كتاب
الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه

الاب لويس شيخو اليسوعي

طبع مصححا

بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت

كتاب الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه

الاب لويس شيخو اليسوعي

طبع تاسعة

بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٣

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلية

مقدمة

مصحح الكتاب

بسم الله الحي السرمدي

نحمدك اللهمّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال.

اما بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف بابقاء معارف للحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقدها، الا وهي العقد الذي نسقت فيه لآلئ الجمل

المترادفة . بل اليمّ الذي استقرّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة . نريد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيّة لعبد الرحمان الهمذانيّ المشتمل على لطائف المباني . واطايب المجاني . فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسخ (١) احداهنّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيى بن ابي بكر ابن يحيى الروذراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصّاً واوسع ابواباً واكثر مادّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بلُمعةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انّ في مدينة ليدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف عن ثلاث نُسخنا ولم يتيسر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساعد
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل

ترجمة

عَبْدِ الرَّحمانِ الهمذانيّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهمذاني كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجلي . كان شيخاً صالحاً متعبداً من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ إماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً سديداً شاعراً فاضلاً كاتب ابن ابي دلف العجلي له مصنّفات قليلة كلّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبّاد : لو ادركتُ عبد الرّحمان بن عيسى مصنف كتاب الالفاظ لَامرتُ بقطع يدهِ . فسُئلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣م) وقيل غير ذلك والله اعلم

مُقَدِّمَةُ

مُؤَلِّفِ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَ تَوْفِيقَنَا لِحَمْدِهِ نِعْمَةً مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نِعَمِهِ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ. قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱبْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ: اَلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ. وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ. فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمُنْتَسَبِ. وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ. وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ أَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا أَكْفَاءٌ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي إِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ. أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ. وَقَالَ: النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصِّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا وَأَسْمَقِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَشَرَائِفِ الرُّتَبِ. فَهُمْ بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرٍ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ. وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ الْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَزِمَّةَ الْمُلْكِ. وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالسِّمَاكِ مَضَاءً وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَسَكِّعٍ فِي الْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ مِنْهُمْ أَنَّ الْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ادِّعَاءِ مَنْزِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنْ ادِّعَاءِ الْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ الْمُتَخَلِّفِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ أَعْلَامِ هٰذِهِ الصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا. إِلَّا إِذَا اتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَأَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ. وَهَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْآلَةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ الْاتِّسَاعُ فِي الْكَلَامِ

فهم متعلقون في مخاطباتهم وكتبهم باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليتميزوا بذلك من العامة ويرتفعوا عند الأغبياء عن طبقة الحشو . والخرس والبكم احسن من النطق في هذا المذهب الذي تذهب اليه هذه الطائفة في الخطاب . والفيت آخرين قد توجهوا بعض التوجه وعلوا عن هذه الطبقة . غير انهم يمزجون الفاظا يسيرة قد حفظوها من الفاظ كتاب الرسائل بالفاظ كثيرة سخيفة من الفاظ العامة استعانة بها وضرورة اليها لخفة بضاعتهم . ولا يستطيعون تغيير معنى بغير لفظه لضيق وسعهم . فالتكلف والاختلال ظاهران في كتبهم ومحاوراتهم اذ كانوا يؤلفون بين الدرة والبعرة في نظامهم . فجمعت في كتابي هذا لجميع الطبقات اجناسا من الفاظ كتاب الرسائل والدواوين البعيدة من الاشتباه والالتباس . السليمة من التقعير . المحمولة على الاستعارة والتلويح . على مذاهب الكتاب واهل الخطابة دون مذاهب المتشدقين والمتفاصحين . من المتأدبين والمؤدبين المتكلفين . البعيدة المرام . على قربها من الافهام . في كل فن من فنون المخاطبات . ملتقطة من كتب الرسائل وافواه

ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةٌ مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ مُجَانَسَةٍ أَوْ مُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنًى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ : (أَصْلِحِ ٱلْفَاسِدَ) . لُمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لُمَّ ٱلشَّعَثَ) . رَتْقَ ٱلْفَتْقِ . وَشَعْبَ ٱلصَّدْعِ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنَ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ . وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِٱقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِٱقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

واحتذاءً مثالَ السابقين فيما اخترعوه من معانيهم وسلكوه من طرقهم. كان الاول لم يترك للآخر شيئاً. فمن أخذ منهم معنى بلفظه فقد سرقه. ومن أخذه ببعض لفظه فقد سلخه. ومن أخذه عارياً وكساه من عنده لفظاً فهو أحق به ممن أخذه منه. والمقل من الالفاظ يعجز عن تغيير معنى عن صورته ونقله عن حليته. ومن كان كذلك لم تكمل آلته ولم تجتمع اداته وكان النقص لازماً له. واللفظ زينة المعنى. والمعنى عماد اللفظ. ولكن مما يجد من التأليف والنظم ان يكون كما قلت:

تزين معانيه الفاظه والفاظه زائنات المعاني

فاذا كانت الالفاظ مشاكلة للمعاني في حسنها والمعاني موافقة للالفاظ في جمالها وانضاف الى ذلك

قوة من الصواب وصفاء من الطبع

ومادة من الادب وعلم بطرق

البلاغات ومعرفة برسوم

الرسائل والمكاتبات

كان الكمال

وبالله التوفيق

بابٌ
بمعنى أصلح الفاسد

تقولُ: لَمَّ فُلانٌ الشَّعَثَ، وضمَّ النَّشَرَ، ورَمَّ الرَّثَّ، وسدَّ الثَّغرَ، ورقعَ الخرقَ، ورتقَ الفتقَ، وأصلحَ الفاسدَ، وأصلحَ الخللَ، وجمعَ الشَّتاتَ، وجبرَ الوهنَ والوهيَ جميعاً. (يُقالُ:) جبرتُ الكسرَ جبراً، وأجبرتُ فلاناً على الأمرِ إجباراً. (ويُقالُ:) أسا الكَلْمَ (مقصورٌ) يأسوهُ أسواً، وأسِيَ على مصيبتِهِ أي حزِنَ يأسى أسىً، وآسى المُصابَ على مُصيبتِهِ يُؤسيهِ تأسيةً، والأسى الصبرُ الجميلُ. (ويُقالُ:) شَعَبَ الصَّدعَ، ورأبَ الصَّدعَ، ورأبَ الثَّأيَ رأباً، (أُخِذَ مِنَ الرُّؤبةِ وهي قِطعةٌ مِن خشبٍ تُدخَلُ في الجَفنةِ إذا انكسرتْ تُصلَحُ بها. قال كعبُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ:

طَعَنَا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى ٱلْمَمَاتِ)

وَيُقَالُ : شَعَبْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ) . (وَفِي ٱلْمَثَلِ : إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ) . وَسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ ، وَأَقَامَ ٱلْأَوَدَ ، وَسَدَّ ٱلْفُرَجَ وَٱلْخَلَلَ ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ ، (وَٱلْوَصْمُ . وَٱلْخَلَلُ . وَٱلْفَسَادُ . وَٱلْفَتْقُ . وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيَلَ ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيَلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيَلٌ . وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي ٱللَّفْظِ قُلْتَ : رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ :) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكِلَامَ . وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَأْتُ

الكَلْمَ نَكأً (مهموز). ونَكَيتَ في العَدُوِّ نِكايَةً (غير مهموز). (وفي المَثَلِ:) ما حَكَكْتُ قَرْحَةً إلّا نَكأْتُها

(والفُتُوقُ حَوادِثُ الفَسادِ. يُقالُ: وَرَدَ على الخَليفَةِ فَتْقُ البَصْرَةِ أو غَيْرِها أي انتِقاضُ الأمرِ واضْطِرابُ الحَبْلِ فيها. وقد تَوالَتْ عليهِ الفُتُوقُ.)

وإذا زادَ الفَسادُ قُلْتَ: اسْتَوْسَعَ الوَهْيُ، واسْتَنْهَرَ الفَتْقُ، ووَهَى الشَّعْبُ، وتَفاقَمَ الصَّدْعُ، واسْتَشْرَى الفَسادُ

باب في معنى صلح الشيء

وإذا صَلَحَ الفاسِدُ قُلْتَ: اسْتَقامَ المائِلُ، وانْشَعَبَ الصَّدْعُ، وانْجَبَرَ الوَهْيُ، وانْحَسَمَ الداءُ، وارْتَتَقَ الفَتْقُ، واعْتَدَلَ المَيْلُ، وانْدَمَلَ الكَلْمُ

بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ وَتَلَافِيهِ وَاسْتِدْرَاكِهِ : هٰذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلْمُهُ ، وَلَا يُرْتَقُ فَتْقُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ ، وَلَا يُمْلَكُ ٱسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يُلْأَمُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ .
(وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ جُرْحًا . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى :) أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ أَيْ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلِحْهُ

بَابُ ٱعْوِجَاجِ ٱلشَّيْءِ

تَقُولُ : ٱعْوَجَّ ٱلشَّيْءُ . وَأَوِدَ . وَمَالَ . وَزَوِرَ . وَزَاغَ وَضَلِعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَٱلصَّعَرُ فِي ٱلْخَدِّ خَاصَّةً . قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .) وَٱلصَّوَرُ وَٱلصَّيَدُ مِنْ مَيْلِ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ . وَٱلْخُيَلَاءُ وَٱلْجَنَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ ٱلشَّيْءُ أَيِ ٱعْوَجَّ . وَبِهِ مَيَلٌ (مُتَحَرِّكَ ٱلْيَاءِ)

باب بمعنى سلك طريقه

يُقالُ: فُلانٌ يَقيلُ اباهُ اي ينزع اليهِ، ويتلو تِلوهُ، ويحذو حذوهُ. (ويُقالُ:) تلوتهُ تلواً، (وتلوتُ القُرآنَ تِلاوةً) وفُلانٌ يَقيضُ اباهُ، ويَتصيرهُ ويأخذُ مأخذهُ، ويحذو مِثالهُ، ويستنهجُ سبيلهُ، ويسلكُ منهاجهُ، ويهدي هديهُ. (وتقولُ:) حذوتُ مِثالَ فُلانٍ واحذيتُ ابني مِثالي اذا حملتهُ على طريقتكَ، ويتبعُ قصدهُ، وينحو نحوهُ، ويقفو اثرهُ، ويقتفي معالمهُ، ويقتفرُ اثرهُ، ويقتصُّ اثرهُ، ويقصُّ اثرهُ، ويتخلقُ باخلاقهِ، ويتحلى بحليتهِ، ويتسيمُ بسيماهُ، وفُلانٌ يأتمُّ بفُلانٍ، ويقتدي بهِ، ويتأسى بهِ ويأتسي ايضاً، ويقتاسُ بهِ اقتياساً، ويقتدي بقدوتهِ، ويطأُ مواقعَ قدمهِ، وموطئ سيرتهِ، ويَستنُّ بسنتهِ. (يُقالُ مِن ذلِكَ:) فُلانٌ قِدوةٌ في هذا الأمرِ وإمامٌ واسوةٌ، وفُلانٌ منارٌ للعلمِ، وعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ،
وَفُلَانٌ اَشْبَهُ بِاَبِيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ ، وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ ،
وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، وَالْمَاءِ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابِ بِالْغُرَابِ .
(وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ .
وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ
(في المدح) وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (في الذم) ، وَكَانَا قَدًّا
مِنْ اَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ
نَزِيعُ اَبِيهِ اِذَا نَزَعَ اِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى
غِرَارٍ وَاحِدٍ اَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،
وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ اَوَّلِهِمْ ، وَاَبْنَا فُلَانٍ
كَالْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ اَشْبَهَ
اَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ اَعْرِفُهَا مِنْ اَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ اَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليه العمل فيضربهُ

بَابُ الْفَحْصِ عَنِ الأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنِ الأَمْرِ فَحْصاً، وَبَحَثْتُ بَحْثاً وَنَقَّرْتُ عَنْهُ تَنْقِيراً. (وَيُقَالُ:) أَحْفَى فُلَانٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، وَأَمْعَنَ فِي الْفَحْصِ، وَتَعَمَّقَ فِي الْبَحْثِ، وَفَرَرْتُ عَنْهُ فَرّاً وَفِرَاراً، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْياً. (وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ:) إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ أَيْ يُغْنِيكَ بِشَخْصِهِ عَنِ اخْتِبَارِهِ، وَفَتَّشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشاً، وَنَقَّبْتُ عَنْهُ تَنْقِيباً، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةٍ، وَاسْتَبْرَأْتُهُ اسْتِبْرَاءً

بَابٌ فِي اللَّوْمِ

يُقَالُ: لُمْتُ الرَّجُلَ لَوْماً، وَعَذَلْتُهُ عَذْلاً، وَأَنَّبْتُهُ تَأْنِيباً، وَقَرَّعْتُهُ تَقْرِيعاً، وَفَنَّدْتُهُ تَفْنِيداً، وَوَبَّخْتُهُ تَوْبِيخاً، وَبَكَّتُّهُ تَبْكِيتاً، وَلَحَيْتُهُ لَحْياً، وَعَنَّفْتُهُ تَعْنِيفاً. فَهِيَ الْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيخُ ثُمَّ التَّأْنِيبُ. (وَيُقَالُ:) قَرَصْتُهُ بَعْضَ الْقَرْصِ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

ٱلْعَزْمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَذَمَّ ٱلرَّجُلُ .
وَٱسْتَلَامَ وَٱلَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا
زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ أَيْضًا .
(وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،
وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ
بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيَّلْتُ
رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ
لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنِيبُ
إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْئًا وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ
إِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،
وَأَعْتَبَ يُعْتِبُ إِعْتَابًا . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ
ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ
هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا ٱلْإِعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا التَّعَتُّبُ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبَغْضَاءُ مُتَابَةً .
(وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا احْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،
وَارْعَوَى ارْعِوَاءً ، وَانْتَهَى انْتِهَاءً ، وَارْتَدَعَ ارْتِدَاعًا ،
وَانْقَمَعَ انْقِمَاعًا ، وَانْزَجَرَ انْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفُ
الْأَحْمَرُ : اشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنِ
الشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) ارْتَدَّ . وَانْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَارْتَكَسَ

باب التمادي في الضلال

(يقال:) تمادى الرجل في غيه ، وانهمك في غواياته ، واوضع في جهله . (والايضاع السير الشديد) واوجف في غيه ، وتتابع في عمايته ، وتاه في ضلالته . (والايجاف السير الشديد .) واصر على باطله ، ولج في غلوائه ، وتلاجّ وسدر في غيه ، ومضى في عمايته ، وتردّى في جهالته ، وتهافت في ضلالته ، وجمح في غوايته ، وضرب في غمرته ، وامعن في اساءته ، وتعمه في سكرته ، وتسكع في باطله وطمّته ، وضرب في عشوائه ، وامعن في اساءته . (اجناس المصر) المصر . والمتمادي . والمنهمك على غيه . وغوايته . وعمايته . وغلوائه . وجهالته . وباطله . وضلالته . وعشوائه . وسكرته . وحيرته . (ومنه) المتتابع . والسادر . والجامح . والموضع . والمتردي . والمتهافت . واللجج . والممعن .

وَالتَّائِهُ • وَالْمُتَهَوِّرُ • وَالْمُتَهَوِّكُ

بَابُ الْعَفْوِ

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ • وَصَفَحْتُ عَنْهُ • وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ • وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ • وَمَهَّدْتُ عُذْرَهُ • وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ • وَاغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي • (وَيُقَالُ :) تَغَاضَيْتُ عَنْهُ اَيْ تَغَافَلْتُ عَنْهُ • وَتَغَابَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ • وَاَقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ • وَاَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ • وَاَشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ • (وَيُقَالُ :) شَالَ الرَّجُلُ اِذَا ارْتَفَعَ • وَشُلْتُهُ اَنَا اَيْ رَفَعْتُهُ • قَالَ الْاَخْطَلُ :

وَاِذَا جَعَلْتَ اَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي الْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ • وَاَنْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ • وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي • وَاَغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي • وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي • وَكَظَمْتُ غَيْظِي • وَاَبْقَيْتُ عَلَيْهِ • وَاَرْعَيْتُ عَلَيْهِ • وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي •

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي ، وَجَعَلْتُهُ دُبُرَ اُذُنِي . (وَتَقُولُ :) اَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجَى اي حُزْنٍ ، وَاَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى . (وَقَالَ اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ :) فَكَمْ اُغْضِي ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى . وَاَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى ٱلاذَى . وَاَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

بَابُ ٱلْجَزَاء

(يُقَالُ :) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا ، وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ انْتِصَارًا ، وَاَثْاَرْتُ مِنْهُ اثْآرًا وَاَنَا مُثْئِرٌ ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ انْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلْاَلَمِ) ، وَفُلَانٌ اَلْوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللُّوْمِ) ، وَقَدْ لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلْمُلَاءَمَةِ) اي وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ فُلَانًا اَوْعَظَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَزْجَرَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَرْدَعَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَنْكَلَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَنْكَأَ ٱلْعُقُوبَةِ . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً . وَنَاهِكَةً . وَرَادِعَةً . وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَّلْتُ بِهِ ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَالمقتص وَالمنتصر وَالثائر وَالمنتقم واحد .) وجعلته مثلاً مضروبا ، واحدوثة سائرة ، وعبرة ظاهرة ، وعظة بالغة . (وتقول :) جعلته حديثاً للغابر والعجوبة للناظر ، ومثلاً للسامع ، وعبرة للمتوسم وعظة للمتفكر . (المتدبر والمتفكر والمتامل والمتوسم واحد)

باب الزلة والخطإ

يقال في الخطإ : كان ذلك من فلان زلة ، وهفوة . وعثرة . وسقطة . وفلتة . ونبوة . وفرطة . وكبوة . (ومن الامثال في هذا الباب :) قد يعثر الجواد ، ولكل جواد كبوة ، ولكل صارم نبوة ، ولكل عالم هفوة . (ويقال :) هو قليل السقاط اي العثرة . فاما السقط فهو ردي المتاع . قال سويد بن ابي كاهل :

كَيْفَ تَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ ٱلرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ:) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا أَسْقَطَ حَرْفًا. (وَفِي ٱلْعَمْدِ تَقُولُ:) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ. وَجِنْيَتِهِ. وَجَرِيرَتِهِ. وَجَرِيمَتِهِ. وَذَنْبِهِ. وَخَطِيئَتِهِ. (وَيُقَالُ:) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا فَأَصَبْتَ غَيْرَهُ، وَخَطِئْتُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ أَخْطَأُ إِذَا تَعَمَّدْتَ ٱلذَّنْبَ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي ٱلصَّلْتِ:

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ ٱللُّؤْمِ

(يُقَالُ:) فُلَانٌ لَئِيمُ ٱلظَّفَرِ، وَلَئِيمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْغَلَبَةِ أَيْضًا، وَسَيِّئُ ٱلْمَلَكَةِ، وَرَاضِعُ ٱلْمَلَكَةِ. (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ، وَحَوْزَتِكَ. وَمَلَكَتِكَ. وَسُلْطَانِكَ.

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيِّزِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ مِلْكُ يَمِينِهِ ، وَمَلَكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

بَابُ ثَنَاءِ الثَّأْرِ

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَالْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ أَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا . وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَالْجَمْعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَالْجَمْعُ آثَارٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذَلِكَ : أَبَأْتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّأْرُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَأْرِي الَّذِي أَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَالْمَثْؤُورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفْوًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ الْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً ، (وَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَعْقِلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ أَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيْدًا هَلْ ثَأَرْتَ بِمَالِكٍ

أَمْ هَلْ شَفَيْتُ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمْ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ، وَأَثْأَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ إِثْآرًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ ٱللهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعُبَيْدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطَلَّتْهُ)

بَابٌ فِي ٱلْحِقْدِ وَٱلضَّغِينَةِ

(يُقَالُ:) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيْكَ حِقْدٌ. وَضَغِينَةٌ. وَغِمْرٌ. وَسَخِيمَةٌ. (وَٱلْجَمعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنُ وَسَخَائِمُ). وَضِغْنٌ (وَٱلْجَمعُ أَضْغَانٌ). وَكَتِيفَةٌ (وَٱلْجَمعُ كَتَائِفُ). وَحَسِيكَةٌ (وَٱلْجَمعُ حَسَائِكُ). وَدِمْنَةٌ (وَٱلْجَمعُ دِمَنٌ). وَإِحْنَةٌ (وَٱلْجَمعُ إِحَنٌ وَإِحَنَاتٌ). قَالَ أَبُو ٱلطَّمَحَانِ ٱلْقَيْنِيُّ:

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ٱبْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ
فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

(يُقَالُ:) ٱسْتَثَارَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ دَفِينَ حِقْدِهِ، وَكَمِينَ ضِغْنِهِ، وَٱسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ. (وَيُقَالُ:) فِيهِ نِمْرٌ. وَغِلٌّ. وَوَغْمٌ. وَوَغْرٌ. (وَقَدْ جَاءَ فِي ٱلشِّعْرِ: عَلَى وَغَرٍ فِي ٱلصَّدْرِ مَكْنُونِ. وَلَعَلَّهُ حَرَّكَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ). فُلَانٌ وَغِرُ ٱلصَّدْرِ، وَوَاغِرُ ٱلصَّدْرِ، وَوَغِمٌ حَزَازَةٍ. (وَيُقَالُ:) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضْغَنْتُهُ . وَأَحْقَدْتُهُ . وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْأَحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْإِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي ٱلْأَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَآكُلُ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) أَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

(يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَباً ، وَتَلَظَّى عَلَيْكَ تَلَظِّياً ، وَاغْتَاظَ اغْتِيَاظاً ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّماً ، وَاضْطَرَمَ اضْطِرَاماً ، وَاحْتَدَمَ احْتِدَاماً ، وَاسْتَشَاطَ اسْتِشَاطَةً ، وَتَلَهَّبَ تَلَهُّباً ، وَامْتَعَضَ امْتِعَاضاً ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَعَبِدَ . وَاغْدَّ . وَاسْمَغَدَّ . (وَيُقَالُ :) تَذَمَّرَ وَتَغَذْمَرَ ، وَتَغَشْمَرَ ، وَذَئِرَ ، وَقَدْ فَارَ فَائِرُهُ ، وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مُغِيظاً . مُحْنَقاً . ذَئِراً . مُحْفَظاً . (وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) أَحْفَظَهُ ذٰلِكَ أَيْ أَغْضَبَهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مُلِئَ غَيْظاً وَحِقْداً . (تَفْصِيلُ الْغَضَبِ) الْعَتْبُ أَدْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدَهُ . وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذٰلِكَ

باب إِسْكَانِ الْغَيْظِ

أَمَتُّ ضِغْنَهُ ، وَسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ ، وَأَطْفَأْتُ نَارَ غَضَبِهِ ، وَنَزَعْتُ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبْتُ حِقْدَهُ ،

وَأَخْرَجْتُهُ عَنْ غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ فَأَعْتَبْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ ٱلسُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ ٱلسُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا ، وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيذَائِهِ وَٱلْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَٱلتَّحْضِيضُ وَٱلتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ :) اِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظَلْعِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَٱقْصِدْ بِذَرْعِكَ

بَابُ ٱلثَّلْبِ وَٱلطَّعْنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَائِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتِهِ . قَالَتْ لَيْلَى ٱلْأَخْيَلِيَّةُ فِي ٱلْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي ٱلْمَوْتِ عَارٌ عَلَى ٱلْفَتَى
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَنَقَّصَهُ. وَعَابَهُ. (يُقَالُ:) عَيَّرْتُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ ... وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: نَكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ:) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ. وَجَدَبَهُ جَدْبًا. وَقَصَبَهُ. وَجَرَحَهُ. وَشَزَبَهُ، وَشَتَرَ بِهِ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ مِنْهُ، وَسَمَّعَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَّصَهُ زَرْيًا، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ. وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ، وَاسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَالْفُحْشُ. وَالْقَذَعُ. وَالْخَنَا. وَالرَّفَثُ. الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ بَذِيٌّ

اللسانِ ، ملحبٌ . وسبابٌ . والحمتهُ عِرض فلانٍ اذا أمكنتهُ من شتمِهِ . (والازراء . والطعن . والقدح . والغميزة . والتعيير . في طريق واحدة) . (وتقول:) قد كانت من فلانٍ قوارصُ . ونواقرُ . وشتائمُ . (فتقول:) نعوذُ باللهِ من قوارعِه . ولواذعِه . ولوادغِه . وقوارصِ لسانِه ، وبذِئ فلانٌ يبذأُ ، وبذوَ يبذوُ بذاءةً ، وقد سفه علينا سفاهةً ، ولم يكن سفيهاً وقد سفه

باب في المدح

تقول : اطريت الرجلَ ، واطرأتهُ . ومدحتهُ . وقرظتهُ . وزكيتهُ في الدين ، وما زال فلانٌ يذكرُ محاسنَ فلانٍ ، ومناقبهُ . وفضائلهُ . ومحامدهُ . ومكارمهُ . ومساعيهُ . ومفاخرهُ . ومآثرهُ . ومعاليهُ . (المآثرُ من أثرت الحديث اي نشرتهُ وسيرتهُ . قال الواسطي : لا تكون المأثرةُ الا في الحمدِ)

بَابُ ٱلْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بَعُدَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَـا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَعَزَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَٱلْبَعِيدُ . وَٱلنَّازِحُ . وَٱلشَّاسِعُ . وَٱلنَّائِي . وَٱلْقَاصِي . وَٱلْعَازِبُ . وَٱلْغَارِبُ . وَٱلشَّاطِرُ وَٱلشَّـاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَـاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ ٱسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَـلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَـةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّـةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ ، وَدَارُ غُرْبَةٍ

بَابٌ فِي قُرْبِ ٱلْمَسَافَةِ وَٱلْخُطْوَةِ

يُقَالُ: قَرُبَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَأَصْقَبَتْ . وَٱسْقَبَتْ . وَأَكْثَبَتْ . وَأَسْعَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَـالُ :) قَرُبَتِ ٱلْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ ٱلْمَسَافَةُ . (وَٱلْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَـيْنِ . وَٱلْخَطْوَةُ ٱلْفَعْلَةُ ٱلْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُـلَانٌ بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ أَيْ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَـالُ :) أَزِفَ ٱلرَّحِيلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَأَجَمَ . وَأَحَمَ . وَحَمَ

بَابٌ فِي ٱلتَّقْصِيرِ

ضَجَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ أَيْضًا إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَأَقْصَرَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَـتَرَ وَوَنَى (ٱلْاِسْمُ ٱلْوِنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشِلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ ٱلْهُوَيْنَا) . وَثَبَّطَ ٱلْأُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَـا . (وَٱلتَّقْصِـيرُ . وَٱلتَّفْرِيطُ . وَٱلتَّضْجِيعُ . وَٱلتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ. وَٱلتَّهَاوُنُ. وَٱلتَّوَانِي. وَٱلْوِنْيَةُ. وَٱلْإِغْفَالُ. وَٱلْفُتُورُ. بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابٌ فِي ٱلْجِدِّ وَٱلسَّعْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ، وَٱجْتَهَدَ، وَدَأَبَ، وَلَمْ يَأْتَلِ، وَصَرَفَ فِي ٱلْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَأَفْرَغَ مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأْلُ، وَلَمْ يَنِ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْأَمْرِ جُهْدًا

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ، وَٱتَّسَقَ. وَٱسْتَتَبَّ. وَٱطَّرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَٱسْتَقَامَ. وَٱلْتَأَمَ. وَٱسْتَطَفَّ. وَٱسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ أَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةَ)

بَابُ ٱلتَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ. وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَتَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَتَتْ.

وَتَدَارَكَتْ. وَتَعَاقَبَتْ. وَتَكَاثَفَتْ. (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ. فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ). (وَتَقُولُ:) تَسَاتَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ، وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ، وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتْرَى، وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى، وَوِحْدَانًا. وَمَثْنَى. (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ، وَتَرَاخَتْ. وَٱنْقَطَعَتْ. وَتَبَاطَأَتْ. وَتَبَاعَدَتْ. وَغَبَّتْ. وَرَاثَتْ. وَسَقَطَتْ.

بَابُ ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ. (وَيُقَالُ:) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ. وَٱشْتَبَهَ. وَٱخْتَلَطَ، وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ. وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ. (وَتَقُولُ:) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ، وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا، وَٱسْتَعْجَمَ. وَٱسْتَبْهَمَ. وَٱسْتَغْلَقَ. وَغَمَّ. وَأَعْضَلَ. وَعَضَلَ. وَضَاقَ. وَٱلْتَوَى. وَٱلْتَاثَ. وَٱلْتَبَكَ.

(وَيُقالُ:) أَمْرٌ لَبِكٌ. (يُقالُ:) فُلانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَفي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ، وَتَاهَ. وَضَلَّ. وَعَكِلَ. وَاعْتَكَلَ، وَفُلانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ، وَخَابِطٌ خَبْطَ عَشْوَاءَ. (وَالشُّبْهَةُ. وَالْعَشْوَةُ. وَالْعَمِيَّةُ. وَالْغُمَّةُ. وَالشُّبُهَاتُ. وَالْعَشَاوَاتُ. وَالْعَمَايَاتُ. وَاللَّبْسُ. وَالْحَيْرَةُ. وَالْعَمَايَةُ. وَاحِدٌ). (وَفي الْأَمْثَالِ:) قَدْ رَكِبَ الْمُغَمِّضَةَ، وَالْمُعَمَّه أي رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وُضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ: قَدِ انْكَشَفَ الْأَمْرُ، وَوَضَحَ. وَأَضَاءَ. وَعَلَنَ. وَأَشْرَقَ. وَزَهَرَ. وَأَزْهَرَ. وَأَسْفَرَ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا. وَأَبَانَ. وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). وَاسْتَبَانَ. وَانْجَلَى يَنْجَلِي. (يُقالُ:) قَدِ افْتَرَّتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا، وَانْجَلَتْ. وَأَسْفَرَتْ. (يُقالُ:) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرَّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ أَيِ ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ. (تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا، وَحَقَّقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ:) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

بَابُ ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ: قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ أَيِ ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسِرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسَّرَ). وَعَضَلَ. وَعَضُلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَٱلْتَاثَ. وَٱرْتَاثَ. وَتَشَدَّدَ. وَٱعْتَاقَ. وَٱنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَاهَ وَتَأَبَّى.

والتوى . وتلكأ تلكؤًا . (يقال :) تلكأ عن الأمر تلكؤًا أي تباطأ عنه ، واستصعب فهو مستصعب ، وأعيا وتعيا وتعايا ، وامتنع فهو ممتنع . (وتقول :) هذا أمر منيع المطلب ، صعب المرام ، بعيد المتناول ، عسر الخطة ، وعر الملتمس ، صعب المراولة . (يقال :) مطلب وعر ، وطريق وعر (ولا يقال وعر) . (وفي الأمثال :) لا تراهن على الصعبة . (ويقال :) أمر شديد المراس ، وعزيز المطلب ، وكؤود المطلب أي مستصعب ، ومعجز الدرك . (يقال :) كلفني شيب الغراب ، وهذا أبعد من بيض الأنوق (وهي الرخمة) . (وفي الأمثال :) هذا أعز من الأبلق العقوق . أي الذكر الحامل . (وتقول :) والله ليرومن فلان من ذلك مرامًا بعيدًا ، وليكابدن منه صعودًا باهظًا ، وكؤودًا باهرًا . (وكتب بعض الكتاب :) فأما معروفك فغير وعر

عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزْنٍ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَتْنِي عَرَقَ الْقِرْبَةِ اي أَمْرًا صَعْبًا

بَابٌ فِي انْقِيَادِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَاسْتَطَفَ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌ) وَوَاتَاهُ . وَانْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ الْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمُلْتَمَسِ ، وَأَتَاهُ الْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هٰذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ فَلَا يَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . وَالثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ ، وَصَدَدٍ ، وَزَمَمٍ ، وَأَمَمٍ أَيْ قَرِيبٍ .

(وتقول:) انقاد له ما تصعب من الامر، وامكن ما امتنع، وعفا ما تعذر، وسهل ما توعر

باب في كرم المحتد والاصل

فلان كريم المحتد (والجمع المحاتد)، والمنصب (والجمع المناصب). والمنبت. والعنصر (والجمع العناصر). والمغرس (والجمع المغارس). (والجذم. والارومة. والنجار. والابوة. والمنتضى. والمركب. والجرثومة. والمنتمى واحد). (يقال:) فلان معم مخول اي عزيز الاعمام والاخوال، وفلان مقابل ومدابر اذا كان شريف الطرفين، وفلان في عيص اشب مثلا للعز والمنعة، (والعيص كل شجر ملتف ذي شوك.) (ويقال:) هو متردد في الشرف. ومتناسق في الشرف، وراسخ النسب، وكذلك القعدد وهو البعيد من الجد الاكبر والنسب الاقرب. (ويقال:) فعل ذلك لتناسله في الشرف،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ . (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِئِ ، وَٱلْآصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ ، وَسَنَامُهَا . وَذُؤَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةُ أُرُومَتِهِ . وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِدْرَهُ عَشِيرَتِهِ ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَيْ سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ .

بَابُ ٱلنَّسَبِ

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَإِنَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ) . وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا أُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حِجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا أُمُومَةٌ ، وَأَفْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (ٱلْجُرْثُومَةُ أَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ :) هُمَا أَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَأَلِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

باب القرابة

تقول: حامة الرجل، وأسرته. ولحمته. (وهي لحمة النسب بالضم ولحمة الثوب بالفتح). وعشيرته. وأهله. وأدانيه. وبينهم ضربة رحم، ووشيجة رحم، وماس رحم. (يقال:) وشجت بك قرابة فلان، ومسّت بك رحمه، وبينهما واشج قربى، وقصرة رحم أو نسب، وسهمة رحم، وآصرة رحم، وتشابك رحم، وبينهم قرابة وشيجة وآصرة. ولحمة. ورحم. وقصرة. وسهمة. (وجمع الوشيجة وشائج. وجمع الآصرة أواصر. والإصر العهد. وهو بالفتح الإثم والذنب وجمعه آصار) (يقال:) بين القوم صهر، وبينهم خؤولة، وتجمعهم الأبوة، وفلان ابن عمي دنيا ودنية، وابن عمي لحا أي لاصق النسب. (يقال لحت عنه إذا التصقت.) وهو ابن عمي كلالة إذا لم يكن دنيا.

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هٰؤُلَاءِ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةَ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْءٌ مَهْمُوزٌ وَحَمُو بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سَكَنَتِ ٱلْمِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ وَاوٌ حَمْءٌ كَمَا تَرَى)

باب الانتساب

يُقَالُ : ٱنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى أَبٍ ، وَٱعْتَزَى . وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ٱدَّعَاهَا وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا   تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا:) دَعِيٌّ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنُوطٌ. وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ). (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ.) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ، وَٱخْتَبَرْتُهُ. وَعَجَمْتُهُ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ. (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ. وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ. وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

---

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيِ ٱلْعَجَمِيُّ

حَالَهُ، وَاَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا. قَالَ ٱلْاَخْطَلُ:

اَبَى عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ اِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ اِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ: سَبَرْتُهُ. وَامْتَحَنْتُهُ. وَوَزَنْتُهُ. وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ، وَحَلَبْتُ اَشْطُرَهُ، وَفَتَّشْتُهُ. وَذُقْتُهُ. وَبَلَوْتُهُ. (وَيُقَالُ:) اَسْتَشَفَّهُ. وَاَسْتَبْرَاهُ. وَحَنَكَهُ. وَاحْتَنَكَهُ. (وَيُقَالُ:) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ، وَمَخْبَرَهُ. وَمَسْبَرَهُ. وَمُفَتَّشَهُ. وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا اِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللّٰهُ اِذَا اَصَابَهُ بِبَلْوَى. وَاَبْتَلَاهُ مِثْلُهُ. وَاَبْلَاهُ ٱللّٰهُ بَلَاءً جَمِيلًا. وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ، وَقَدْ اَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ). وَهُوَ ٱلِاخْتِبَارُ. وَٱلِابْتِلَاءُ. وَٱلِامْتِحَانُ. وَٱلِاسْتِبْرَاءُ. وَٱلتَّجْرِبَةُ. (وَيُقَالُ:) اُسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ. (وَاَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتَ ٱلْجُرْحَ اِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ). (وَيُقَالُ:) مِنْ اَيْنَ خَبَرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ اَيْ مِنْ اَيْنَ عَلِمْتَهُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ مِنَ ٱلسَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا، وَآبَ أَوْبَةً وَإِيَابًا، وَٱنْكَفَأَ. وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَفَلَ قُفُولًا، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ:) أَقْفَلَ ٱلْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ. (وَلَا يُسَمَّى ٱلسَّفْرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ). وَعَكَرَ عُكُورًا، وَٱنْصَرَفَ ٱنْصِرَافًا، وَٱنْقَلَبَ ٱنْقِلَابًا. (وَيُقَالُ:) ثَابَ ٱلْقَوْمُ بَعْدَ ٱنْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا. وَكَرُّوا. قَالَ ٱلْأَعْشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا
وَثَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ. وَقَفْلَةٌ. وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتَهُ. وَكَرَّتَهُ.

بَابُ الْفَقْرِ

يُقَالُ: افْتَقَرَ فُلَانٌ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُعْوِزٌ، وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ مُقْتِرٌ، وَأَقَلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَفَلَّ فَهُوَ مُفِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ مُحْوِجٌ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضِيقٌ، وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ. وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ. يُقَالُ: أَلْفَجَتْنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيْ أَحْوَجَتْنِي.) وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقِعَ أَيْ لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ وَهِيَ التُّرَابُ، وَأَقْوَى، وَأَكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخَفَّ فَهُوَ مُخِفٌّ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ، وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

أَغَرَّ كَضَوْءِ الْبَدْرِ يُسْتَمْطَرُ النَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَازْهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ زَهِيدٌ . قَلِيلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ . (وَيُقَالُ :) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ (وَاتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) .

(اَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) اَلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ . وَٱلْحَاجَةُ . وَٱلْعُدْمُ . وَٱلْفَاقَةُ . وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ . وَٱلْمَسْكَنَةُ . وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ :) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ . (وَاَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ اَنَا مِنَ ٱلْعِيَالِ اَعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ اَعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ . وَعُلْتُ اَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا ٱجْتَبَرَ . (وَمِنْهُ :) اَلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرْضُ ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ • وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ • وَمُعْتَرٌّ • وَمُعْصِبٌ • وَمُبْلِطٌ • وَمُمْعِرٌ • (يُقَالُ : أَبْلَطَ ٱلرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ ٱلِاسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ • قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ : ٱرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَٱنْجَبَرَ وَٱجْتَبَرَ • وَٱنْتَعَشَ • (ٱلِارْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ •) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ • وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ • وَخَصَاصَتَهُ • وَمَفَاقِرَهُ • وَتَأَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ. (وَيُقَالُ:) أَفَادَ مَالًا، وَأَفَادَ غَيْرَهُ، وَٱسْتَوْبَحَ (مِثْلَهُ). (أَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ. وَٱلثَّرْوَةُ. وَٱلثَّرَاءُ. وَٱلْمَيْسَرَةُ. وَٱلْيَسَارُ. وَٱلسَّعَةُ. وَٱلنَّشَبُ. وَٱلْوَفْرُ. وَٱلدَّثْرُ. وَٱلدَّبْرُ. (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ: ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ. وَٱلْأَهَى ٱلدَّرَاهِمُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) ٱلْغِنَى طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ. وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلطَّمَعِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ، وَتَطَاوَلَ لَهُ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ، وَسَمَا إِلَيْهِ، وَمَدَّ عُنُقَهُ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ، وَفَغَرَ فَاهُ نَحْوَهُ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ ٱلْحِرْصَ). وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ، وَتَطَلَّعَ لَهَا، وَتَشَرَّفَ لَهَا. (وَتَقُولُ:) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ. (وَتَقُولُ:) فِيهِ حِرْصٌ. وَجَشَعٌ. وَطِمَاحٌ. وَشَرَهٌ. وَٱسْتِكْلَابٌ. وَطَمَعٌ. وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ.

بَابٌ فِي الْقَنَاعَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ، وَنَزَاهَةُ نَفْسٍ، وَرِضًى . (يُقَالُ: قَنِعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ .) وَعُزُوفُ النَّفْسِ، وَظَلَافَةٌ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ، وَالْجِنُّ تَعْزِفُ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ نَزِيهُ النَّفْسِ، وَظَلِفُ النَّفْسِ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ، وَنَقِيُّ الْجَيْبِ، وَعَفِيفُ الْيَدِ، وَحَصَانُ الْيَدِ، وَبَعِيدُ الْهِمَّةِ، وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ، (وَالطُّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ الضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ ١) (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا كَانَ يَعَافُ الدَّنَسَ (وَعَافَ الشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرَ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطِعمة بالكسر وجهُ المكسب . والطُعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لمن يكرم

نَفْسُهُ لِلمآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذا دَنا مِنَ الأَرْضِ فِي طَيَرانِهِ إِسْفافاً . قالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتابِهِ انَّهُما جَمِيعاً بِالأَلِفِ)

باب النَّوالِ والصِّلَةِ

يُقالُ : وَصَلْتُ فُلاناً أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الجائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الحِباءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنِحُهُ مِنَ المِنْحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الجَدْوَى وَالجَداءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قالَ الأَصْمَعِيُّ : لا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي المُكافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ العَطِيَّةِ) . (قالَ ابْنُ خالَوَيْهِ : الجَدا مِنَ العَطِيَّةِ وَالمَطَرِ جَمِيعاً يُمَدّانِ وَيُقْصَرانِ) . (وَيُقالُ :) احَذَيْتُهُ مِنَ الحُذْيا وَهِيَ العَطاءُ . وَالمِنَحُ . وَالصِّلاتُ . وَالجَوائِزُ . وَالفَوائِدُ .

(وَيقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا)، وَأَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحُذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيْبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ . وَفَوَائِدِهِ . وَرِفْدِهِ . وَحِبَائِهِ . وَصِلَتِهِ . وَمِنْحَتِهِ . وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ . وَحُذْيَاهُ . وَعَطَايَاهُ . وَمَوَاهِبِهِ . وَهِبَاتِهِ . (وَيُقَالُ:) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ فَصْدًا (١). قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحاً فسأل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قريت لكن فُصِدَ لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فَرْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَازْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنِّ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ الْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

بدمه . فقال : لَمْ يُجرم القِرى من قُصِدَ لهُ

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ اي عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ، وَأَعْلَامُهُ . وَأَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ اِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ: شِمْتُ ٱلْبَرْقَ أَشِيمُهُ اِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ اِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ:) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ:) وَضَعَ لِلْحَقِّ اَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَاِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ اَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ، وَيَطْمِسَ اَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ اَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةً ، وَاَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا:) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ:) اَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُحْتَجٍّ . وَحُجَجٍ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الأُمُورُ الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلَائِلُ المُخْبِرَةُ . وَالعِبَرُ الوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَالجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَالجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَالجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ العَدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالعَدَاوَةِ وَالمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ الغِطَاءَ ، وَحَسَرَ الغِمَاءَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

اَلْقَصْرُ فِي الْغَمَاءِ اَجْوَدُ. قَالَ لِي اَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ فِي هٰذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِاَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ الْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ اِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نُقَاسِمُهُمْ اَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي الْاَمْثَالِ: جَاهِرْ اِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

باب الْمُعَارَضَةِ وَالْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً اَيْ يُخَادِعُهُ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً، وَيُرَائِيهِ مُرَآةً، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (الْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ الْمَوَدَّةِ بِالْمُدَاوَةِ. وَاَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ اَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمذوقٌ :) وَيكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ ٱلْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلِبْ وَٱخْلِبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ أَمِينَ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّصَائِبُ . وَٱلْمَصَايِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ يَوْ م لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَلَهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) : وَبَارَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيضًا. وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ. وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ:) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَفَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ:) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

بَابُ ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ: جَاءَ بِٱلْكَذِبِ، وَٱلزُّورِ. وَٱلْبُهْتَانِ. وَٱلْأَبَاطِيلِ. وَٱلْأَكَاذِيبِ. وَٱلْمَيْنِ. وَٱلْبُطْلِ. وَٱلْعَضِيهَةِ. وَٱلْإِفْكِ. وَٱلْأَفِيكَةِ. (وَيُقَالُ:) كَذَبَ فُلَانٌ، وَتَخَرَّصَ. وَٱخْتَلَقَ. وَتَزَيَّدَ. وَٱرْتَبَى. وَٱفْتَرَى. وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ، وَوَشَّاهُ. وَزَوَّرَهُ. وَمَوَّهَهُ. وَشَبَّهَهُ. وَلَبَّسَهُ. وَعَقَّهُ. وَنَمَّقَهُ. وَلَفَّقَهُ. وَٱخْتَرَعَهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْأَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُزَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتَحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ أَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهُ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدَّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ الرِّدَاءِ أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَمَالٌ دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ، وَالْقِبْصُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بَابُ الْخِطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَخَاوِفِ ، وَالْمَعَاطِبِ وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُوبِقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلَكَةِ . وَالْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَالْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) . وَالْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . (وَالشَّرَطُ مِنْ هٰذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ الْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَأَرْدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قُحَمَ ٱلْهَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ ٱلْمَتَالِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَٱرْتَطَمَ وَٱرْتَطَمَ أَيْضًا

بَابُ ٱلْمَنْعِ وَٱلْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا أَرَدْتُ ٱلْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي ٱلْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) أَقْعَدْتُ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) أَعَتَاقَهُ ٱلْأَمْرُ وَٱعْتَقَاهُ (وَهُوَ مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي ٱلْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي ٱلصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي ٱلْعَوَادِي أَيْ مَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ ٱلْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ ٱلْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي ٱلدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي ٱلصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي ٱللَّوَافِتُ ، وَأَفَكَتْنِي ٱلْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي ٱلشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذَلِكَ ٱلشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ ٱلضَّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ ٱلدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ: جعل فلانٌ ذلكَ سبباً الى حاجتِهِ، وذريعةً الى بغيتِهِ، ووسيلةً الى مطلبِهِ، ووُصْلةً الى مُرادِهِ، وسُلَّماً الى مُلتمسِهِ ودرجاً أيضاً، ومسلكاً الى مغزاهُ، وطريقاً الى طَلِبتِهِ، ومَجازاً الى إرادتِهِ، وبلاغاً الى مُبتغاهُ. ومتوخَّاهُ. ومُتحرَّاهُ. ومُتوجَّهِهِ. ووجهِهِ أيضاً. (وتقولُ:) لم يجدْ فلانٌ مساغاً الى بُغيتِهِ، ولا مَجازاً الى حاجتِهِ، ولا مُتوجَّهاً الى مطلبِهِ. (وفي الأمثالِ:) لم أجدْ لشفرةٍ مَحزّاً. (وتقولُ:) التمسَ فلانٌ الأمرَ. وتلمَّسهُ. وحاولهُ. وطلبهُ. وابتغاهُ. ورامهُ. واستدعاهُ. وغزاهُ. وتحرَّاهُ. وتوخَّاهُ. وتمحَّلهُ. وأراغهُ. وبغاهُ. (يُقالُ: بغيتُ الشيءَ بُغاءً بالضم وابتغيتهُ ابتغاءً. ويُقالُ: أبغني كذا أي اطلبْهُ لي. وأبغِني كذا أعِنِّي عليهِ. واطلبْهُ معي. واستجرهُ. واستخلبهُ. وارتدهُ.)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئاً :) اَلطَّالِبُ . وَلِمَنِ ارْتَادَ: اَلْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُسْتَعْطِي وَالْمُجْتَدِي وَالْجَادِي ، وَالْمُنْتَجِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتٌّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَاَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمعُ وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَارَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) اَلْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُّ . وَالذِّمَمُ . وَالْحُرُمَاتُ . وَالْقُرُبَاتُ . وَالْاَسْبَابُ . وَالْحُقُوقُ . وَالْاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا اَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ انْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَانْقَطَعَتْ اَوَاخِيُّهُ ، وَانْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

بَابُ حَسْمِ الْفَسَادِ

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسَمْتَ عَنِ الرَّعِيَّةِ بَائِقَتَهُمْ ، وَمَعَرَّتَهُمْ . وَعَبَالَتَهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَلَبَهُمْ . وَعَادِيَتَهُمْ (وَالجمعُ عَوَادٍ) . وَشِرَّتَهُمْ . وَبَوَادِرَهُمْ . (وَتَقُولُ :) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوْلَاتٌ . وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي . وَبَطَشَاتٌ . (وَيُقَالُ :) صَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمُ الشَّرَّ وَالْأَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمُ الأَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتَ عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتَ عَنْهُمْ ظُفْرَهُ . وَفَلَلْتَ عَنْهُم حَدَّهُ وَشَبَاتَهُ ، وَنَكَبْتَ عَنْكَ دَرْأَهُ ، وَكَفَفْتَ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ ، وَأَمَطْتَ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتَ عُرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتَ لِسَانَهُمْ . (وَغَرْبُ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ . وَشَبَاهُ . وَغِرَارُهُ وَحَدُّهُ وَاحِدٌ .) وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزُمُّهُ ، وَيُهْمِلُهُ وَلَا يَضُمُّهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكُفُّهُ

بَابُ ٱلتَّجْهِيزِ

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَلَّبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، (وَٱلتَّسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً . وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ

بَابُ تَطْهِيرِ ٱلنَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ ٱلنَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ . وَعَاثٍ . (وَٱلْجَمْعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَاثُونَ) . (يُقَالُ : عَثَا ٱلرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعْثَى عَثًا وَعَاثَ يَعِيثُ) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ ٱلْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ لَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ، مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَمُخِيفُ سَبِيلٍ ، وَمِنْ كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ . وَنَطِفٍ . وَمُرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ . وَمَزْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) أُنْطِخَ ٱلرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يُرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ وَٱلشَّرَارَةِ ، وَٱلنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ ٱلْغَارَةِ ، وَكِلَابُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ ٱلْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

بَابٌ فِي مَبَادِي ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ ٱلْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ ٱلْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَبَابِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَرْخِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اي فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ فَانَا بَادِئٌ بِهِ ، وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ فَانَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِٱلْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ ٱلْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَاَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ ٱلْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَاَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا سَلَفَ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا صَدَرَ، وَفِيمَا فَرَطَ، وَفِيمَا دَرَجَ، وَفِيمَا غَبَرَ، وَفِيمَا نَسَلَ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ. (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ: سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ. (وَتَقُولُ:) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ، وَٱئْتَنَفْتُهُ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

بَابُ ٱلْمَصِيرِ

يُقَالُ: صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ ٱلنَّاحِيَةِ، وَٱنْتَهَى إِلَى ذٰلِكَ ٱلصُّقْعِ، وَرَحَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلسَّمْتِ، وَسَارَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْوَجْهِ، وَقَفَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْأُفُقِ، وَاجَازَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْقُطْرِ وَتِلْكَ ٱلْجَنَبَةِ

بَابُ ٱلشَّجَاعَةِ

يُقَالُ: شُجَاعٌ (وَالجمع شُجَعَاءُ وَشِجْعَانٌ). وَمِغْوَارٌ (وَالجمع مَغَاوِيرُ). وَبُهْمَةٌ (وَالجمع بُهَمٌ. وَٱلْبُهْمَةُ ٱلصَّخْرُ ٱلْأَمْلَسُ شُبِّهَ ٱلشُّجَاعُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بُهْمَةٌ). (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا:) مِسْعَرٌ. وَنَجِدٌ (وَالجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَأَنْجَادٌ). وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسْلٌ). وَشَدِيدٌ (وَالجمع أَشِدَّاءُ). وَبَطَلٌ (وَالجمع أَبْطَالٌ). وَأَشْوَسُ (وَالجمع شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالجمع كُمَاةٌ). (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ ٱلْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى ٱلْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ. وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

لَوْلَا تَكَمِيُّكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ). وَصِنْدِيدٌ (والجمع صَنَادِيدُ). وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ ٱلشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ. وَمِقْدَامٌ (والجمع مَقَادِيمُ). وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ ٱلشَّجَاعَةِ بَيِّنُ ٱلنَّهَاكَةِ. وَمَنْهُوكٌ مِنَ ٱلْعِلَّةِ بَيِّنُ ٱلنَّهْكَةِ. وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ ٱلْمَرَضِ). وَأَخْمَسُ. وَبَيْهَسٌ. وَنَجْدٌ بَيِّنُ ٱلنَّجَادَةِ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ ٱلْبَسَالَةِ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ. (وَتَقُولُ:) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيءُ ٱلْمُقْدَمِ، وَثَبْتُ ٱلْجَنَانِ، وَصَارِمُ ٱلْقَلْبِ، وَجَرِيءُ ٱلصَّدْرِ. (وَيُقَالُ:) هُمْ ثُبُتٌ. وَصُبُرٌ. وَوُقُحٌ.) وَرَابِطُ ٱلْجَأْشِ، وَمُطْمَئِنُّ ٱلْجَأْشِ، وَخَفِيضُ ٱلْجَأْشِ، وَصَادِقُ ٱلْبَأْسِ، وَمُشَيَّعُ ٱلْجَنَانِ وَٱلْقَلْبِ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ. (وَيُقَالُ:) تَشَجَّعْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْه ، وتَشَيَّعتُ عَلَيْهِ ، وتَجاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وتقولُ :) هُوَ شَديدُ الاقْدامِ . (اَجْناسُ الشَّجاعَةِ :) اَلبَسالَةُ . وَالنَّجدَةُ . وَالبَأْسُ . وَالحَماسَةُ . وَالنَّهاكَةُ . وَالبُطولَةُ . وَالجَراءَةُ . وَالفَتْكُ . وَالصَّولَةُ . وَالإِقدامُ . وَالشَّكيمَةُ . (يُقالُ :) بَطَلٌ بَيِّنُ البُطولَةِ (وبَطّالٌ مِنَ الفَراغِ بَيِّنُ البَطالَةِ . وقالَ الاحمرُ : يُقالُ بَطَلٌ بَيِّنُ البَطالَةِ) . (ويُقالُ :) جاءَ فُلانٌ في نُخَبِ اَصْحابِهِ ، وَاَعيانِهِمْ . وعُيونِهِمْ . وَصَناديدِهِمْ . وَكُماتِهِمْ . وَاَشِدّائِهِمْ . وَجِلادِهِمْ . وَاَعلامِهِمْ . وَنُجومِهِمْ . وَمُقاتِلَتِهِمْ . وبُهَمِهِمْ . وفُتّاكِهِمْ . ونُجَدائِهِمْ

باب في الفرسان

يُقالُ : هُوَ فارِسُ بُهْمَةٍ (وَالبُهْمَةُ في هٰذا المَوضِعِ الجَيْشُ) . وَلَيثُ عَرينَةٍ ، ولَيثُ غابَةٍ ، وابْنُ كَريهَةٍ ، وَاَخو غَمَراتٍ ، وَمِرْدى حُروبٍ . (وتَقولُ :) هُمْ لُيوثُ غابَةٍ ، وَاُسودُ خَفِيَّةٍ ، وبَنو الكَريهَةِ ، وَفُحولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُومُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ ٱلدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

باب في ذكر الأعداء

أقبل فلان فيمن معه من شيعة الباطل، وفريق الشيطان، وأتباع الغي، والقافة، وثار الدين، وضواري الفتنة، وسباع الغارة، وفراش النار، وأعداء الحق، وجنود إبليس، وطواغي الغي، وأحزاب البدع، وأهل الفرقة، والزيغ. والشقاق. والفتنة. والمعصية. والإلحاد. والبدعة. (وتقول:) أقبل في لفيف من الناس. وأوخاش. وأوباش. ورعاع. وهمج. وأوغاد. (الوغد من القداح وهو الذي لا سهم له فلذلك صار ضعيفاً وضيعاً. قال ابن خالويه: الوغد أيضاً العبد والخدم. قال: وقيل لأم الهيثم: أيسمى العبد وغداً. فقالت: ومن أوغد منه. والهمج البعوض). وفي طخارير وطغام. وغوغاء (يصرف ولا يصرف. من صرفه جعله فعلالاً. ومن لم يصرفه جعله فعلاء). وخشارة الناس. وخسالة. (والخشارة ما

سقط من المائدة من الطعام). (وتقول:) اقبل في اشابة من الناس. واجلاف. واخلاط. واوشاب. واوزاع. (والاشابة ذم. قال عنترة:

فما وجدونا بالفروق اشابة
ولا كشفا ولا وجدنا مواليا)

ويقال في الذم: لم يكن معه الا نداد العساكر، وفلول الحروب، وشذاذ الآفاق، وبقايا السيوف، وفضلات الرماح، وفلال العساكر، وشراد الامصار، ونزاع البلدان، وأباق الاعبد، وجفاة الاعراب، واجلافهم. وسفهاؤهم. (وواحد النداد ناد وهو الذي يند عن الجماعة. وهو مثل الشارد والشاذ). (ويقال:) جاء في عسكر. وارعن وفيلق. وخميس. وعرمرم. (وكله بمعنى الجيش).
(ويقال:) اقبل فيمن ضوى اليه ضويا اي انضم. (وضوي من الهزال يضوى ضوى). والتف اليه،

وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيمَن ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب في احتشاد القوم

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

باب الجبان

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنِكْسٌ (وَالجمعُ أَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ أَفْسَالٌ وَفُسُولٌ أَيْضًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمع

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكْلٌ (وَالجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَهُونٌ (وَالجَمْعُ وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ ٱلْعُودِ ، وَرِخْوُ ٱلْمَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ ٱلْقَلْبِ ، وَهَشُّ ٱلْمَكْسِرِ ، وَنَخِرُ ٱلْعُودِ . (وَيُقَالُ :) ٱنْتَفَخَ سَحْرُهُ اي رِئَتُهُ مِنَ ٱلْجُبْنِ . (وَٱلْجُبْنُ . وَٱلْخَوَرُ . وَٱلْفَشَلُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْإِشْرَافِ

يُقَالُ : اشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى ٱلشَّيْءِ ، وَانَافَ عَلَيْهِ ، وَاطَلَّ عَلَيْهِ ، وَاوْفَى عَلَيْهِ ، وَاوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ ابُو عُبَيْدَةَ : اشْفَى عَلَى ٱلشَّيْءِ وَاشَافَ . وَهٰذَا مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ) . وَاشْفَى عَلَى ٱلْهَلَكَةِ وَاشْرَفَ . وَقَدْ ارْمَى ٱلسَّهْمُ عَلَى ٱلذِّرَاعِ ، وَارْمَى فُلَانٌ عَلَى ٱلْأَرْبَعِينَ إِذَا جَازَهَا . قَالَ ٱلْأَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ إِيفَاءِ قَفْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا انَافَتْ فِي ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلنَّجْمِ .

وَقَالَ ابْنُ فَرْوَةَ:

وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَائِبِ

الْكَدَرُ. وَالدَّرَنُ (والجمعُ أَدْرَانٌ). وَالدَّنَسُ (والجمعُ أَدْنَاسٌ). وَالطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسَخُ. وَالْقَذَى (وجمعُهُ أَقْذَاءٌ). وَشَائِبَةٌ (والجمعُ الشَّوَائِبُ). (وَيُقَالُ:) رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ، وَكَدِرَ الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ

يُقَالُ: فَزِعَ الرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُ غَيْرُهُ، وَذُعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ، وَارْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَأَوْجَلَ أَيْضًا، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدَتِ الرَّجُلَ أَزْأَدُهُ). وَاسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشيانُ والمرأةُ خشيا ، وخافَ فهو خائفٌ ، ورَهِبَ فهو راهِبٌ ، وهابَ فهو هائِبٌ . (ويقالُ:) ارتعدت فرائِصُهُ فَرَقاً ، واستُطِيرَ لُبُّهُ رَوعاً ، وتفزّعَ . وتروّعَ . وتهيّبَ فهو متهيّبٌ . (والتهيُّبُ أدنى الخوفِ . والاشفاقُ أقلُّ منهُ) . (أجناسُ الخوفِ) الرُّعْبُ . والفَزَعُ . والذُّعْرُ . والخِيفةُ . والمَخافةُ . والرَّهبةُ . والخَشيةُ . والوَجَلُ . والرَّوعُ . والمَهابةُ . (والوَهَلُ الفَزَعُ . والتوجُّسُ أنْ يقعَ في قلبِ الإنسانِ خوفٌ لِصوتٍ أو حركةٍ يُحِسُّ بها أو شيءٍ يراهُ فيضمُرُ منهُ خوفاً . وأوجَسَ فلانٌ فيما رأى خِيفةً تبيَّنَ ذلِكَ فيهِ . وتغيَّرَ له لونُهُ . وانتُقِعَ لونُهُ وامتُقِعَ . ومِثلُهما ابتُقِعَ وفُقِعَ) . (وتقولُ:) خوَّفتُ الرجلَ بغيري تخويفاً . وأخفتُهُ أنا إخافةً ، وأرهبتُهُ إرهاباً ، ورهّبتُهُ ترهيباً ، وذعرتُهُ ذُعراً ، وأغمدتُهُ إذا أرهبتُهُ فتوارى ، واسترهبتُهُ . وتهدّدتُهُ . وتوعّدتُهُ . ورعتُهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَزَأَدْتُهُ . أزْأَدْتُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيَرْعُدُ . وَيَبْرُقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَّنَ رَوْعَهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرَّوْعَ ، وَأَمَتُّ خِيفَتَهُ ، وَآمَنْتُ جَالَبَهُ ، وَخَفَضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ السِّرْبِ ، وَآمِنُ الْجَنَابِ ، وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنٌ سِرْبُهُ . (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : اذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ)

بَابُ بِمَعْنَى وَضْعِ الشَّيْءِ فِي دَرْجِ الآخَرِ

يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَاباً دَرْجَ كِتَابِي، وَطَيَّ كِتَابِي، وَثَنْيَ كِتَابِي، وَضِمْنَ كِتَابِي، وَعَطْفَ كِتَابِي، وَوَقَّعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَّعَ بَيْنَ سُطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ مُخَاطَبَتِهِ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوَقُّعِ الأَمْرِ

وَتَقُولُ فِي تَوَقُّعِ الأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهَّمُ ذَلِكَ. وَأَزْكُنُهُ. (يُقَالُ: زَكِنْتُ ذَلِكَ أَزْكَنُهُ). وَأَحْدِسُهُ وَقَدْ كُنْتُ حَسِسْتُ بِذَلِكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ ذَلِكَ. وَأَخْمِنْتُهُ. وَأَعِيفُهُ. وَأَتَوَسَّمُهُ. وَأَزْجُرُهُ. وَعِفْتُهُ. (مِنَ الْعِيَافَةِ وَالزَّجْرِ). وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ، وَأَتَتْ مَخَايِلُهُ وَأَعْلَامُهُ، وَرَأَيْتُ شَمَائِلَهُ. (وَتَقُولُ:) أَخْلِقْ بِأَنْ يَكُونَ الأَمْرُ صَحِيحاً، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ الأَمْرَ صَحِيحٌ، وَأُلْقِيَ فِي خَلَدِي أَيْ فِي نَفْسِي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ، وَأُشْعِرْتُ ٱلْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ . (وَيُقَالُ :) أَنْجِحْ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

بَابٌ فِي وُقُوعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ

يُقَالُ لِلْأَمْرِ ٱلْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ ٱلْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا ٱضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي ٱلضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ ٱلشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ ٱلْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ ٱلرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ ٱلْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَوْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ ٱلْأَمْرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحَظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ : أَحْجَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَحَجَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَخَنَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ ، قَالَ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّأٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلأَوْلِيَاءِ: انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ، وَحَاصُوا، وَجَاضُوا. (وَلِلأَعْدَاءِ:) انْهَزَمُوا، وَوَلَّوا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا الأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ، وَوَلَّوا أَدْبَارَهُمْ، وَانْكَشَفَ الأَوْلِيَاءُ، وَاسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ. (وَتَقُولُ:) حَمَيْنَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

بَابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ. وَالْغُلَّةُ. وَالْغَلِيلُ. وَالظَّمَأُ. وَالصَّدَى. وَالْحِرَّةُ. وَالنَّهَلُ. وَالْجُوَادُ. (يُقَالُ: جِيدَ الرَّجُلُ). (وَمِنْهُ:) اللُّوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ. وَالْمِهْيَافُ وَالْمِلْوَاحُ السَّرِيعُ الْعَطَشِ. (وَالأُوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَرَجُلٌ هَيْمَانُ، وَعَطْشَانُ. وَظَمْآنُ. وَصَادٍ. وَنَاهِلٌ. وَهَائِمٌ. وَحَائِمٌ. (وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالأُنْثَى نَاهِلَةٌ. وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا. وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ). (وَتَقُولُ:) رَوِيتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ، فَأَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ. (يُقَالُ: رَجُلٌ رَيَّانُ وَامْرَأَةٌ رَيَّا).

وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ أَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا
لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَأَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

باب المجاعة

يُقَالُ: اصابَ القومَ مجاعةٌ (والجمع مجاعاتٌ ومَجاوِعُ). ومَخْمَصَةٌ (والجمع مخامِصُ). وازمةٌ (والجمع ازماتٌ). وازْبةٌ. وازباتٌ. ولزبةٌ. ولزباتٌ. وسنةٌ. واسناتٌ. وسنواتٌ. وسنونَ. وقَحْمَةٌ. وقُحَمٌ. وجَدْبٌ. وجُدُوبٌ. ومَحْلٌ. ومُحُولٌ. وازْلٌ. ولأواءُ. ولوْلاءُ. وبأساءُ. وبؤسٌ. ونكراءُ. ونُكْرٌ. وشديدةٌ. وشدةٌ. (ويُقَالُ:) قد اجدبَ القومُ، وامحلُوا. وأقحطُوا. واسنتُوا. (وتقولُ:) هُمْ في ضنكٍ من العيشِ، وجشبٍ من العيشِ، وغضاضةٍ من العيشِ، وشظفٍ. وظلفٍ. وقشفٍ. ووبدٍ. وحففٍ. وضففٍ

باب خفض العيش والرفاهة

يُقَالُ: هُمْ في رفاهةٍ من العيشِ، ورفاغةٍ من العيشِ، ورغدٍ وسعدٍ من العيشِ، وليانٍ من

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلَهْنِيَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَلِفٌ . (وَٱلْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَٱلْجَمْعُ ٱلْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَاتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَغَيْنِ . اي ٱلْأَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ : أَعَنْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة . وهو ما انقذتَهُ من العدوّ . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ . ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَأَنْشَبْتُهُ ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَأَسَغْتُهُ رِيقَهُ ، وَأَبْلَعْتُهُ أَيْضًا ، وَأَسَغْتُ جِرَّتَهُ ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَأَرْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ . (وَتَقُولُ :) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا الأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجَى . وَالشَّرَقُ . وَالغُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ) . (وَتَقُولُ : شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنْتَهُ . وَأَشْجَيْتُهُ أُشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتَهُ)

بَابُ بِمَعْنَى أَصْلِ الشَّرِّ

يُقَالُ : هٰذَا البَلَدُ وَهٰذِهِ النَّاحِيَةُ مَنْجَمُ البَاطِلِ ، وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرِسُ الفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ ، وَمَبْرَكُ الفِتْنَةِ ، وَمُنَاخُهَا ، وَوَكْرُ البَاطِلِ ، وَمُسْتَثَارُ الفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الفِتْنَةِ ، وَعَرْصَةُ الغَيِّ . (فَإِذَا نَوَيْتَ الأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنْجِمٌ . وَمَنْبِعٌ . وَمَغْرِسٌ . (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

بَابُ ٱلْغُبَارِ

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ . وَٱلْعِثْيَرُ . وَٱلسَّافِيَاءُ . وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ .
(يُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ ، وَأَرْهَجَ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ .

بَابُ ٱلْعَدْوِ

ٱلْعَدْوُ . وَٱلْحُضْرُ . وَٱلشَّدُّ . وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :) عَدَا ٱلْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
وَأَجْرَيْتُهُ . (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ :) أَشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوجِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ .
وَأَحَثَّهُ . وَأَغَذَّهُ . وَأَرْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْمَشَهُ . وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

باب الإسراع

يُقَالُ: مَضَى فَلَمْ يَعْرُجْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَنْثَنِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ. (وَالِاسْمُ الْعُرْجَةُ).
وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَخَيُّرُ أُهْبَةٍ، وَلَمْ يَرِثْهُ احْتِفَالُ تَشْمِيرٍ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

باب التباطؤ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ، وَتَلَبَّثَ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ، وَتَضَجَّعَ فِي طَرِيقِهِ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ، وَتَلَوَّمَ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ. (وَيُقَالُ:) سَارَ مُتَمَكِّثًا. وَمُتَبَاطِئًا. وَمُتَلَوِّمًا. وَمُتَرَيِّثًا. وَمُتَرَبِّثًا. وَمُتَمَهِّلًا

باب الشخوص

يُقالُ: قد أزِف خُروجُ فلانٍ اي قرُب وأجم شُخوصُه، وأحمَ. وأفِدَ. وحانَ. ورَهِقَ. وآنَ. وحضرَ. وأظلَّ. (يقال:) تأهَّبْ لهذا الأمرِ الآزِفِ الحادِثِ

باب الزحف

يُقالُ للشاخِصِ بخيلٍ وعسكرٍ: قد زحفَ الرَّجلُ نحوَ العدوِّ زحفاً، ودَلَفَ دُلوفاً، ونَهَدَ نُهوداً، ونهضَ نُهوضاً، وخفَّ خفّاً. (ويقال:) ارتحلَ فلانٌ، وشخصَ. ورحلَ وترحَّلَ. وظعنَ. وتحمَّلَ. وخفَّ. وتوجَّهَ. (ويقال:) قد مضى لطيَّتِهِ، ووِجهتِهِ. وسارَ. (وتقول:) قد قصدَ فلانٌ قصدَ فلانٍ، وصمدَ صمدَه، وحردَ حردَه، وأقبلَ قِبلَه، وأمَّه ويمَّمه، وتوجَّه نحوَه، وانتحاه، وتسمَّته إذا قصدَ سمتَه

باب الإعجال وضده

يُقَالُ: أَعْجَلْتُ الرَّجُلَ، وَحَفَزْتُهُ، وَأَفْزَزْتُهُ، وَاسْتَعْجَلْتُهُ، وَأَجْهَشْتُهُ، وَأَكْمَشْتُهُ، وَأَجْهَضْتُهُ، وَأَوْفَزْتُهُ إِيفَازًا، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا. (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ:) أَبْطَأْتُ الرَّجُلَ، وَرَيَّثْتُهُ، وَاسْتَأْنَيْتُهُ، وَاسْتَخَفَّهُ الأَمْرُ، وَازْدَهَاهُ. (وَتَقُولُ:) رَأَيْتُهُ مُسْتَوْفِزًا، وَمُتَحَفِّزًا، وَعَلَى وَفْزٍ (والجمع أوفاز). (يُقَالُ فِي الاسْتِعْجَالِ:) العَجَلَ العَجَلَ، وَالبِدَارَ البِدَارَ، وَالسَّبْقَ السَّبْقَ، وَالسَّرْعَ السَّرْعَ، وَالوَحَى الوَحَى، وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ. (وَتَقُولُ فِي الاسْتِينَاءِ:) مَهْلًا، وَرُوَيْدَكَ، وَعَلَى رِسْلِكَ. (وَفِي الأَمْثَالِ:) ضَحِّ رُوَيْدًا يَبْلُغَنَّ الجُدَدَ. (وَيُقَالُ:) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الأَمْرِ، وَبَعَثْتُهُ، وَحَرَّكْتُهُ، وَحَثَثْتُهُ، وَأَكْمَشْتُهُ، وَهَزَزْتُهُ، وَأَحْمَشْتُهُ، وَأَجْهَضْتُهُ. (قَالَ الوَاسِطِيُّ: الإِحْمَاشُ إِشْبَاعُ النَّارِ مِنَ الحَطَبِ. (وَتَقُولُ فِي القِتَالِ:) حَضَضْتُ

الرَّجلَ عَلَى الْقِتَالِ، وَحرضته. وذمرته. واكمشته. وشحذته. (صِفَةُ الْعجولِ . يُقَالُ :) فُلَانٌ عجولٌ. وَنزقٌ. وزهقٌ. وغلقٌ. وطائشُ الْحِلْمِ، خفيف الْقِيادِ، قلقُ الْوَضِينِ، ضَيقُ الْمجمِّ. (وَتقولُ :) مَعَ فُلَانٍ عجلةٌ، وخفةٌ. وطيشٌ. ونزقٌ. وزهقٌ. وطيرورةٌ. وَقد خفت نعامتُـهُ إِذا طاشَ، وخفَّ رأْلُهُ. (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رُبَّ عجلةٍ تهب ريثاً

باب التفرّد بالأمر

يُقَالُ : فُلَانٌ نسيجُ وَحدهِ فِي الْأَدبِ (إِذا مدحت). وجحيشُ وحدهِ، وعيَيرُ وحدهِ (في الذم). (وَفِي الْمدحِ مِثْلُ نسيجِ وحدهِ :) هُوَ واحِدُ عَصرِهِ، وهُوَ واحِدٌ فِي أَدبهِ، وأوحدُ فِي أدبهِ إِذا كَانَ منقطعَ الْقرينِ، وفريدُ زمانهِ، وقريعُ دهرِهِ، وهُوَ كوكبُ نظرائهِ، وهُوَ غرةُ أهلِ بيتـهِ، وزهرةُ إِخوانهِ، وحليـةُ أكفائهِ، وحديّا زمانهِ،

وَنَظُورَةُ قَومِهِ. (وَالفَرِيدُ. وَالخَرِيدُ. وَالوَحِيدُ. وَالفَذُّ وَاحِدٌ). (وَمِنْ هذَا البَابِ) الفَذُّ وَاحِدٌ. وَالتَّوْأَمُ اثْنَانِ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ فِي قِدَاحِ المَيْسِرِ الفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ. وَالتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ). وَالوِتْرُ وَاحِدٌ. وَالشَّفْعُ اثْنَانِ، وَالخَسَا وَاحِدٌ. وَالزَّكَا اثْنَانِ. (وَتَقُولُ:) جَاؤُا وُحْدَانًا، وَجَاؤُا فُرَادَى، وَاشْتَاتًا. وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِيَالِهِ، وَعَلَى حِدَتِهِ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ: جَاؤُا جَمًّا غَفِيرًا، وَالجَمَّاءَ الغَفِيرَ، وَجَاؤُا أَفْوَاجًا، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ، وَجَاؤُا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ، وَجَاؤُا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَدْ وَرَدَتِ الخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَسَرَبَتْ إِلَيْكَ الخُيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ)

باب الاضطرار إلى صنيع الشيء

احوجني فلان الى كذا، وحملني عليه، وحداني عليه، وحضني. وحثني. وحرضني. واجأني. والجأني. واضطرني واحرجني. واشأني

باب الولوع

يقال: قد لهج فلان بالرجز او الشعر او غير ذلك، واولع به، واوزع به، وضري به، ووكل به، ومرن به، وشري به، ومري به، وغري به، ولكي به، ودرب به. (والدرية العادة) والدرابة بالشيء والغراة واحد. واغرم به، واشتهر به، واهتر به، وشعف به، وكلف به، ونهم به. (وفي الحديث: منهومان لا يشبعان منهوم بالمال. ومنهوم بالعلم). (وتقول في العادة: قد جرى فلان في ذلك على عادته، وطريقته. ووتيرته. وشاكلته. اي جرى على سبيله، ومذهبه. وسيرته

باب الحلم

يقال : ما أحلم فلانا ، وأوقره ، وأوقع طائره ، وأهدأ فوره ، وأسكن ريحه ، وأحسن سمته ، وما أبعد أناته ، وما أقصد هديه ، وأثبت وطأته ، وأخفض جأشه . (والدماثة السكوت في عقل . والرصانة الحلم) . (ويقال :) مع فلان أناة ، ووقار . وحلم . وهدء . وسمت . وسكينة . ودعة . (وتقول :) هو ثابت العقل ، راجح الحلم ، ثابت الوطأة . والتؤدة ، رزين الحلم ، وازن الرأي ، واقع الطائر ، خافض الجناح ، وهو ل . حليم . محتمل . هين . لين . وقور . ساكن . هادئ (وتقول في السكون والهدوء :) ما زلنا نسير بأوقع طائر ، وأهدأ فور ، وأسكن ريح ، وأظهر وقار ، وأخفض جاش ، وأتم سكينة ، وأطيب ريح

بَابُ ٱلْمَلَالَةِ

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَئِمَهُ سَآمَةً ، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْؤُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَأَجِمَهُ . وَٱجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَمْلَلْتُ فُلَانًا ، وَأَبْرَمْتُهُ . وَأَسْأَمْتُهُ . (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ) . وَمَلِلْتُهُ . وَسَئِمْتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ . (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْؤُومٌ) . وَٱجْتَوَيْتُ ٱلْبِلَادَ وَٱسْتَوْخَمْتُهَا وَاجِمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ : اجِمَ مَلَّ . وَوَجِمَ سَكَتَ)

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَآنِفًا وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا . (وَيُقَالُ :) بَدَأَ فِي ٱلْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْداً عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

ٱلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسُهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرِقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّداً أَرِقاً كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أرى إن أمس مكتئباً حزيناً
كثير الهم يسهدني الإسار

ويقال : ما اكتحلت بنوم ، ولا غمت إلا غراراً ، وإنما أغفيت إغفاء ، وهومت تهويماً ، ورجل سهد (إذا كان قليل النوم) . ويقظ ويقظ . (يقال :) أيقظت فلاناً من سنته ، ونبهته من رقدته (إذا ذكرته من سهو وغفلة) . وألهيته من نومه ، وفلان نائم القلب ، شاهد الشخص غائب العقل . وأنشد لمحمود الوراق :

يا ناظراً يرنو بعيني راقد
ومشاهداً للأمر غير مشاهد

باب بمعنى فلان شر الناس

يقال : فلان شر البرية ، وشر العالم (والجمع العوالم والعالمون) . وشر الورى ، وشر العباد ، وشر الأمم ، وشر الخليقة والخلق ، وشر الجبلة (والجمع

ٱلجِبِلَّاتُ). وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ ٱلحَيَوَانِ. (ٱلثَّقَلَانِ ٱلإِنْسُ. وَٱلْجِنُّ. وَٱلحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلعَرَبُ وَٱلعَجَمُ فَيُقَالُ: قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلفُرَاتِ. وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلمِلَّةِ. وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمِ ٱلجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ. وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱليَهُودُ وَٱلمَجُوسُ. وَأَهْلُ ٱلكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱليَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ. وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

باب التكوين والخلق

يُقَالُ : بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلُهَا الهَمْزُ وَلا تُهْمَزُ . الذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ . وَالنَّبِيُّ مِنْ نَبَّأْتُ . وَالبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعْلَبٌ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي الأَمْرِ) . وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طُبِعَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ . وَأُسِسَ . وَطُوِيَ . وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

باب السخاء

يُقَالُ : فُلانٌ سَخِيٌّ (والجمع أَسْخِيَاءُ) . وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاءُ) . وَجَوَادٌ (والجمع جُودَاءُ وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَّاضٌ . وَمِرْزَأٌ . وَهُوَ طَلْقُ اليَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَماً ، وَوَاسِعُ ٱلْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفّاً لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَداً بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَمْجَدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرَقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِتْلَافٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئاً

باب البخل

يُقال: فلانٌ بخيلٌ (والجمع بُخلاء). وشحيحٌ (والجمع أشحّاء وأشحّة). وضنينٌ (والجمع أضنّاء). ولئيمٌ (والجمع لئامٌ). (يُقال:) بخِلَ بالشيء، وضنّ به، ونفِس به، وشحّ به، ولحِز به، وهو جامدُ الكفّين، وضيّقُ العطَن. (يُقال:) فلانٌ ضيّقٌ حرِجٌ وحرَجٌ، ولئيمُ المهزّة، وصالِتُ الزَّند، وشحيحُ النفس، ومكفوفٌ عن الخير، ومغلولُ اليدِ عن الخير، وعن الحُسن والإحسان، ولئيمُ النفس، وقصيرُ اليدِ عن كلِّ خيرٍ، وقصيرُ الباع، ودقيقُ النفس، ودنيءُ النفس. (وفي الأمثال:) رُبَّ صلَفٍ تحتَ الراعدة. (وفيها:) خُذ من الرَّضفة ما عليها. وقد تحلب الضَّجورُ العُلبةَ والعاتبتين. (وفي الأمثال أيضاً:) ما يبضّ حجره، ولا تندى صفاته، ولا تبلّ إحدى يديه الأخرى. (البخل. واللؤم.)

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَامَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلقَرَابَةُ . وَٱلمُمْسِكُ وَٱلمَسِيكُ وَٱلمُسْكَةُ كُلُّهُ ٱلبَخِيلُ)

بَابُ ٱلمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرِئِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ اَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَبْفَةٌ ، وَبِهِ خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ اَيْضاً ، وَبِهِ رُقْيٌ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَتَرَاءَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلخَيَالُ . وَٱلمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلجِرْمُ . وَٱلجَسَدُ . وَٱلجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . وَالجمعُ ٱلأَشْخَاصُ . وَٱلأَشْبَاحُ . وَٱلأَجْرَامُ . وَٱلأَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَاءَى اِلَيْهِ

بَابُ ٱلْفَتْلِ

يُقَالُ : فَتَلْتُ ٱلْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَخْصَفْتُهُ فَهُوَ مُخْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَٱلْحِبَالُ وَٱلْأَمْرَارُ . وَٱلْمَرَائِرُ . وَٱلْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَٱلْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا ٱلْعُقَدُ . وَٱلسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ ٱلْبِئْرِ . وَٱلسَّحِيلُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَٱنْتَكَثَ ٱلْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَٱنْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَٱلْمَرَسُ ٱلْحَبْلُ وَالجمعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ ٱلْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَٱلرُّمَّةُ ٱلْحَبْلُ ٱلْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَخْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَٱلْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)

بَابُ ٱلطَّلَبِ

يُقَالُ : ٱنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفِهِ، وَٱعْتَفَاهُ . وَٱجْتَدَاهُ . وَٱسْتَجْدَاهُ أَيْ طَلَبَ جَدْوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا . وَٱسْتَمَاحَهُ . وَٱسْتَرْفَدَهُ . وَٱسْتَمْنَحَهُ . وَٱسْتَمَدَّهُ . وَٱسْتَمْطَرَهُ . (وَٱلْمُنْتَجِعُ . وَٱلْمُعْتَفِي . وَٱلْمُسْتَجْدِي . وَٱلْمُسْتَمِيحُ . وَٱلْجَادِي . وَٱلْمُرِيغُ . وَٱلطَّالِبُ . وَٱلْمُسْتَمْنِحُ . وَٱلْمُسْتَرْفِدُ . وَاحِدٌ) . (وَٱلْمُخْتَبِطُ ٱلَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا وُصْلَةٍ)

بَابُ ٱلتَّمْكِينِ وَٱلتَّوْطِيدِ

بَنَتِ ٱلْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى ٱلْأَمْثَالِ وَٱلتَّشْبِيهِ فَقَالُوا : ٱشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ . (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ . وَلٰكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَٱسْتِحْكَامَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَٱلنِّعْمَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا :) ثَبَتَ

الله أساس الدين والخلافة والملك وغيره ، وقواعده . وأركانه . ودعائمه . ووطائده . (وقالوا :) اشتدت عرى الدين والخلافة والملك وغير ذلك ، وعقده . وعصمه . ومناكبه . ومساكه . وقواه . (وقالوا :) استحصفت أسباب الدين والملك ، وحباله . ومرائره . وعلائقه . وأواخيه . ومناكبه . (وإذا أردت تأكيد الحال والمودة قلت :) قد ثبتت وطائد المودة بيننا ، ورست قواعدها ، وتوكدت علائقها ، واستحصفت أسبابها ، وقويت مرائرها ، وأمر حبلها ، وتأكدت أواخيها ، وتأيدت عراها ، وأبرم حبلها ، واشتدت قواها . (وتقول :) المودة والحال بيننا راسية القواعد ، ثابتة الوطائد ، مشيدة الأركان ، مستحصفة الأسباب ، وثيقة العلائق محصدة المرائر . (وتقول في الدين والعهد والعقد والملك وغير ذلك :) هذا أمر قد وطد الله

أَسَاسَهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَأَرْسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَيَّدَ أَرْكَانَهُ ، وَأَحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَّ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ عُقَدَهُ ، وَأَبْرَمَ مَرَائِرَهُ

بَابُ ضَعْفِ ٱلْأَمْرِ وَٱنْحِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعُفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعْضَعَتْ دَعَائِمُهَا ، وَٱنْتَكَثَتْ مَرَائِرُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عِصَمُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَّتْ قُوَاهَا ، وَرَثَّتْ حِبَالُهَا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلَى وَشَعْبُ ٱلْحَيِّ مُجْتَمِعٌ
وَٱلْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَثٌّ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثَّ حَبْلُكَ

بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ: رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَعَادَهُ ٱللهُ فِي نِصَابِهِ، وَأَقَرَّهُ ٱللهُ فِي قَرَارِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ. وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِٱعْتِصَامِ

يُقَالُ: اعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِيَ أَيْضًا، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا. وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا). (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ:) لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ. فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا. وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا. (وَيُقَالُ: وَأَلَ إِلَيْهِ، وَوَلِهَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ). (وَٱلِٱسْتِجَارَةُ. وَٱلِٱسْتِجَاشَةُ. وَٱلِٱسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ: اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ، وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ. (وَتَقُولُ:) آتَتْنِي الْأَمْدَادُ. وَالْأَنْجَادُ. (أَجْنَاسُ الْمُعْتَصَمِ) الْمَلْجَأُ. وَالْمَعْقِلُ. وَالْمَلَاذُ. وَالْمُسْتَجَارُ. وَالْمُعْتَصَمُ. وَالْمَفْزَعُ. وَالْمَعَاذُ. وَالْمُلْتَحَدُ. وَالْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

بَابُ الِاسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ: أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَأَصْرَخَهُ. وَأَجَارَهُ. (وَتَقُولُ:) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَغِيثُ، وَهُوَ الْمُغِيثُ أَيْضًا. وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. (وَفِي الْأَمْثَالِ): مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ. (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْـهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَغَوَاثُكَ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ). وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَـهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ : خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَـهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْأَبْنَـةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَـيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَـةً إِذَا أَنِفْتَ . وَحَمِيتَ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَـةً وَحِمْوَةً . وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْـهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْـهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيـلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشدَّ على عضُدِهِ فقد خلع رِبقةَ الإسلامِ من عنقهِ . (وتقولُ:) فلانٌ في جوارِ فلانٍ وذمّتهِ . وذمارِهِ . وحِماهُ . وخفارتهِ . وحريمتِهِ . (وتقولُ:) هو في أعزِّ جوارٍ ، وأمنعِ ذمارٍ ، وهو أبيُّ الضيمِ ، عزيزُ الجوارِ . قال الشاعرُ :

وجارُ الأزدِ مسكنُهُ النجومُ

باب في الصحبة

تقولُ: فلانٌ في صُحبةِ فلانٍ ، وفي ناحيتِهِ . وكنفِهِ . ولوذِهِ . وذَراهُ . وفِنائِهِ . وظلِّهِ . وعقوتِهِ . وجنابِهِ

باب الذبّ عن الشيء

يُقالُ فلانٌ يذبُّ عن حقيقةِ الدينِ ، وعن حِمى الإسلامِ ، وعن عروةِ الإسلامِ ، وعن حريمِ الإسلامِ . (والحقيقةُ ما يحقُّ على المرءِ أن يدفعَ عنه . والحفيظةُ ما يجبُ على الرجلِ حفظُهُ وتنبغي الحفيظةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يَتَذَمَّرَ لَهُ أَيْ يَغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرُ :

وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمِ

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْإِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا
وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ الْاسْتِبَاحَةِ وَانْتِهَاكِ الْحِمَى

يُقَالُ : اسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَانْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَاسْتَبَى ذَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقَلِ وَطْأَتِهِ ، وَأَثْخَنَ فِيهَا

بَابُ ٱلْمَآثِمِ

يُقَالُ: لَاوِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (والجمعُ أوزارٌ). وَلَا مَأْثَمَ (والجمع ٱلْمَآثِمُ. وجمع ٱلإثمِ آثامٌ). وَلَا حَوْبَ، وَلَاحَرَجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَٱلْوَكَفُ ٱلإِثْمُ. وَهُوَ ٱلْعَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ:) هٰذَا ٱلشَّيْءُ بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ، (وَٱلْبَسَلُ ٱلْحَلَالُ. وَٱلْبَسَلُ ٱلْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَيَثْبُتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي
دَمِي لَكُمُ إِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسَلُ

أي حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَٱلْإِصْرُ ٱلْإِثْمُ وَٱلذَّنْبُ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ) فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرْدُ يُلَقَّبُ ٱلْأَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمعُ ٱلْآثِمِ أَثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ.

ومكرة . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ اثِيمٌ لَقِيلَ أُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

بَابُ اجْنَاسِ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱرْتِكَابِ ٱلْمُنْكَرِ

ٱلْإِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلْإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ ٱقْتَرَفَ ذَنْبًا إِذَا ٱكْتَسَبَهُ ، وَأَتَى ٱلْمُنْكَرَ ، وَٱجْتَرَحَ ٱلْإِثْمَ ، وَٱقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَٱرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيتَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُؤْثِمُهُ

باب النزاهة

يقال في المروءة والجلالة: فلان يتكرم عن ذلك، ويتنزه عنه، ويتصون عنه، ويترغب عنه، ويترفع عنه، ويستنكف منه، ويأنف له، ويتجلل عنه، ويعف عنه. (وجمع العفيف أعفاء). (وقال بعض الأدباء:) لو لم أدع الكذب تأثما. لتركته تكرما. (وتقول:) أنا أربأ بك من هذا الفعل القبيح. وأنبأ بك عنه، وأنزهك عنه، وأرغب بك عنه، وآنف لك منه، وأستنكف لك منه

باب العار

تقول: لا عار عليك في ذلك، ولا شنار، ولا سبة، ولا مسبة، ولا منقصة، ولا وكف، ولا وصمة، ولا هجنة، ولا سوءة. (يقال: سوءة سوءاء). ولا دنيئة، ولا خزاية، ولا مخزاة، ولا عيب، ولا شين. (وتقول:) هذا أمر يشينك،

وَيَعُرُّكَ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ : تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيئَةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يَنْكُسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اي يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

بَابُ ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلِٱحْتِقَارِ وَإِبَاءِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بِذْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جِنَايَةَ ، وَلَا ٱضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَأَنَا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَأَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي أَيْضًا فَأَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَاضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَاسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .

(وَتَقُولُ :) حَمِيتُ مِنَ الْحَمِيَةِ ، وَالْأَنَفَةِ . وَالضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنَفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ إِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَأَنَفَةٌ . وَهُوَ أَبِيُّ الضَّيْمِ ، مَنِيعُ الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي أُنُوفِنَا
وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُومًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا أَمْسِ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ أَنْفُسٌ أَبِيَّةٌ ، وَأُنُوفٌ حَمِيَّةٌ ، (الْحَمِيَّةُ . وَالْأَنَفَةُ . وَالْحَفِيظَةُ . وَالْعِزَّةُ . وَالْإِبَاءُ وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقَدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى الْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَأَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَأَهْوَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ أَذَلَّ نَفْساً . وَلَا أَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ أَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفاً مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ آنِفاً ، مُحْمِياً . مُتَحَمِّساً . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَبَى لِي أَنْ أُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
أُبَاةٌ وَأَجْدَادٌ كِرَامٌ وَأَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْماً خَسِيفَةً
أَعَفُّ وَأَغْنَى فِي ٱلْأَنَامِ وَأَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

قُمْتُ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرّاً نَقِيصَةٌ
أَلَا إِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ أَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ أَبِيِّ ٱلضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خَزْيَةٍ

وَأَغْضَتْ عَلَى ٱلذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ ٱلْحَرِيمِ .

بَابُ ٱلشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ ٱلْهَوَى

وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ ٱلْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرُوفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرَتْ

عَلَى فُلاَنٍ اَظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : اَلطَّعْنُ مَظْأَرَةٌ) . وَفُلاَنٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَحْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلاَنٍ حِيطَةٌ لَكَ . (وَلاَ يُقَالُ عَلَيْكَ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ ٱلرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلاَنٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَٱنْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لاَ يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلاَ تَعْدَمُ مِنِ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلْإِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْقَسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَٱلْقَسْوَةُ. وَٱلْفَظَاظَةُ. وَٱلْخُشْنَةُ. وَٱلْغِلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ قَاسِي ٱلْقَلْبِ، غَلِيظُ ٱلْكَبِدِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ
لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ ٱلْإِبِلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلُظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْسُو قَسْوَةً وَقَسَاوَةً، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَتْ

بَابٌ فِي أَسْمَاءِ ٱلْحَرْبِ وَأَمَاكِنِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي ٱلرَّسَائِلِ

ٱلْحُرُوبُ. وَٱلْوَقَائِعُ. وَٱلْمَلَاحِمُ. وَٱلزُّحُوفُ. وَٱلْوَغَى. وَٱلرَّحَى. وَٱللِّقَاءُ. وَٱلْهَيْجَاءُ. وَٱلْهَيْجَا. (بِٱلْقَصْرِ وَٱلْمَدِّ). وَٱلْوَغَى. وَوَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي ٱلْقِتَالِ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ ٱلْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ. فَأَمَّا ٱلْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جمعها الوقعات). (وفي الحديث :) إنَّ الفرار من الزحف من الكبائر. (أسماء مواضع الحرب) المعركة . والمعترك . والحومة . والمجال . والمكر . والمأقط اي المضيق ، ومواقف التخاصم ، ومنازل التحاكم

باب اشتعال الحرب

يقال : نشبت الحروب بين القوم نشوبا ، واشتبكت . واضطرمت . واتقدت . واستعرت . والتهبت . واصطلت . واحتدمت . (ويقال :) حرب عبوس (للشديدة). (ويقال :) اوقد فلان نارا للحرب ، واضطرمها ، وسعرها . (وسعرت النار أسعرها سعرا. وسعر فلان البلاد نارا) . وشبها شبا ، وأرثها تأريثا ، وحشها ، وأوراها إيراء ، وحضأها حضأ ، وأججها تأجيجا ، وأذكاها ، وأحمشها إحماشا . (ويقال في شدة الحرب :) قصرت الأعنة ، واشتجرت الأسنة ، وتنازل الفرسان ، واصفرت الألوان ،

وَٱلْتَحَمَتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

بَابُ ٱلْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُضَارَبَةِ فِي الْحَرْبِ :) الْمُبَاطَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُسَاحَلَةُ . وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ . وَالْمُمَاصَعَةُ . وَالْمُكَافَحَةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَدَةُ . وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ . وَالْمُشَارَدَةُ

بَابُ خُمُودِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ الْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

بَابُ ٱلزَّلَازِلِ وَٱلْفِتَنِ

ٱلزَّلَازِلُ . وَٱلْفِتَنُ . وَٱلْهَرْجُ . وَٱلْهَزَاهِزُ . وَٱلْهَيْجُ . وَٱلدَّوَاهِي . (وَيُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَٱسْتَوْرَى زِنَادَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَٱسْتَفْتَحَ بَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَأَحْيَا مَعَالِمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصَمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَسَدَّدَ سَهْمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ جِلْبَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَأَصْلَتَ سَيْفَ ٱلْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :) فِتْنَةٌ صَمَّاءُ ، وَفِتْنَةٌ عَمْيَاءُ ، وَفِتَنٌ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ، وَفِتَنٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ ، وَفِتَنٌ كَٱلسَّيْلِ بِٱللَّيْلِ

بَابُ تَسْكِينِ ٱلْفِتْنَةِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هٰذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ جَنَاحَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصَمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَأَرْتَجَ بَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، (وَيُقَالُ :) خَمَدَتِ ٱلنَّائِرَةُ ، وَأَتْصَلَتِ ٱلسُّبُلُ ،

وَسكَنَتِ الدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ الطُّرُقُ

بَابُ الْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَاذَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ السَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَاسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَانْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَاخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ السَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، تَمُورُ فِي الْحَدِيدِ الْمُفْرَغِ وَالصَّخْرِ الْأَصَمِّ ، لَا تَقِي مِنْهَا الدُّرُوعُ الْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا الْجُنَنُ الْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ السَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمَتُّهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . وَأَغَانْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) انْتَضَى السَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ الِانْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ انْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَازْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغَرَةِ الْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ الْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبدلت. وَتَشَوه لَهُ الدهرُ، وَنَا كَرَهُ، وَثَنَى عِطفَهُ عَنهُ، وَطَوى كَشحهُ عَنهُ. (وَتَقُولُ فِيمَا فَوقَ ذَلِكَ:). قَد صَارَمَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَهَاجَرَهُ. وَجَانَبَهُ. وَبَاعَدَهُ. وَبَايَنَهُ. وَقَطَعَ حَبلَهُ، وَصَرَمَ أَسبَابَهُ، وَرَافَضَهُ، وَاقصَاهُ عَنهُ، وَهَجَرَهُ هِجرَةً وَهَجرًا وَهِجرَانًا. (وَتَقُولُ فِيمَا فَوقَ ذَلِكَ:) عَانَدَهُ. وَنَاصَبَهُ. وَضَادَّهُ. وَشَارَّهُ. وَنَاوَاهُ. وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً. (قَالَ الكِسَائِيُّ: يُقَالُ نَاوَأتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيتُهُ). وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً، وَشَاقَّهُ. (وَتَقُولُ فِي العَدَاوَةِ:) عَادَاهُ. وَشَاحَنَهُ. وَضَاغَنَهُ. وَحَاقَدَهُ. (وَتَقُولُ:) بَينَهُمَا عَدَاوَةٌ، وَشَحنَاءُ. وَبَغضَاءُ. وَشَنَآنٌ. (وَالشَّنَأَةُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

بَابُ الحُبِّ

يُقَالُ: احَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ الحُبِّ، وَوَدَّهُ. وَوَدِدتُهُ مِنَ الوُدِّ. (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ. وَوِدُّهُ.

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خِدْنُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱقْتَضَبَ ٱلْأَمِيرُ فُلَانًا ، وَٱصْطَنَعَهُ ، وَٱصْطَفَاهُ ، وَٱنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ أَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ . (وَٱلْمُثَافِنُ . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ أَوِدَّاءُ . وَأَحِبَّاءُ . وَأَخِلَّاءُ . وَأَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَأَخْدَانٌ

بَابُ ٱلْأَكْفَاءِ

(يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (ٱلْكُفْؤُ وَٱلْكَفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرِ . وَٱلْمِثْلُ) . (اَلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ اَيْضاً) . وَلَا مِنْ اَشْكَالِي ، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشَّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَاءِي . (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ ضِدِّي اَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي اِذَا كَانَ مِثْلِي . (وهومن ٱلْاَضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَاَقْتُلَهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : اَثْقَلَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ) . وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ، وَاَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اِذَا اَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً
وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مَؤُودٌ . (وَيُقَالُ :) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْاَمْرِ اَيْ ثِقْلَهُ . (والجمع اَعْبَاءٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا . (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ). وَقَدْ أَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ. (إِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ). وَتَكَاءَدَهُ ٱلْأَمْرُ أَيْ أَثْقَلَهُ

بَابُ ٱلْهِمَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِٱلْعَمَلِ

يُقَالُ: نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ:

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ: ٱلِٱضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ. وَٱلِٱطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ يُقَالُ: ٱطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ أَيْ عَلَوْتُهَا). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلَى بِهِ، وَأَوْفَى بِهِ، وَأَعْلَى بِهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَأَكْفَأُ، وَأَجْزَأُ. وَأَنْفَذُ. وَأَزْجَى. وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِٱلْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ ٱضْطِلَاعَهُ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ، وَيُجْزِي مَجْزَاهُ وَمَجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ).

(وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَمَضَاءٌ. وَنَفَاذٌ. وَٱضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ، وَٱضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ (وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (إِذَا كَانَ حَاذِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ ٱلْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ اسْتِقْلَال وَجَزْء

بَابُ الْكَفِّ عَنِ الأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ الْفِتُهُ . وَالْتَفَتَ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا) . وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا ، وَوَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ . (وَتَقُولُ فِي الأَمْرِ : زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَمَا يَزَعُ اللهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ . وَأَقْدَعْتُهُ . وَبَجَحْتُهُ عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ . وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ ، وَبَجَهْتُهُ . وَجَبَهْتُهُ . وَرَبَثْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَافَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَمْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَأَلْجَمْتُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : ٱلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كِمَامَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَحِيحٌ . مُتَمَرِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ ٱلْإِسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ) . وَشَفَعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (ٱلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ الْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ السَّبَبِ). (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ :) ظَفِرَ الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ اللهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ اللهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.

قَالَ لَبِيدٌ:

فَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ الْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِالْخَيْبَةِ، وَجُدَّ فَهُوَ مَجْدُودٌ، وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِالْيَأْسِ وَالْقُنُوطِ وَالْفَوْتِ :) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرْتَهُ، وَأَزْدَرَيْتَهُ. (وَإِذَا أُنْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنَ الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ:) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ. (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ قِيلَ:) جَاءَ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي. (وَيُقَالُ:) أَخْلَفَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّتُهُ

بَابُ الْانْتِهَازِ

يُقَالُ: لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتَفُ لَهَا، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا. (وَتَقُولُ:) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا، وَيَبْتَغِي الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا، وَيَرُومُ الزَّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ، وَيَهْتَبِلُهَا، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ. (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ ٱلْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ ٱلْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ ٱلْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ ٱلْخَاطِفِ ، وَٱلطَّالِبِ . وَٱلصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ ٱلْآكِلِ ، وَغَرَضُ ٱلرَّامِي ، وَخُلْسَةُ ٱلْمُفْتَرِصِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَمْعٍ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ ٱنْتَهَزَ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱفْتَرَصَ ٱلْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَٱقْتَحَمَهَا . وَٱخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى ٱلْفُرَصِ

بَابُ ٱلْمُفَاجَأَةِ

يُقَالُ : فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَٱغْتَرَّهُ ٱغْتِرَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاءَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلِاحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَّ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيُّ عَزِيمَةٍ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

بَابُ ٱلتَّكَبُّرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَٱخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شُمُوخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَخِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ ٱلشُّقْرِ يَعْنِي ٱلدِّيَكَةَ ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ . (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلْأَمَةُ ٱلَّتِي تُذَالُ وَتُمْتَهَنُ ، وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبْرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ ، وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ ٱلْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ ٱلْقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَأُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصْيَدُ .

وَأَشْوَسُ . وَأَصْوَرُ . وَأَزْوَرُ . (إِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ . عَظِيمَ ٱلنَّخْوَةِ . بَيِّنَ ٱلْأُبَّهَةِ) . (قَالَ هُرْمُزُ : لَا تَسَمَّوْا ٱلصَّلَفَ نَبَاهَةً . وَلَا ٱلْبَذَخَ غَلَبًا . وَلَا ٱلزَّهْوَ مُرُوَّةً ، وَلَا ٱلتَّعَدِّيَ سُمُوًّا . وَلَا ٱلْاِسْتِطَالَةَ عِزًّا . (وَمَعَ ذَلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا ٱلنُّبْلَ بَذَخًا . وَلَا ٱلْمُرُوَّةَ تَجَبُّرًا

باب خذل المتكبر

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُنَّا إِذَا ٱلْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ٱلْأَخَادِعُ (١)

---

(١) وفي نسخة : اقمنا له من ميله فتقوما

باب الاستخذاء

يُقَالُ: قَدِ اسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا اسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى

أَتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي

وَيُقَالُ اسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ، وَخَذِئْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ أَيْضًا أَخْذَأُ خُذُوًّا، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً، وَخَنَعَ خُنُوعًا، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ. (وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ:) الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيْ لَا امْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ. وَاسْتَكَانَ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ، وَوَضَعَ خَدَّهُ، وَاسْتَذَلَّ. وَتَطَأْطَأَ. وَتَقَاصَرَ. وَتَحَاقَرَ. وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ. وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوَدَ وَالْمَقَادَةَ، وَأَذْعَنَ. وَاسْتَقَادَ. وَتَصَاغَرَ. وَدَانَ لَهُ دَيْنُونَةً، وَاسْتَسْلَمَ، وَأَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ، وَاسْتَأْمَرَ وَعَنَا يَعْنُو، وَخَشَعَ (وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ). وَقَدِ اعْتَدَلَ صَعَرُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ، وَمَجَسَّتُهُ.

(وَيُقَالُ:) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ ٱلِاضْطِلَاعِ

يُقَالُ ٱضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْأَمْرِ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ، وَبِمَا أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْأُمُورِ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ، وَبِمَا ٱسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ، وَٱعْتَمَدَهُ لَهُ، وَوَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وَكْلًا وَتُكْلَانًا وَوُكُلًا وَتُكْلَةً وَوُكْلَةً (وَأَصْلُ ٱلتُّكْلَةِ الواو وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وِرَاثٍ تُرَاثٌ. وَفِي وُكَلَةٍ تُكَلَةٌ. وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ. وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱلرُّتَبِ

ٱلطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ، وَٱلْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَٱلْعِنَايَةُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ. (وَمِنْهُ:) ٱلدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ، وَٱلثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَٱلْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . وَرَأْيُكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَافْعَلْ . وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَٱلسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ . وَٱلْمَوْجِدَةُ وَٱلْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ . وَٱلِاسْتِبْطَاءُ وَٱلِاسْتِزَادَةُ وَٱلشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَٱلتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ

بَابُ ٱلِانْتِفَاعِ وَٱلرِّبْحِ

يُقَالُ : هٰذَا ٱلْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوَزُ لِقِدْحِهِ ، وَأَوْرَى لِزَنْدِهِ ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ ٱلْقِدْحُ ٱلْأَفْوَزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) أَجْدَى عَلَيَّ ٱلْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا . قَالَ ٱلْأَفْوَهُ :

أَلاَ عَلِّلاَنِي وَاعْلَمَا أَنَّنِي غَرَرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلاَ الْحَذَرْ

بَابُ التَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هٰذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمِلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلاَئِحٌ. وَلاَمِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَالشَّائِعُ. وَالذَّائِعُ. وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لاَ يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلاَنِ إِلاَّ فِي الْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلاَفِهِ:) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَانْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلاَنٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلاَمُ خَصَّهُ وَخَلَّ فِيهِ

بَابُ التَّمْهِيدِ

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلاَنٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوَلَدِهِ:

أَكْرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) ٱئْتَلَثَ ٱلْأَمْرُ ٱئْتِلَاثًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلْأَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا نِظَامُ ٱلْأَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا قِوَامُ ٱلْأَمْرِ (بِالْكَسْرِ) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

بَابُ ٱلْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرْشَدْتُ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهِدَاءً . وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَأَهْدَيْتُ إِلَى ٱلْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

باب المُبالَغَةِ وَالإِفْراطِ

يُقالُ: أَسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْراطًا ، وَغَلا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْراقًا . (وَيُقالُ:) أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي القَوْلِ إِطْنابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثارًا ، وَاسْتَحْفَرَ اسْتِحْفارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرافًا ، وَاشْتَطَّ اشْتِطاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذا جاوَزَ القَصْدَ . (وَيُقالُ: أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذا تَجاوَزَ القَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ الإِفْراطِ وَالتَّفْرِيطِ) . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ واحِدٌ)

باب انتِهاجِ المَسْلَكِ

يُقالُ : وَجَدَ فُلانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَانْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

بَابُ ٱلْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَٱقْتَسَرْتُهُ ٱقْتِسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَٱسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَٱعْتَسَرْتُهُ ٱعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاعِفِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرْنَمَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِيئًا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى ٱلْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ ٱلْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِٱلصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِٱلْقَمَاءَةِ مِنْهُ

بَابُ ٱلتَّعَاوُنِ وَٱلتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ ٱلرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ ٱلْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَفْتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَزَايَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثُّوَلُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبَنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبَنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

باب أجناس العقل

العقل . واللب . والحجر . والحجى . والنحيزة . والأدب . والنهى . (ويقال :) رجل لبيب ، واريب . (والحصافة . والحصاة . والنهية . والزور واحد)

باب الاطمئنان الى الغير والثقة بهم

يقال : سكنت الى فلان ، واطمأنت اليه ، واستنمت اليه ، واسترسلت اليه استرسالا ، وركنت اليه ركونا ، والقيت مقاليدي اليه . (ويقال :) القيت اليه عجري وبجري . (قال ابن خالويه : حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : سئل عن قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب . الى الله اشكو عجري وبجري . قال : همومي واحزاني

بَابُ ٱلْأَمْرِ وَٱلنَّهْيِ

يُقَالُ: إِلَى فُلَانٍ حَلُّ ٱلْأُمُورِ وَعَقْدُهَا، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا، وَنَقْضُهَا وَإِبْرَامُهَا، وَإِيرَادُهَا وَإِصْدَارُهَا، وَٱلْأَمْرُ وَٱلنَّهْيُ، وَٱلصَّرْفُ وَٱلْوِلَايَةُ

بَابُ ٱنْتِشَارِ ٱلْخَبَرِ

يُقَالُ: هٰذَا خَبَرٌ شَائِعٌ، وَذَائِعٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَمُسْتَطِيرٌ. وَسَائِرٌ. وَغَائِرٌ. وَمُنْجِدٌ. وَمُنْتَشِرٌ. (وَتَقُولُ:) قَدِ ٱسْتَفَاضَ ٱلْأَمْرُ ٱسْتِفَاضَةً، وَٱسْتَطَارَ ٱسْتِطَارَةً، وَشَاعَ شَيْعًا. (وَقَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ:) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا وَذَيَعَانًا، وَٱنْتَشَرَ ٱنْتِشَارًا، وَشَهِرَ. وَعَلَنَ. وَٱضْطَرَبَ بِهِ ٱلصَّوْتُ، وَٱرْتَفَعَ بِهِ ٱلصَّوْتُ، وَأَشَاعَ فُلَانٌ ٱلْخَبَرَ، وَأَذَاعَهُ. وَأَفَاضَهُ. وَأَشَادَ بِهِ إِشَادَةً، وَسَيَّرَهُ. (وَيُقَالُ عَنِ ٱلْخَبَرِ ٱلْقَدِيمِ:) هٰذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْعُشْبُ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ ٱلْعَنْكَبُوتُ

بَابُ بُلُوغِ ٱلْخَبَرِ وَٱنْتِظَارِهِ

يُقَالُ: تَنَاهَى إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ، وَٱنْتَهَى إِلَيْهِ، وَٱتَّصَلَ إِلَيْهِ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ، وَتَقَاذَفَ إِلَيْهِ، وَنَمَى إِلَيْهِ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ يَرْقَى رُقِيًّا، وَقَدْ غُمَّ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ أَيِ ٱسْتَعْجَمَ، وَيُرْقَى إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ ٱلْأَخْبَارَ، وَيَتَجَسَّسُهَا وَيَتَحَسَّسُهَا، وَيَتَرَقَّبُهَا، وَيَتَرَصَّدُهَا، وَيَتَنَسَّمُهَا أَيْ يَنْتَظِرُهَا، وَرَأَيْتُهُ يَسْتَبْحِثُ ٱلْأَخْبَارَ، وَيَسْتَنْشِيهَا، وَيَتَبَّعُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا. (وَٱلْأَخْبَارُ وَٱلنَّبَأُ وَاحِدٌ. يُقَالُ: أَنْبَأْتُ ٱلرَّجُلَ بِٱلْأَمْرِ أَيْ أَخْبَرْتُهُ)

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلصِّيتِ وَطِيبِ ٱلذِّكْرِ

يُقَالُ: ٱفْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي ٱلْأُحْدُوثَةِ، وَأَزْيَنُ فِي ٱلسُّمْعَةِ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلذِّكْرِ، وَأَطْيَبُ فِي ٱلنَّشْرِ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلْخَبَرِ، وَأَجْمَلُ فِي ٱلصِّيتِ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلْأَثَرِ. (تَقُولُ:) هٰذَا فِعْلٌ يَسْمُجُ فِي ٱلْقَالَةِ، وَيَقْبُحُ

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ . (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ، وَصِيتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا . وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرُمَتُهَا . وَرُتْبَتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا . وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَنِيقًا . نَضِيرًا . بَهِيجًا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ، وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً . (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ أَيْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزِبْرِجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً . وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُونِقٌ رَائِعٌ ، (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَأْلَأَتْ غُرَّتُهُ ، وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ، وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاضِحَةٌ لَا تُعَقَّى

بَابُ قُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ، وَٱخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ، وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ، وَاظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

بَابُ ٱلشَّوْقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ، وَتَائِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ إِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ . (يُقَالُ :) ٱشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَٱشْتَقْتُ إِلَيْهِ وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (ٱلِٱشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلْهَيْجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ ٱلْحُزْنِ وَٱلِٱمْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ ، وَأَحْزَنَنِي . وَأَمْضَنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَأَفْنَى فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ : أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ الشَّجْوِ وهُوَ الحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَأَضَاقَ ذَرْعِي ، وَأَرْمَضَنِي . وَأَرَقَنِي . وَتَكَأَّدَنِي . (يَمُدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقَضَّ مَضْجَعِي ، وَأَغَضَّ طَرْفِي ، وَأَشْأَزَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَأَمَرَّ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ، وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَأَرَّقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَا زَنْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجِمْتُ حَزِنْتُ . وَأَجِمْتُ مَلِلْتُ . وَأَبْغَضْتُ) . وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

اُسْتَكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَاسِيتُ لَهُ اسًى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ افْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنَظُ اشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَخَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ اجِدْ لِهٰذَا الْأَمْرِ مَسًّا ، وَلَا الَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ اجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمَفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : افْرَحَهُ الدَّيْنُ اثْقَلَهُ) . وَالْاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَّى هَمِّي ، وَاسْلَى غَمِّي ، وَاجْلَى كَرْبِي .

(وتقـولُ:) سَرَّني ذلكَ، وهذا أمرٌ سارٌّ، وسُرَّ فلانٌ بما فعلهُ وهو مسرورٌ، وأبهجَني. وأجذلَني. ورفعَ ناظري، وسُررتُ بهِ، وجذلتُ بهِ، وبهجتُ بهِ وابتهجتُ، واستبشرتُ لهُ، وأبشرتُ بهِ، وارتحتُ لهُ، واغتبطتُ بهِ، وأنا مغتبطٌ، وثلجَ بهِ صدري

بابٌ بمعنى شاركهُ في حزنهِ

يُقالُ: أنا شريكُكَ فيما عراكَ من هذهِ النائبةِ، وفيما نابكَ من حوادثِ الدهرِ، وفيما ضربكَ، وفيما حزبكَ، وفيما دهمكَ، وفيما غشيكَ، وفيما طرقكَ، وفيما غالكَ، وفيما مسَّكَ، وفيما عالكَ، وفيما دهاكَ، وفيما تكاءدكَ، وفيما ألمَّ بكَ

بابٌ بمعنى فجأتهُ النوائبُ

وتقولُ للرجلِ: نابتهُ نائبةٌ (والجمعُ النوائبُ). وحدثت عليهِ حادثةٌ (والجمعُ الحوادثُ). وألمَّت بهِ

مُلِمَّةٌ (والجمعُ المُلِمَّاتُ). ونزلت به نازلةٌ (والجمعُ نَوَازِلُ). وبَاجَتْهُم بَائِجَةٌ، وحزبتهم حازبةٌ. (وتقولُ فيما فوقَ ذلكَ:) نكبته نكبةٌ، وأصابته مُصيبةٌ (والجمع نكبات. ومصائب). ورزأته رزيّةٌ (والجمع الرزايا). ورزءٌ (والجمع أرزاء). وفجعته فجيعةٌ (والجمع الفجائع). ودهمه أمرٌ، وفجأه غمٌّ، وفلانٌ لا تصرعه الشدائدُ، ولا تضعضعه النوائبُ، ولا تهدّه العظائمُ. والشوائبُ. (والشوائبُ الشدائدُ). (وفيما فوقَ ذلكَ:) نزلت به جائحةٌ. وقصمته قاصمةٌ، وبائرةٌ (والجمعُ البوائرُ. والجوائحُ والقواصمُ). وبائقةٌ (والجمعُ البوائقُ). (يقالُ:) باقته بائقةٌ، وحلّت به الزلازلُ، والقوارعُ، والبواترُ. والزعازعُ. والشدائدُ. والبوائقُ، ودهته داهيةٌ، واجتاحته جائحةٌ، وصروفُ الدهرِ، وطوارقُه. وقوارعُه. وكلبُه. وعرواه. وتاراته. ونكباته. وعثراته.

ومحنة . (وكله بمعنى واحد) . (وتقول من ذلك :) غالتهم اغوال القدر ، ونابتهم خطوب الزمن ، وتخرمتهم بوائق الدهر ، وتحيفتهم نوازل الاحداث ، ولحظتهم لواحظ الغير ، وطرقتهم بوائق الاحداث ، وابادتهم نكبات الدهر . (وتقول :) اكب عليهم الدهر ، ونزل بهم الحدثان ، ورماهم الزمان بسهامه ، وصدمهم بكلكله ، وقرعهم بنوائبه ، ووطئهم بأظلافه ، وكدمهم بأنيابه ، وانزلهم في الحضيض والسفال بعد السنام ، وعركهم عرك الاديم ، وطحنهم طحن الرحى بثفالها ، ووطئهم وطء القراد ، وعطف عليهم عطفة الحنق المغتاظ ، واسترجع ما اعطاهم ، واسترد ما اعارهم

باب دوام السعد

(وتقول في ضده :) سالمهم الدهر ، وتغافل عليهم الزمان ، وسالمتهم الايام ، وساعدتهم الاعوام ،

وهادنتهم صروف الزمان ، وعدلت عنهم الليالي ، وتنكبتهم ، وتعدتهم ، وتخطتهم

باب بمعنى أتى ما يوافق الظن به

وتقول لمن هو دونك : اتيت في هذا الأمر ما يوافق الظن بك والتقدير فيك ، ويضارع الأمل فيك ، ويضاهي الثقة بك ، ويشاكل الظن بك ، ويضاهي الظن بك ، ويشبه الظن بك ، وما يوازي جميل مذهبك ، وصدق نصحك ، وموالاتك . (وتقول لمن هو فوقك :) اتيت ما يشبه الأمل فيك ، ويضارع الرجاء لك ، واتيت في ذلك ما يوازي شرفك ، ويضاهي محتدك ومجدك ، وفضلك ، وما هو مظنون بمثلك ، ومأمول منك ، ومقدر فيك . (وتقول لمن هو مثلك :) فعلت في ذلك ما يوازي فضلك ، وسماحة اخلاقك ، وصدق مودتك

بَابُ ٱنْكِشَافِ ٱلْبَلِيَّةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي ٱلْأَوْقَاتِ: ٱنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ هٰذِهِ ٱلْفَوْرَةُ، وَتَنْصَرِمَ هٰذِهِ ٱلْوَهْلَةُ. وَهٰذِهِ ٱلْحَزَّةُ. وَٱلْفَتْرَةُ. (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي ٱلْمَكَارِهِ:) ٱصْبِرْ حَتَّى تُسْفِرَ هٰذِهِ ٱلْغُمَّةُ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هٰذِهِ ٱلْهَبْوَةُ، وَتَنْكَشِفَ هٰذِهِ ٱلْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ ٱلْمَكَارِهِ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

بَابُ ٱلْقَطْعِ

يُقَالُ: قَطَعَ فُلَانٌ ٱلْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ مَصْرُومٌ، وَجَذَّهُ فَهُوَ مَجْذُوذٌ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ، وَأَبَتَّهُ أَيْضًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَٱلْجَرْمِيُّ وَٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ: بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ) (وَيُقَالُ:) جَذَمَهُ. وَفَصَلَهُ. وَهَبَرَهُ (بِٱلسَّيْفِ). وَبَتَكَهُ. وَجَذَّهُ. وَبَلَتَهُ. وَحَزَّهُ. وَجَلَمَهُ. وَفَرَاهُ. (وَيُقَالُ: فَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ ٱلتَّقْدِيرِ وَٱلْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزَرْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَٱلْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ ٱلِٱمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ وَٱلْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مِلَاءٌ ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ ٱلْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْأَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نِبَاكًا فَقَوًّا فَٱلرَّجَى فَٱلنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ ٱلْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱمْتِلَائِهِ

باب بمعنى خلاصة الشيء

يُقَالُ : هذا مُصاصُ الشيء ، ومحضُهُ . ولُبابُهُ . وسِرُّهُ . وصَحِيحُهُ . وخالِصُهُ . (ويُقالُ :) أعطيتك من حُرِّ المتاع أي من خالِصِهِ وجيِّدِهِ . (ويُقالُ :) لكَ نُخْبَةُ هذا المتاع وهذه الدوابِّ والأعلاقِ وغيرِ ذلك ، وعَقِيلَتُها . وعَيْنُها . وشُرْفَتُها . وسَرَوَتُها . وسِرْوَتُها . ونُقاوَتُها أي خِيارُها . (ويُقالُ :) أعتانَ فُلانٌ الشيءَ أي أخذ عينَهُ ، وانتخبهُ إذا أخذ نُخْبَتَهُ ، وانتقاهُ أي أخذ نُقاوَتَهُ ، واعتامهُ أي أخذ عِيمَتَهُ ، واختارهُ أي أخذ خِيارَهُ ، واجتلَّهُ أي أخذ جُلالَتَهُ ، واستادَ أي قصد السادةَ . (ويُقالُ : أعتامَ الشيءَ واعتماهُ . قال أبو عُبيدةَ : هو من المقلوبِ)

باب التشابه في السنّ

يُقَالُ : فلانٌ لِدَةُ فلانٍ إذا كان في مثلِ حالِهِ من السنِّ (والجمعُ لِداتٌ) . وتِرْبُ فُلانٍ (والجمعُ

أتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمع أسنانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي   زَعَمْنَ أنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

أي أسْنَانِي) . وَقِرْنُ فُلَانٍ (والجمع أقرانُهُ) .
وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .
(وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَتِرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ .
وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حِتْنَانِ مُسْتَوِيَانِ .
وَسَوغَانِ . وَشِرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ :)
هُوَ سَوغُ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،
وَهُمْ أسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ الْخَمْسِينَ أي
قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا أيضاً ، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أرْمَى
عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَأرْبَى أي جَازَهَا ،
وَكَذَلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

باب بمعنى أطلق الأسير

يُقَالُ : أطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ .
وَوَثَاقَ الْأَسِيرِ ، وَأطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سِرْبَهُ (بِفَتْحِ

ٱلسِّين) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَزَالَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

بَابُ ٱلْحِصْنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخْتَنَقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَأَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :) حَصَرَ الرَّجُلَ الْعَدُوُّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) أَمِنَتِ السَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرَّفُ . وَالْمُتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلَقُ . وَالْمُتَفَسَّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْغَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ الْكَلْبِ (لِأَنَّ الْكَلْبَ دَائِمُ النُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصَابَرْتُ فُلَانًا، وَمَاتَنْتُه. (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمُدَافَعَة. وَالتَّسْوِيفُ. وَاللَّيُّ. وَالْمَعْكُ). (وَتَقُولُ:) قَدْ طَالَتِ الْمُدَّةُ. وَتَرَاخَتْ. وَتَنَفَّسَتْ. وَتَطَاوَلَتِ الْأَيَّامُ بِهِ

بَابٌ فِي كَرَمِ الطِّبَاعِ

يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمُ الْخَلِيقَةِ وَالضَّرِيبَةِ (والجمع الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ). وَالْغَرِيزَةِ (والجمع الْغَرَائِزُ). وَالنَّحِيتَةِ (والجمع النَّحَائِتُ). وَالطَّبِيعَةِ (والجمع الطَّبَائِعُ). (يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمُ الشِّيمَةِ (والجمع الشِّيَمُ). وَالسَّجِيَّةِ (والجمع السَّجَايَا). وَالْخِيمِ وَالشَّمَائِلِ (واحدها شِمَالٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِلَ بُدِّلُوهَا عَنْ شِمَالِ)

وَتَقُولُ فِي الْمَدْحِ أَيْضًا: فُلَانٌ دَمِثُ الْخَلِيقَةِ، وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ، وَسَمْحُ السَّجِيَّةِ، وَمَحْضُ الضَّرِيبَةِ، وَمُهَذَّبُ الْأَخْلَاقِ، وَمُقَوَّمُ الشِّيَمِ وَالْأَخْلَاقِ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَسَمِحُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَيَسَرُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱلنَّبِيثَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ أَيِ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلْعَادَةِ)

بَابُ ٱلْاِنْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجِنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بِٱلْفَتْحِ) أَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بِالْكَسْرِ) أَيْ سَمِحُ ٱلْمَقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعَطْفَةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا إِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ :) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِسَيِّئِ ٱلْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

بَابُ ٱلْمَقَامِ وَٱلْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هٰذَا مَنْزِلُ ٱلرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ. وَمَأْوَاهُ. وَمَغْنَاهُ. وَنَادِيهِ. وَمَثْوَاهُ. وَمُنْتَدَاهُ. وَمُتَبَوَّأُهُ. (يُقَالُ:) تَبَوَّأْتُ ٱلْمَنْزِلَ وَٱلْمَكَانَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ، وَحَلَلْتُ بِهِ، وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا، وَبِتُّ بِهِ، وَبِتُّهُ، وَثَبَتُّ بِهِ. (وَيُقَالُ:) لَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ. إِذَا نَبَا بِكَ مَوْضِعُكَ، وَهٰذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ ٱلْمُقَامُ بِهِ، وَقَرَرْتُ فِي ٱلْمَكَانِ أَقِرُّ. (وَتَقُولُ:) أَوَى ٱلرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيوَاءً، وَأَوَى إِلَى مَسْكَنِهِ وَمُعَرَّسِهِ. (وَٱلْمُعَرَّسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعَرَّسُ بِهِ أَيْ يُتَلَوَّمُ بِهِ. وَيُقَالُ عَرَّسَ ٱلْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا عَرَّجُوا وَنَزَلُوا. وَأَعْرَسَ ٱلرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ. وَكَذٰلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ:) قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ. وَمَشْهَدٍ. وَمَجْمَعٍ. وَمَحْضَرٍ.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَشَكَّاكًا فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ وَشَاكِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ اجَمُّ ، وَاذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ أَبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضًا ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَاذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَاذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تُرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) .
(وَٱلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ :) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ ٱلسَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ ٱلسِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ ٱلنَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ ٱلْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ ٱلصَّدِيقِ عَلَى ٱلْأُمُورِ دَنَاءَةٌ
وَتَرْكُ ٱلْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

باب المحاكمة

يقال: حاكمت الرجل الى الحاكم محاكمة، وخاصمته مخاصمة، وقاضيته، ونافرته. (ويقال:) قضى بيننا، وفصل بيننا، وفتح بيننا. (ويقال للحاكم: الفتاح). (ويقال:) حكم بيننا بالعدل، والقسط. والسوية. (وقسط الرجل جار. واقسط عدل). (والنصفة. والنصف. والانصاف واحد. وزاد ابن خالويه: والنصف والنصف بمعناه. قال الفرزدق:

ولكن نصفا لو سببت وسبني
بنو عبد شمس من مناف وهاشم)

وتقول في ضده: سار فينا بالجور، والظلم. والغشم. والجنف. والخبط. والحيف. والعسف. والعداء. (يقال: تعدا علي. واعتدى علي. والعداء الجور. والظلم). (ويقال:) فتح على رعيته

أَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا
مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ ، وَمَلَأَ ٱلْأَقْطَارَ
بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
نَارًا ، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ .
(وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ ، وَٱلْكُلَفِ
ٱلْبَاهِظَةِ ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ . (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ
لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمُصَانَعَاتِ . وَٱلْعُمَالَةُ مَا يُسَمَّى
لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَٱلْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ
إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ . وَٱلْأَجْلَابُ
ٱلْأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ
ٱلرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : ٱلْجَالَةُ
وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ ٱلْجَالَةِ ٱلْجُوَالُ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ
ٱلْجَوَالِي) . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ
ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ ، وَٱلطُّعَمِ ٱلشَّائِنَةِ ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ ،

بَابُ السِّمَةِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ الشَّاةَ أَعْذِقُهَا عَذْقًا إِذَا عَلَّمْتَهَا بِصُوفٍ خِلَافِ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِذَا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابٌ فِي الدُّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ

تَقُولُ : أَدَامَ اللهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنِفِهَا ، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِنِهَا ، وَتَلِيدَهَا بِطَرِيفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا ، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنِفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا ، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ الْفَوَائِدُ . وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ . وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلخَيْرِ

يُقَالُ لِلقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ : خَيْرُ جَاءٍ وَرَدَ فِي اَهْلٍ وَمَالٍ ، وَبَلَغَ ٱللهُ بِكَ اَكْلَأَ ٱلعُمْرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ، وَهُنِئْتَ لَا تُنْكَدْ ، وَهَوَتْ اُمُّهُ ، وَهَبَلَتْ اُمُّهُ . (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ :) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ : ٱلاِتِّفَاقُ)

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلشَّرِّ

يُقَالُ : قَبَّحَ ٱللهُ اُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِابْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا :) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ اُمُّكَ اَيْ اَلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ . (وَيُقَالُ :) خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ ، وَكَبَا جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ ، وَٱنْهَارَ جُرُفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغِمَ اَنْفُهُ ، وَغَارَ مَاؤُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ ، وَقَرِعَ فِنَاؤُهُ ، وَصَفِرَ اِنَاؤُهُ

باب الأمراض والعلل

يُقال: فُلانٌ مَرِيضٌ، وعَلِيلٌ. وسَقِيمٌ. ومُعتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وموعوكٌ. ومحمومٌ. ومَوْرُودٌ. ووَصِبٌ. ومُضْنًى (ويُقال:) قَدْ نَهِكَتْ فلانًا العِلَلُ النَّاهِكَةُ، والأوصابُ والأمراضُ المُدْنِفَةُ، والأسقامُ المُضْنِيَةُ، والأعراضُ. والآلامُ. والأدواءُ. والأوجاعُ. (وتقول:) قد أدْنَفَتْهُ العِلَّةُ فهو مُدْنَفٌ، وَوَقَذَتْهُ، وأضْنَتْهُ فهو مُضْنًى. (قال ابنُ خالويه: فأمّا أضْنَتِ المرأةُ وأضْنَأَتْ وضَنَأَتْ وضَنَتْ إذا كَثُرَ وَلَدُها. ففيها هذه اللغاتُ الأربعُ). ونَهِكَتْهُ فهو مَنْهُوكٌ، وقد نَهِكَ. وضَنِيَ. ودَنِفَ. ونَحُفَ. ونَحَلَ (بالفتح). وضَوِيَ. وآلَ شَخْصُهُ، وعَرِيَتْ أشاجِعُهُ (كُلُّ هذا إذا نَحَلَ). وقد نَشَرَتِ العِلَلُ أجْنِحَتَها عليهِ، وجعلتْهُ تحتَ حِضْنِها، وقد سَهِمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (والاسم السُّهامُ والسُّهُومُ). وشَحَبَ يَشْحُبُ، وبانَتْ عليهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأُمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقْلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا أَثْقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثِقْلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

باب ٱلْحُمَّيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ ، وَالْغِبُّ أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَالْقَلْعُ الْحِينُ الَّذِي تَقْلَعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى إِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ وَاسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَاسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقِهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (وَالْجَمْعُ نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَأَفَاقَ إِفَاقَةً ، وَأَفْرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَانْدَمَلَ انْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَاطْرَغَشَّ اطْرِغْشَاشًا ، وَابْرَغَشَّ ابْرِغْشَاشًا ، وَانْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقِهْتُ الْحَدِيثَ أَنْقَهُهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ . لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَتُخْزَلُ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

بَابُ الْغُرُورِ وَالْانْخِدَاعِ وَالْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اسْتَفَزَّهُ الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَاسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَاسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَاسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ وَنَزْغِهِ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، وَاقْتَعَدَهُ ، وَاتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنَهُ . وَافْتَتَنَهُ أَيْضًا . (وَالْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

الرَّسَائِلِ :) احْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ السَّعَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ، وَاسْتَطْرَدَهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعَدِّي ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَاعْتَلَاهُ التَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ الرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ التَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضَحِ الْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ الْمَهَلُ فَتَمَادَى فِي الْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ الْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَحَادَ بِهِ عَنِ الْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ، وَاسْتَغْوَاهُمْ . وَاسْتَجَاشَهُمْ . وَاسْتَجْلَبَهُمْ . وَاسْتَنْجَدَهُمْ . وَاسْتَمَرَاهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ

بَابُ ٱلِاسْتِيطَانِ

يُقَالُ: قَدِ اسْتَوْطَنْتُ ٱلْبَلَدَ وَٱلْمَكَانَ، وَقَطَنْتُهُ، وَتَنَأْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتُهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ ٱلْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهٰذَا تَانِئٌ مِنْ تُنَّاءِ ٱلْبَلَدِ مهموز). وَخَيَّمْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَنْتُ بِهِ. وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي ٱلْمَكَانِ وَثَوَيْتُ بِهِ. (وَٱلثَّوَاءُ ٱلْمُقَامُ). وَأَبَنَّ بِٱلْمَكَانِ وَبَنَّ، وَأَرَبَّ بِهِ، وَثَوَى بِهِ، وَأَلَبَّ بِهِ، وَهٰذِهِ ٱلْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطَنُهُ. وَمَوْلِدُهُ. وَمَنْشَأُهُ. وَمَنْبِتُهُ. وَمَسْقَطُ رَأْسِهِ. وَعُشُّهُ (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ. يُقَالُ: أَصَافَ ٱلْقَوْمُ. وَأَشْتَوْا. وَأَرْبَعُوا. وَأَخْرَفُوا. (إِذَا دَخَلُوا فِي هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ). (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا مُدَّةَ هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ:) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَشَتَوْا. وَارْتَبَعُوا. وَاخْتَرَفُوا

بَابُ ٱلْعَهْدِ وَٱلْمِيثَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ عهدٌ، وعقدٌ. وَميثَاقٌ. (وهُوَ مِفعَالٌ مِنَ ٱلْوَثِيقَةِ. وَٱلأَصْلُ مِوثَاقٌ فَٱنقلبتِ ٱلْوَاوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. والجمعُ عهودٌ. وعقودٌ. وَمَوَاثِيقُ). (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يدِي بِٱلْبَيْعَةِ وغَيرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صفقةَ يدِي، وصفقةَ يَمِينِي وصفقتِي. وَكَانَت صَفْقَةً رَابِحَةً، وصفقةً خاسِرةً. (وَيُقَالُ:) وَاثقتُ فُلَانًا، وعَاهدتُهُ. وعَاقدتُهُ. وصافقتُهُ. وعقدتُ لِفُلَانٍ ٱلْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِ ٱلْقَومِ (وَٱلعهدُ ٱلأَمَانُ. وَمِنهُ قَولُ ٱلقُرآنِ ٱلشَّرِيفِ فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ). (وَٱلعهدُ ٱليَمِينُ. وَفِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى وَأَوْفُوا بِعَهْدِ ٱللهِ). (وَٱلعهدُ ٱلْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ: إِنَّ ٱللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا). (وَٱلعهدُ ٱلْحِفَاظُ. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: حُسْنُ ٱلعهدِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ). (وَٱلعهدُ ٱلزَّمَانُ. يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عَلَى عهدِ فُلَانٍ). (وَٱلإِلُّ. وَٱلذِّمَّةُ.

وَالْحَلِفُ. وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ. والجمع آصَارٌ. وَآصِرَةٌ. وَأَوَاصِرُ). وَالْآصِرَةُ وَالْإِلُّ الْقَرَابَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ: حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرِّجَةٍ، وَأَقْسَمْتُ بِالْمُغَلَّظَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ. وَآلَيْتُ. وَائْتَلَيْتُ. وَتَأَلَّيْتُ. (قَالَ الشَّاعِرُ:

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ: بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا. وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا حَنِثَ. (وَالْيَمِينُ. وَالْقَسَمُ. وَالْأَلِيَّةُ. وَالْحَلِفُ وَاحِدٌ). (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:) ووعدني الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ:) وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا، وَبِاللهِ وَتَاللهِ، وَايْمُ اللهِ، وَايْمُنُ اللهِ، وَيَمِنُ اللهِ، وَهَيْمُ اللهِ، وَلَيْمُ اللهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلْعَهْدِ

يُقَالُ : غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَخَاسَ بِهِ ، وَاخْفَرَهُ ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ اي نَقَضَهُمَا) . (وَخَفَرْتُهُ إِذَا نَصَرْتُهُ . وَاخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْخَتْرُ أَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ امَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ ، وَاوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِاتِّفَاقِ عَلَى ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْأَمْرِ ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُشَايِعٌ لَهُ ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَقَدْ اطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ ، وَاصْفَقُوا عَلَيْهِ إِذَا أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ . (وَتَقُولُ :) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ ، وَصَغْوُهُ ، وَصَغَاهُ ، وَضَلَعُهُ . (وَٱلْمَيَلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً . وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ . وَإِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

اسمُ الفعلِ . قالَ الأصمعيُّ يُقالُ : صغوتُ إليهِ أصغو صغواً وصغًا (مقصور) . وأصغيتُ إليهِ برأسي إذا مالَهُ إليهِ)

باب التّموين

يُقالُ : أجريتُ على فلانٍ من الرّزقِ ما يقوتُهُ ، ويمونُهُ . ويعولُهُ . ويقنعُهُ . ويشبعُهُ . ويجزيهِ . وما يسعُهُ . ويقيمُهُ . وما أنتَ القومَ (بالهمز) . ومنتهم (بغيرِ همزٍ أيضاً) . (ويُقالُ : أجزأهُ يجزئُهُ مهموز)

باب المكافأة

يُقالُ : كافأتُ الرّجلَ على فعلهِ من المكافأةِ ، واجتزأتُ في الأمرِ إذا اكتفيتَ بهِ (مهموز) . وأثبتهُ على فعلهِ من الثّوابِ ، وقابلتهُ على فعلهِ من المقابلةِ وجازيتهُ من الجزاءِ . (قالَ المبرّدُ : جزيتهُ بفعلهِ غير مهموز . وأجزأتُ عنهُ في الأمرِ إذا كفيتهُ إيّاهُ مهموز) .

بَابُ كَفَافِ ٱلعَيْشِ

يُقَالُ: هُوَ فِي قَاتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَلَذَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ
قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمُنَيَّةِ لَذَّةً
وَأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ: اُجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ، وَقَنِعْتُ بِهِ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ. (وَتَقُولُ): إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

بَابُ ٱلطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ: طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ، وَقَرْطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ ٱلشَّيْطَانِ   فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَكَتَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَٱنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَٱلنِّظَامِ . (وَٱلسُّلْكَى ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلْوَجْهِ . وَٱلْمَخْلُوجَةُ ٱلطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

بَابُ ٱلْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ ٱللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ (وَٱلذَّرِبُ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي ٱلسَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ ٱللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَٱلْأَعْضَبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلَّذِي ٱنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) ، وَفُلَانٌ ذَلِيقُ ٱللِّسَانِ ، وَلَسِنُ ٱللِّسَانِ ، وَصَارِمُ

ٱللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ ٱللِّسَانِ ، وَطَلْقٌ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ ٱللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ ٱللَّسَنِ (والجمع أَبْيِنَاء وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَٱلسَّيْفِ ٱلْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاء كَٱلْبُلْبُلِ ٱلصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمِفْوَهٌ . وَمِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمْحُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ ٱلْإِتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ ٱلْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ ٱلْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ ٱلْبَاعِ

بَابُ ٱلْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْبَلَاغَةِ :) ٱلْبَيَانُ . وَٱللَّسَنُ وَٱلذَّرَابَةُ . وَٱلذَّلَاقَةُ . وَٱلْخِلَابَةُ . وَٱلْفَصَاحَةُ . وَٱلْخَطَابَةُ (كُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ) . (وَٱلْخِلَابَةُ ٱلْخَدِيعَةُ بِٱللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ ٱلْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُمَهَّدٌ لَهُ الصَّوَابُ ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخَّرٌ لَهُ الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبِينٌ . مُخْتَصِرٌ . مُنْهِمٌ . مُجْلٍ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ ، خَفِيُّ الْمَدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ :) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَنْهَجِ ، سَهْلُ الْمَخْرَجِ ، مُطَّرِدُ السِّيَاقِ وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ الْقُلُوبُ النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ ، وَيُسْنَى النُّجْحُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ ، وَيُذَلَّلُ الصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ الْمَنِيعُ ، وَيُصَابُ الْمُمْتَنِعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ، وَذُو عِيٍّ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ، وَمَعَهُ عِيٌّ. وَحَصَرٌ. وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ. وَلُكْنَةٌ. وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ، وَمُفْحَمٌ. وَفَدْمٌ. وَبَلِيدٌ. وَفَهٌّ. وَكَهَامٌ. وَأَلْكَنُ. وَدَدَانٌ. وَأَبْكَمُ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ، مُسْتَحْكِمُ ٱلذُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ: هُوَ مِكْثَارٌ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ. (وَيُقَالُ:) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ. (وَيُقَالُ:) هُوَ مِهْذَارٌ، وَثَرْثَارٌ. وَمِهْتَارٌ. (يُقَالُ: اذا اهذر فِي مَنْطِقِهِ: يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ). وَمُتَشَدِّقٌ. وَمُتَقَعِّرٌ.

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ . (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ . وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

بَابُ ٱلِٱكْتِسَابِ وَٱلنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا ٱكْتَسَبْتَ ، وَٱجْتَرَحْتَ . وَٱكْتَدَحْتَ . وَٱسْتَثْمَرْتَ . وَٱقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ فُلَانٌ خَيْراً ، وَٱكْتَسَبَ ذَنْباً . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا جَزَاءُ مَا ٱقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا ٱجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ٱرْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ، وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ ٱلْأَمْرِ وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : ٱقْتَرَفْتُ ذَنْباً . وَٱقْتَرَفْتُ خَيْراً . وَفِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) .

(وَتَقُولُ :) بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ الفِ).

قَالَ ٱلْحٰرِثُ بْنُ حِلِزَةَ :

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَٱسْتَثْمَرَ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى ، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى ، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبِعَاتُهُ . وَسَوَابِقُهُ . وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ . وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتِّبَاعَةُ بِالفتحِ عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغِبُّهَا).

(وَيُقَالُ :) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَأَعْضَلَ أَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضْلٍ ، وَأَفْظَعَ يَفْظَعُ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا.
(وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا أُسْتُثْمِرَ
هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ
وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُنْفَلِتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَتَرِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ
مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ
(يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيلَ وَٱلنَّهَارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيلُ وَٱلنَّهَارُ أَيضًا) . وَمَا ٱصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيلُ ٱلنَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ ٱلْإِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدَ ٱلْآبِدِ ، وَمَا أَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا لَبَّى ٱللهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنَدِ (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِأَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عقد فلان عقداً لا يحلّه كرّ الجديدين ، ولا اختلاف العصرين ، ولا مرّ الأيام ، ولا كرّ الأحقاب (والواحد حقبة . ويقال إنها اربعون سنة . وقال قوم ثمانون سنة) . ولفلان ذمام لا يبليه الزمان ، ولا كرور الأيام ، ولا مرور الأعوام ، وعهد لا يغيّره تنقّل الزمان وتلوّنه ، ولا علل الدهر وحوادثه . (يقال :) لا ثبات لودّه ، ولا ثبات لعهده ، ولا دوام لعهده ، ولا بقاء لوصله ، ولا وفاء لعقده

باب المفازة والمسافة

يقال : بيننا وبين مكّة بريّة ، وبادية (والبادي المقيم بالبدو . والحاضر المقيم بالحضر) . وقفاء (والجمع البراري والبوادي والقيافي) . وبيداء . وبيد . وفلاة . ومفازة . ودويّة . وداوية . ومروراة (والجمع فلوات ومفاوز ومروريات ومرورى) . ويهماء . ومجهل (والجمع المجاهل) . ومنهل (والجمع المناهل) . ومسافة

والجمعُ مَساوِفُ ومسافاتٌ وهي المَنازِلُ ذَواتُ المِياهِ. وكُلُّ منزِلٍ لم يكُنْ فيهِ ماءٌ يُسَمَّى مَنهلًا) . ومَهمَهٌ (والجمعُ المَهامِه) . وخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ) . ودَيمومَةٌ (والجمعُ دَيَامِيم) . (ويُقالُ :) أغارَ الرَّجُلُ وأنجَدَ إذا أتى الغَورَ والنَّجْدَ ، وأشأمَ وأتهمَ إذا أتى الشَّآمَ وتِهامَةَ ، وأعلى وأعرقَ إذا أتى العالِيَةَ والعِراقَ . (والعالِيَةُ الحِجازُ وما يَليها) . وأيمنَ إذا أتى اليَمنَ ، وشَرَّقَ وغَرَّبَ إذا أتى المَشرِقَ والمَغرِبَ . قالَ الزُّبَيرُ بنُ بكّارٍ الزُّبَيرِيُّ :

غَدَوْنا فشَرَّقْنا وغارُوا فيَمَّنُوا
وفاضَتْ على آثارِهِنَّ دُمُوعُ

قالَ آخَرُ :

أيا مالِكٌ ساءَ الذي قد صَنَعتُمُ
وأنجدَ أقوامٌ بذاكَ وأعرَقُوا

ويُقالُ : تَبَغْدَدَ ، وتَدَمْشَقَ . وتَخَرْسَنَ . إذا أتى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ اي اتى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ إِذَا اتى نَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرُ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابُ بِمَعْنَى نَحْوِ

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ، وَكُرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ نُهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ أَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

بَابُ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ

يُقَالُ: أَقْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي ٱلْخَيْلِ، وَأَعْجَازِ ٱلْخَيْلِ، وَأَعْقَابِ ٱلْخَيْلِ، وَذُنَابَى ٱلْخَيْلِ، وَأُخْرَيَاتِ ٱلنَّاسِ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ. (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا:) جَاءَ فِي أَوَائِلِ ٱلنَّاسِ، وَفِي ٱلْمُقَدِّمَةِ، وَفِي سَرَعَانِ ٱلنَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ. (وَيُقَالُ:) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ. (وَتَقُولُ:) جَاءَ عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ، وَإِثْرِ ذَاكَ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ، وَتَئِفَّةِ ذَاكَ، وَعَقِيبَ ذَاكَ أَيْ بِعَقِبِهِ، وَحَفَفَ ذٰلِكَ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ، وَعَلَى دُبُرِهِ، وَفِي كَسْرِهِ،

بَابُ ٱلْمَغْنَمِ

وَتَقُولُ: هٰذَا أَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ، وَذَخِيرَةٍ. وَفَائِدَةٍ. وَمُسْتَفَادٍ. وَمَغْنَمٍ. وَمَنْفَسٍ. وَمُدَّخَرٍ. وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ ٱلسِّبَاقِ

يُقَالُ: سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ ٱلْخِصَالِ، وَشَاءَهُ. وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ. وَفَاتَهُ. وَأَعْجَزَهُ، وَأَتْعَبَهُ. وَعَجَّلَهُ. وَأَلْغَتَهُ. (وَيُقَالُ:) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ٱبْنَ لَجَاءٍ:

نَهَى ٱلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَٱلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ ٱلصُّعُودُ
أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمُ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ: قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلَهُ، وَحَازَ قَصَبَ ٱلسَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فَوْقَ ٱلنِّضَالِ، وَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ. (وَٱلْأَمَدُ. وَٱلْمَدَى. وَٱلْغَايَةُ. وَٱلنِّهَايَةُ. وَٱلْغَرَضُ. وَٱلْغَوْرُ وَاحِدٌ). (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ :) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ الْمَجْدِ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَصَلُ بِمَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرْيُ الْمُذْكِيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنُهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقُصْرُهُ . وَقُصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ) .

(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْغَايَاتِ . وَأَقْصَى الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالنِّهَايَةُ الْقُصْوَى ، وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْغَرَضُ الْأَقْصَى

باب الفصل بين الشيئين

يُقالُ جعلتُكَ مميّزًا بينَ الأمرينِ، وفارقًا بينَ الأمرينِ، وفاصلًا بينَ الأمرينِ، وصادعًا بينَ الأمرينِ، وصادعًا بينَ الأمرينِ، وحاجزًا بينَ الأمرينِ. (ويُقالُ:) بينَ الأمرينِ بونٌ بعيدٌ اي فصلٌ. وبينٌ اي بعدٌ. قالَ الشاعرُ:

هيهاتَ بينَ اللؤمِ بونٌ والكرمْ

أبعدُ مما بينَ بصرى والحرمْ

(وقالَ أبو زيدٍ: بينهما بونٌ وبينٌ. والأصمعيُّ لا يُجيزُ الّا البونَ وهوَ الوجهُ. وكانَ أبو زيدٍ يُجيزُ بينهما بينٌ. وذلكَ أنهُ كانَ يوسّعُ اللغاتِ ويُجيزُ ما يردّهُ الأصمعيُّ في كثيرٍ منَ الأشياءِ). (ويُقالُ:) بينهما تباينٌ، وتمايزٌ. وتفاوتٌ. وتفاضلٌ. (قالَ ابنُ خالويهِ حكى أبو زيدٍ: تفاوتٌ. وتفاوتٌ. وتفاوتٌ ثلاثُ لغاتٍ). (وتقولُ:) بينَ الأمرينِ

تنافٍ . وتناقضٌ . وتناقصٌ . وفتايُقٌ . وتضادٌّ

بابٌ بمعنى أعمل بحسب ما قيل لك

يُقالُ : أعمَلْ بما رسمتُ لكَ ، وبما مثّلتُ لكَ ، وبما أسّستُ لكَ ، وبما نقطتُ لكَ ، وبما خططتُ لكَ ، وبما نهجتُ لكَ ، وحددتُ لكَ ، وسننتُ لكَ .

بابُ الرسم

وتقولُ : حذوتُ على ما مثّلتَ ، وبنيتُ على ما أسّستَ ، وعملتُ بما رسمتَ ، ولم أتجاوزْ ما رسمتَ إلى غيرهِ ، ولم أتعدّهُ ، ولم أتخطّهُ (ويُقالُ :) أرسمْ لي رسماً أقِفُ بهِ ، وحُدَّ لي مثالاً أمتثلُ عليهِ ، وأشرعْ لي نهجاً أستضيءُ بهِ ، ومُدَّ لي سبباً أرتقُ بهِ ، وسُنَّ لي سُنّةً أتبعها ، وأنصبْ لي علماً أهتدي بهِ ، وألحبْ لي لحباً أتبلّغهُ . (ويُقالُ :) عرفَ فلانٌ ما يُرادُ منهُ ، وما يُغزى منهُ ، ويُبتغى منهُ ويُبغى ، ويُكادُ منهُ ، ويُمارسُ منهُ ويُراغُ منهُ ويُقادُ

بابُ الوارثِ والخلفِ

يُقالُ: هؤلاءِ ورثةُ فلانٍ، وأخلافُهُ. وأعقابُهُ. (واحدُها خلفٌ وعقبٌ). (ويُقالُ:) خالفةُ ولدِ فلانٍ (إذا كانَ خلفَ سوءٍ). وعصبتُهُ. وذريّتُهُ. (والموتى أسلافُ الحيِّ وأفراطُهُ). (ويُقالُ:) قدْ توُزِّعَ ميراثُ فلانٍ. وإرثُهُ. وتراثُهُ. وتركتُهُ. (ويُقالُ:) قاسمَ فلانٌ فلاناً شقَّ الأبلمةِ. وهيَ خوصةُ المقلِ تُشقُّ بنصفينِ). (وتقولُ:) توزَّعوا إرثَهُ. وتمزَّعوهُ. وتقسَّموهُ

بابُ القسمةِ والتجزئةِ

يُقالُ: قسمتُ المالَ بينهمْ قسمةً، ووزَّعتُهُ بينهمْ توزيعاً، وقسَّطتُهُ تقسيطاً، وفضضتُهُ عليهمْ فضّاً، وجزّأتُهُ تجزيئاً وتجزئةً. (وتقولُ:) هذا قِسطُ فلانٍ (والجمعُ أقساطٌ). ونصيبُهُ (والجمعُ أنصباءُ). وسهمُهُ (والجمعُ سِهامٌ). وقِسمُهُ (والجمعُ

أَقْسَامٌ) . وَحَظُّهُ (وَالجَمعُ حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (وَالجَمعُ حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ أَجزَلُ سَهْماً ، وَأَتَمُّ قِسْماً ، وَأَوْفَرُ نَصِيباً ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيرُ قُرَيْشٍ سَهْماً . (وَيُقَالُ :) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَجْزَلُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ ٱلْمُعَلَّى ، وَحَظُّهُ ٱلْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ ٱلْأَتَمُّ . (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ :) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَخَسُّ ، وَحَظُّهُ ٱلْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ ٱلْحَظِّ ، مَنْقُوصُ ٱلنَّصِيبِ ، مَبْخُوسُ ٱلْحَظِّ ، مَغْبُونُ ٱلصَّفْقَةِ ، وَسَهْمُهُ ٱلْمَنِيحُ . (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ . ٱلسَّفِيحُ . وَٱلْمَنِيحُ . وَٱلْوَغْدُ ٱلَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا)

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْمَعَامِي وَٱلْأَغْفَالِ مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : ٱلْبَازُ مِنَ ٱلْأَرْضِ . وَٱلْخَرَابُ . وَٱلْمُعَطَّلُ . وَٱلْمُهْمَلُ . وَٱلْمُغْفَلُ . وَٱلْمَوَاتُ . وَٱلْيَبَابُ . وَٱلْغَامِرُ . (كُلُّهَا وَاحِدٌ) . وَهٰذِهِ ٱلْأَغْفَالُ وَٱلْمَعَامِي . وَٱلْمَغَامِرُ . (وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الأَرْضِ). (وَتَقُولُ:) عَمَرْتُ الْغَامِرَ أَي الْخَرَابَ، وَأَحْيَيْتُ الْمَوَاتَ، وَأَثَرْتُ الْبَائِرَ، وَسَدَدْتُ الْبَثْقَ (بِالْفَتْحِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَوَتَانُ مِنَ الأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ، وَالْمُوتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ). وَاسْتَخْرَجْتُ الْمُهْمَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ، وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْغَائِضَةَ، وَأَعَدْتُ الْمَنَابِعَ الْمُنْدَفِنَةَ، وَحَفَرْتُ الأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ الأَرْضِ

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ التِّلَالِ، وَرَابِيَةً مِنَ الرَّوَابِي، وَتَلْعَةً مِنَ التِّلَاعِ، وَأَكَمَةً مِنَ الآكَامِ، وَأَطَمَةً مِنَ الآطَامِ، وَهَضْبَةً مِنَ الْهِضَابِ وَالْهَضَبَاتِ، وَعَلَى أَطَمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَمَاتٌ)، وَعَلَى أُطُمٍ. (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الأَرْضِ، وَنَشَزٍ مِنَ الأَرْضِ، وَنَجْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ الأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ:)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ . قَالَ : نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ . لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ . وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ) . وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَعَّدْتُ . وَتَفَرَّعْتُ . وَتَوَقَّلْتُ . (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ : صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا . وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (قَالَ

ابْنُ خالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوْقَلَ صعد . وَمِنْهُ يقالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ ووَقْلٌ (والجمعُ اوقالٌ) . أَنْشدَنا ابْنُ مجاهدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنها غيرَ انْ نطقتْ
مِنهـا حمامةُ ايكٍ ذاتُ اوْقالِ

بَابُ اجناسِ الجِبالِ

الأَعْلامُ . والأَطْوادُ . والرَّواسي . (وَيُقالُ :) جَبَـلٌ شاهِقٌ ، وسامِقٌ . وَباذِخٌ . وعالٍ (اذا كانَ مُرتقباً) . وَمُنِيفٌ (والجمع الشَّـواهِقُ وَالسَّوامِقُ وَالشَّوامِخُ) . (يُقالُ :) هذا جَبَـلٌ صَعْبُ المُرتقَى ، وَعْرُ المُنْحَدَرِ ، اوْ سَهْـلُ المُرْتقَى ، وَعْرُ المُنْحَدَرِ . (وَالثَّنِيَّةُ طَرِيقُ العَقَبَةِ . وَشَعَفُ الجَبَلِ أَعْلاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ أَيْضاً أَعْلاهُ . وَذِرْوَتُهُ . وَسَماوَتُهُ . وَذُؤَابَتُـهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْـلاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقالُ لِلْبُيُوتِ الْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) الكُهُوفُ . وَالغِيرانُ (الواحِدُ كَهْفٌ وغارٌ) . (وَيُقالُ لِجَاحِهِ :) المَخارِمُ . وَلِسُفُوحِهِ

ٱلأَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدُ قُبُلٌ) . (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) أَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي ، وَأَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (ٱلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) أَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشِّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ أَمِنَ ٱلْعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ . وَقَاصِدٌ . وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ أَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ ، بَيِّنُ ٱلْأَعْلَامِ ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ . (وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ ، دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ :) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَجَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ ٱللّٰهُ ٱلْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا ، وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ ٱلنَّصْرَ ، وَٱلظَّفَرَ . وَٱلْغَلَبَةَ . وَٱلظُّهُورَ . وَٱلْعُلُوَّ . وَٱلْإِدَالَةَ . وَٱلْفَلْجَ . وَٱلْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ ٱلشَّأْنِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِهِ ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ ، وَأَنَفْتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ، وَرَبَّهْتُهُ ، وَنَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَّقْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ ، وَسَمَّعْتُ بِهِ ، وَرَقَيْتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ).

(قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ ٱلسَّفِلَةُ وَٱلسَّفْلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١) . وَأَنْشَدَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلَكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْأَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْأَسَافِلِ

---

(١) جاء في الصحاح ان سَفِلَة من الفاظ الجمع واجاز اللسان استعمالها في المفرد

وَتقُولُ : نَبَّهتُهُ جعلْتُ لهُ نباهةً ، اوْجهْتُهُ اي جعلْتُ لهُ جاهاً ، ووجهتُـهُ ايضاً . قالَ الأسْوَدُ بنُ يعفُرَ :

تلقَّاهُ المُلوكُ فأوْجهوهُ وحطَّتْ عِنْدهُ بالأمسِ عِيرُ

وَشرَّفتُهُ جعلتُ لهُ شَرَفاً

باب البُلوغ الى اوْج الأمرِ واقصاهُ

يُقالُ : بلَغَ اللهُ بفُلانٍ مِنَ الحالِ والمنزِلةِ غايةً لَيسَ وراءَها مُطَّلَعٌ لِناظرٍ ، ولا زيادةٌ لِمُستزيدٍ ، ولا مَذْهبٌ لذي إحسانٍ ، ولا مُتناوَلٌ لِذي انعامٍ ، ولا فوقَها مُرتقىً لِهِمَّةٍ ، ولا منزعٌ لأُمْنيَّةٍ ، ولا مُتجاوزٌ لأملٍ ، وقدْ بلغَ في النَّصيحةِ غايةً لا مُتجاوزَ وراءَها لِمُجتهدٍ ، ولو كانَ على الجُهدِ مزيدٌ لبلَغناهُ ، واتتْ نِعمُ اللهِ تعالى في ذلكَ مِن وراءِ الآمالِ ، وبلغتْ نِعمةُ اللهِ في ذلكَ حيثُ لا تبلغُ الآمالُ والأمانيُّ والهِمَمُ ، وقدْ بلغَ حيثُ لمْ تبلغِ الآمالُ والهِمَمُ

باب النباهة

(اجناس النباهة :) البسوق . والسموق . والسمو . والارتفاع . والارتقاء . والعلو . والرفعة . والنباهة (وجمع النبيه النبهاء) . (ويقال :) قوم سراة وجلة . ونبل . (والجلال . والجلالة . والصيت الذكر البعيد وبعد الصوت) . (ويقال :) فلان وجيه ، نبيه ، شريف القدر ، نبيه الذكر ، بعيد الصوت ، علي الرتبة ، رفيع المنزلة ، ملحوظ المنزلة ، عظيم الخطر ، قد رمي بالابصار ، وقصد بالآمال ، وشدت اليه الرحال

باب الرتب والمعالي

يقال : فلان يطلب الامور العالية ، والمراتب السنية ، والدرجات الرفيعة ، والاقدار الشريفة ، والرتب الجليلة ، والمعالي الخطيرة ، والمحال النفيسة . (ويقال :) فلان يتوقل الى العلى ، ويسمو الى

الْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ الْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ الْهِمَمُ ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ الْآمَالُ

بَابُ الْخُمُولِ وَسُقُوطِ الشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ : الْخُمُولُ . وَالْخَسَاسَةُ . وَالضَّعَةُ . وَالسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ . وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وُضَعَاءُ) . (وَالسَّفَالُ . وَالسُّقُوطُ . وَالْانْحِطَاطُ . وَالْغُمُوضُ . وَالدَّنَاءَةُ . وَالتَّحَقُّرُ . وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلُ الْجَاهِ وَالذِّكْرِ ، خَفِيُّ الْمَنْزِلَةِ ، وَضِيعُ الْقَدْرِ ، بَيِّنُ الضَّعَةِ ،

مَحطوطُ ٱلقَدرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلمَـنزِلَةِ . (وَتَقُولُ :)
أَتَّضَعَتْ رُتبَتُهُ ، وَٱنحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنزِلَتُهُ ،
وَتَوَاضَعَتْ رِفعَتُهُ ، وَقَدْ أَخمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،
وَحَطَّ رِفعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنزِلَتَـهُ ،
وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَــهُ ،
وَخَفَضَ مِن حَالِهِ

باب سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّـةِ ،
سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدَّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ .
وَٱلمُغَيَّبِ . وَٱلغَيبِ . وَٱلمُعتَقَدِ . (وَتَقُــولُ :) هٰذَا وَادُّ
ٱلصَّدرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلقَلبِ ، أَمِينُ
ٱلمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ ٱلدَّخلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُــهُ فِي
ٱلنُّصحِ مِثلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ
مِثلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْدُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ
مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُــولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْغِشِّ وَبَطَنَ ، وَأَسَرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلْغَيْبِ

بَابُ فَسَادِ ٱلنِّيَّةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

بَابُ كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَأَخْفَى . وَأَسَرَّ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَأَجَنَّ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مُضْمَرَ سِرِّهِ ، وَأَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

بابُ إذاعةِ السِّرِّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أفشى فُلانٌ سِرَّهُ . وَأبدى . وَأظهرَ . وأعلنَ . وأجهرَ . وأشاعَ . وأذاعَ . وأبرزَ . وكشفَ . وبثَّ . ونَمَّ . وأثارَ . وأوضحَ . وفاضَ وفاهَ بهِ . وألقاهُ في أفواهِ الرِّجالِ . (ويقالُ :) أظهرَ فلانٌ ما كانَ خفيًّا ، وأذاعَ ما كانَ كاتمًا ، وأثارَ ما كانَ كامنًا ، وأبانَ ما كانَ مبهمًا

بابُ اكتِتَامِ السِّرِّ

وَتَقُولُ : قد وقفتُ على ما أضمروهُ ، وأضطمروهُ . واعتقدوهُ . وطووهُ . وأنتووهُ . وأنخفوا بهِ . وأستخبوهُ . وأسروهُ . وأستسروهُ . وأستبطنوهُ . وأكنوهُ (يُقَالُ :) كننتُ الشيءَ إذا جعلتهُ في كِنٍّ . (وأكننتُ الحديثَ في نفسي إذا سترتهُ وكتمتهُ) . (يُقَالُ :) أسررتُ الشيءَ إذا كتمتهُ ، وأسررتهُ أعلنتهُ أيضًا . وهوَ منَ الأضدادِ . قالَ الفرزدقُ :

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ الرَّجُلَ عَنْ سِرِّهِ ، وَاسْتَقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَاسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَاسْتَنْزَلْتُهُمْ وَاسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا .

بَابُ أَخْذِ الْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِحِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) يعني فرساً يستخرج الفأر من حجرتهن بشدة وطئه حتى كأن سيلاً دخل عليهن فأخرجهن

قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

بَابُ أَخْذِ ٱلشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِجَذَافِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجُلْهَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِزَابِجِهِ . وَبِرَبَغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكُبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقِلَّهُ . وَكُثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ : وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضاً : وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضاً : يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضاً : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءَ ، وَٱغْتَرَقَهُ . وَٱعْتَرَقَهُ . وَٱسْتَوْعَبَهُ . وَٱسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَٱلْتَحَفْتُ بِهِ ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيْضاً . وَرَبَضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرَبَضُهُ . وَقَمِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ أَيْضاً . يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)

باب السكران

يُقالُ: سَكِرَ الرَّجلُ، وانتشى. وثَمِلَ. وانزف. ونُزِفَ. قالَ الشاعِرُ:

لعمري لئِنْ انزفتُمْ او صحوتُمْ
لبئسَ الندامى كُنتمْ آلَ ابجرا

ويُقالُ مِنْ ذلِكَ: السكرانُ. والنشوانُ. والنزيفُ. والثملُ

باب بمعنى فلانٌ مجرَّبٌ في الأمرِ ومُدرَّبٌ

يُقالُ: فلانٌ مجرَّبٌ، ومُنجِّذٌ. ومجرَّسٌ. ومضرَّسٌ. ومُدرَّبٌ. ومحنَّكٌ. (والدُّربةُ. والحُنكةُ. والتجربةُ. واحِدٌ). (يُقالُ:) فلانٌ احنكُ سِناً، واكثرُ تجربةً مِنْ فلانٍ. (وفي الامثالِ:) نابٌ وقد تقلّعَ الدُّربةَ النابَ، وقد عضَّ على ناجذِهِ اي اسنَّ وجرَّبَ، وقد عجمتهُ الخطوبُ، ونجّذتهُ الامورُ، وحنّكتهُ التجاربُ، ووقّرتهُ الحوادثُ، وراضهُ الزمانُ، وادّبهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مِنَ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُ بِٱلْحَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ لَهُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوِ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) زَاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ .

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ ، وَغُفْلٌ ، وَغَبِيٌّ ، وَغِرٌّ ، وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ ، وَأَغْفَالٌ ، وَأَغْبِيَاءُ ، وَأَغْرَارٌ ، وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ ، وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ ، وَغِرٌّ أَيْضاً . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذَٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : ٱلْغُفْـلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : ٱرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذَلِكَ مَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حَوْمًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ :) لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

باب أجناس الروائح

يُقَالُ : قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا . وَأَسْتَنْشَقْتُهَا . وَسُفْتُهَا . وَأَسْتَنْشَأْتُهَا . وَأَسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ الطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرَيَّاهُ . وَنَشْوَتُهُ . وَأَرَجُهُ . وَفَغْمَتُهُ . وَأَرِيجَتُهُ . وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ) . (وَلَا يَكُونُ الْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرْفُ رَائِحَةُ الطِّيبِ وَغَيْرِهِ . وَالذَّفَرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ الطِّيبِ وَمِنَ النَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ أَيْ مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ الطِّيبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ . وَسَطَعَ الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ :

وقهوة كوكبها يزهر يسطع منها المسك والعنبر

ويقال: تضمخ الرجل بالطيب، وتلغم، وتعلى بالغالية، وتغلف

باب الاخلاق

يقال: اسمل الثوب اذا بلي، وسمل. واخلق. وخلق. وانسحق. وانسحق. ومح. وامح. وانهج. (وتقول:) جاء في اخلاقه، واطماره. (والواحد طمر). واذراسه. واسماله (والواحد سمل). وجاء في مباذله (والواحد مبذل). (والسحق. والسمل. والطمر. الثوب البالي). (وتقول:) قد نالته مهانة. ورثاثة. وبذاذة. ورذاذة. وهو رث الكسوة، وباذ الهيئة. (ويقال:) بلج الثوب. ونام. وتهتأ. وتهبأ. وتفسأ. (كل ذلك بمعنى بلي). (يقال:) صار الشيء باليا، وقد صار الشجر والنبت والعظم رميا ورفاتا. وحطاما. وهشيما. وحصيدا. وجذاذا. وفتاتا (يقال:) بلي

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبَلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِاحْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِاحْتِفَاءِ . وَٱلِاقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حَفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى لَهُ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيُرَائِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى

بِهِ

بَابُ ٱلْأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرَ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ ٱلطَّبَقَاتِ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ ٱلْأَخْيَافِ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ ٱلْأَجْنَاسِ. (وَتَقُولُ:) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ ٱلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ. (وَتَقُولُ:) أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْأَدَبِ حَظًّا كَامِلًا، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا، وَكُلِّ جِنْسٍ وَكُلِّ صِنْفٍ. (فَٱلضَّرْبُ. وَٱللَّوْنُ. وَٱلصِّنْفُ. وَٱلْفَنُّ. وَٱلْجِنْسُ. وَٱلنَّوْعُ. وَٱلشَّكْلُ. وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) صَنَّفْتُ ٱلنَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ، وَمَنَازِلِهِمْ. وَمَرَاتِبِهِمْ. وَدَرَجَاتِهِمْ. وَأَقْدَارِهِمْ. وَأَخْطَارِهِمْ

بَابُ ٱلرَّاحَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، وَأَخْلَدَ إِلَى ٱلدَّعَةِ، وَٱلرَّاحَةِ. وَٱلْخَفْضِ. وَٱلطَّاءَةِ. (وَيُقَالُ:)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأَةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الذَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ، وَوَاسِعُ السِّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ الْخَلْقِ ، وَقَدِ اسْتَمْهَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ الطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ الْخَفْضِ ، وَرِخْوُ اللَّبَبِ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسِرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَازْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَفِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ . وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ الْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلِحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَالظَّالِعَةُ الْغَامِزَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَحَتْ . وَلَغَبَتْ . (وَالرَّازِحُ الْمُعْيِي وَالْجَمْعُ رَزْحَى وَرُزَّحٌ) .

وهي معقولة بالتعب والكلال . (واللغوب التعب .
وكذلك الأين . والكد . والإعياء . والنصب .
(ويقال :) قد علمت ما قاسيت في هذا الأمر .
وعانيت . وكابدت . وعالجت . ومارست .
وزاولت . وهذا أمر صعب المراس . والمزاولة .
(قال ابن الأشعث لرجل عيره بالجبن : والله ما
كنت جبانا ولكني زاولت أمرا موجلا)

باب الاستماع

يقال : استمعت الحديث ، وأصخت إليه
أصيخ ، وأذنت له أذن أذنا ، وأصغيت إليه .
قال الشاعر :

صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به
وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا

قال عدي بن زيد :

وَسَماعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيِّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ: وَعَيْتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ. وَقَالَ أَيْضاً فِي أَذِنَ: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ اي اصاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:) هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ. (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ)

---

(١) يقال: شرتُ العسل واشرتُهُ اذا استخرجتهُ من كُوارتِهِ

بَابُ ٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي ٱلزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَأَوْفَى فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ ٱلْمَالُ عَلَى ٱلْفِ دِرْهَمٍ أَيْ زَادَ (قَالَ ٱلْحَمَّادِيُّ : ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَأَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ . (وَٱلْوَضِيعَةُ . وَٱلْوَكْسُ . وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وُضِعْتُ فِي مَالِي ، وَأُوضِعْتُ وَوُكِسْتُ . وَأُوكِسْتُ

بَابُ ٱلرَّابِطَةِ

يُقَالُ : بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَشِحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، (وَيُقَالُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ أَيْ مَلَأْتُهُ

بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ

يُقَالُ: فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ، وَجَزْلُ الرَّأْيِ، وَسَدِيدُ الرَّأْيِ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ، وَمُوَفَّقُ الرَّأْيِ، وَثَاقِبُ الرَّأْيِ، وَاصِيلُ الرَّأْيِ، وَصَلِيبُ الرَّأْيِ، وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ، وَمُسَدَّدُ الْعَزْمِ، وَهُوَ مَاضِي الْعَزِيمَةِ، مُبْرِمُ الْعُقْدَةِ، نَافِذُ الْبَصِيرَةِ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ، وَانِّي لَا اجِدُ فِي رَأْيِكَ فِيَالَةً

بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ: فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ، وَعَاجِزُ الْحِيلَةِ، وَوَاهِي الرَّأْيِ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ، وَمُنْتَشِرُ الرَّأْيِ، وَسَقِيمُ الرَّأْيِ، وَمُضْطَرِبُ الرَّأْيِ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ، وَوَاهِي الْعَزِيمَةِ. (وَتَقُولُ:) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ، وَلَا صَرِيمَةُ رَأْيٍ. (وَتَقُولُ:) عَجَزَتْ رَأْيُ فُلَانٍ فِيمَا

أَتَاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفَّهْتُ رَأْيَهُ تَسْفِيهًا ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ تَفْيِيلًا

بَابُ ٱلِاسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدِ ابْنِ ٱلصِّمَّةِ : هٰذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغِبْ عَنْهُ . وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي ٱلْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

بَابُ ٱدِّخَارِ ٱلْمَالِ

يُقَالُ : ٱدَّخَرَ فُلَانٌ ٱلْعِلْمَ وَٱلْمَالَ . وَٱعْتَقَدَهُ . وَذَخَرَهُ . وَٱقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَٱرْتَدَفَهُ . وَحَوَّذَهُ . وَأَعَدَّهُ . وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ ٱلشِّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةُ فُلَانٍ ٱلْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ ٱلْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

أُقْتَنِي مَالًا وَأَعُدُّهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

بَابُ بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجِدُّ الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ . وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى　　إِلَّا الْفَتَى فِي أَدَبِهْ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ الْفَتَى　　أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

بَابُ الْمُمَازَحَةِ

الْمِزَاحُ . وَالْمُهَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُفَاكَهَةُ . وَالْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفَكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ : هَزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ . (وَهُزِلَتِ الدَّابَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ . وَبِرْذَوْنٌ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ، وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ . (وَقَالَ هُرْمُزُ : لَا تُسَمُّوا الْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْشَ

انتصافاً ، ولا السفه منعة ، ولا الهزء مفاكهة ، ولا الوقاحة صرامة ، ولا الانصاف ضعفاً ، ولا التثبت بلادة ، ولا لين اللفظ عياً)

باب تفاقم الأمر

ويقال : كثر جمعه ، وكثف حده وحديده ، واستفحل أمره ، وكبر شأنه ، واشتدت عارضته ، ووقدت جمرته ، واجتمعت مكيدته ، وامتنع حده . (ومن ذلك يقال :) اقصد العدو قبل أن تشتد شوكته ، وتجتمع مكيدته ، وتستحكم شكيمته ، ويستفحل أمره ، ويتفاقم أمره ، ويتراقى أمره ، ويستشري الشر أي يزيد ، ويعضل الأمر فهو معضل (وتفاقم الأمر اعتلى) ويكثف جمعه ، ويشتد ركنه . (وتقول :) قد كثر القوم ، وأمروا . وعفوا . وكثفوا . وتفوا . (يقال :) عرفني ما آل إليه أمرك والحال ، وما انتهى إليه الأمر ، وما انساق

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ. (وَتَقُولُ:) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ:) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَافْظَعَ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ، وَأَعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى. وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحُمَاةَ، وَبَلَغَ ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ:) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ. (وَتَقُولُ:) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ. وَأَعْظَمَهُ. وَٱسْتَفْظَعَهُ. وَٱسْتَنْكَرَهُ. وَٱسْتَشْنَعَهُ. وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا. وَكَاسِفًا. وَبَاسِرًا. وَمُكْفَهِرًّا. وَمُقَطِّبًا. وَقَاطِبًا. وَكَالِحًا.

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ أَبَدًا كَالِحًا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ ٱلشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَالْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَكْنَفًا وَإِمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَتَجَهَّمَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكُسُفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ
لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

بَابُ ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةٌ . وَهَشَاشَةٌ . وَلَطَافَةٌ . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ أَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ يُخَالِفُ ، وَأَنْعَمَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَّ أَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَأَهَمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ ٱلْخُلُوِّ مِنَ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْأَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

بَابُ مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِٱلرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حمَامَةٍ ، ولا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

باب بمعنى برز الفريقان للقتال

يُقالُ في الحربِ : فَلَمَّا تقاربتِ الفئتانِ ، وبدا الفئتانِ ، وتراءى الفريقانِ ، وتشامَّ الحزبانِ ، وتشامَّت الفئتانِ ، وتدانى الفريقانِ . (ومنهُ في القرآنِ الجليلِ) : فإذا هُم فريقانِ يختصمونَ . ومنهُ قولُ النبيِّ (صلعم) لعمارِ ابنِ ياسرٍ : تقتلُكَ الفئةُ الباغيةُ) . وتصافتِ الفئتانِ ، وتسايرَ الفريقانِ ، وتصاقبَ الحزبانِ ، وتدانى الطائفتانِ . (وجاء في القرآنِ العظيمِ : وإنْ طائفتانِ من المؤمنينَ اقتتلوا) . (ويقالُ :) تصافَّ الجمعانِ . (ومنهُ قولُ القرآنِ الشريفِ : فلمَّا تراءى الجمعانِ)

باب كثرة العدوّ

يُقالُ ضعضعَ اللهُ اركانَ اعدائهِ ، وزلزلَ اقدامَهُم ، ونخبَ قلوبَهُم ، وهزمَ افئدتَهُم ، ورعبَ قلوبَهُم ، واطاشَ سهامَهُم ، واطارَ قلوبَهُم ، وارعدَ

فَرَائِصَهُمْ ، وَاسْكَنَ الرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً . وَهَيْبَةً . وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللهُ اقْدَامَهُمْ ، وَانْصَرَفُوا وَقَدْ اَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَبَ اَحَادِيثُهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى اَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى اَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ اِذَا وَلَّى اَمْرُهُ ، وَصَلَدَ وَاَصْلَدَ ، وَاَفَلَ نَجْمُهُ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ، وَكَلَّ حَدُّهُ ، وَفَلَّ اَيْضاً ، وَتَعِسَ جَدُّهُ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُ ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ ، وَفُتَّ عَضُدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ، وَسَهُلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا اَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ ، وَاَخْضَدُ لِشَوْكَتِهِ ، وَاَقْمَعُ لِكَلَبِهِ ، وَاَكْبَى لِزَنْدِهِ ، وَاَكْسَرُ لِغَرْبِهِ ،

وَافَلَّ لِحَدِّهِ ، وَاسْكَنَ لِفَوْرِهِ ، وَاطْفَأَ لِجَمْرِهِ ، وَاكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَاثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَاصْلَدَ لِمِعْوَلِهِ ، وَاكَفَّ لِشُؤْبُوبِهِ

باب صميم القلب

يُقَالُ : اصبت حَبَّةَ قَلْبِهِ ، واسود قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

باب مرادفات امام وتجاه

يُقَالُ : جلس فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَإِزَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

باب الرايات والأعلام

اللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ . (وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ الْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

أُلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيَقُولُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَأَنُوشَرْ
وَانُ يُزْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُغَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَانْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

بَابُ تَفَرُّقِ ٱلْقَوْمِ

يُقَالُ: تَفَرَّقَ ٱلْقَوْمُ، وَتَشَتَّتُوا. وَتَبَدَّدُوا. وَتَصَدَّعُوا. وَتَشَعَّبُوا. وَتَمَزَّقُوا. وَٱنْفَضُّوا. (وَتَقُولُ:) تَشَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ، وَتَطَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ، وَتَمَزَّقُوا فِي ٱلْبِلَادِ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَادِيدَ، وَأَيَادِي سَبَا، وَأَيْدِي سَبَا، وَفَضَّ ٱللهُ جَمْعَهُمْ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ، وَبَتَّ أَقْرَانَهُمْ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ. (وَتَقُولُ:) لَفَظَتْهُمُ ٱلْبِلَادُ، وَنَجَهَتْهُمْ، وَمَجَتْهُمُ ٱلْأَمْصَارُ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ. مُتَبَدِّدُونَ. مُتَشَتِّتُونَ. مُتَصَدِّعُونَ. مُتَمَزِّقُونَ. مُتَشَعِّبُونَ. مُتَطَرِّدُونَ. مُتَشَرِّدُونَ. مُنْصَدِعُونَ، مُنْفَضُّونَ. (وَتَقُولُ:) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو، وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي، وَأَجْلَى يُجْلِي، وَأَجْلَيْتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ (وَالاسْمُ ٱلْجَلَاءُ). (وَتَقُولُ:) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ، وَتَصَدَّعَتْ أُلْفَتُهُمْ، وَٱنْبَتَّتْ أَقْرَانُهُمْ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَٱنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَٱنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عُمَدُهُ

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ ٱللّٰهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : ٱلْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَٱلْإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ ٱلْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ وَٱلْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكَبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلِاسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ

(يُقَالُ :) حَفَلَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا ٱحْتَشَدَ ، وَٱحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهْبَتَهُ . وَحَفْلَتَهُ . وَأَعْدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عُدَّةً وَعِدَادًا وَٱعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ، وَٱسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَٱحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَٱحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ ٱلْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيئَةٍ. (وَيُقالُ:) جاءَ فُلانٌ بِحَفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذا جاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ. (وَأَوْزارُ الحَرْبِ، وَالآلاتُ، وَالأَدَواتُ، وَالأَعْتادُ بِمَعْنىً)

بابُ الاسْتِغْناءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقالُ أَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمّا أَنا فِيهِ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَفي غُنْيَةٍ، وَفي بُلَهْنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَفي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ. وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِامْرَأَةٍ مِنَ العَرَبِ:

يا أَيُّها الشَّيْخُ ما أَغْراكَ بِالأَسَلِ
وَأَنْتَ في نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

بابٌ بِمَعْنىً يُحْسِنُ فُلانٌ وَيُسِيءُ

يُقالُ: هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِي، وَيُسْقِمُ وَيُبْرِئُ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو وَيُدْوِي وَيُداوِي، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ . (وَتَقُولُ): عِنْدَهُ نُعْمى وَبُوسَى ، وَعُرْفٌ وَإِنْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ . (فَالأَرْيُ الْعَسَلُ . وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرى :

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ
وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلْ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ   وَعَلَى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الأَدِيمِ ، نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ . (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هٰذَا الْفِعْلُ ، وَيُنَطِّفَهُ ، وَيُدَنِّسَهُ . وَيُطَبِّعَهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

بَابُ ٱلْاعْتِذَارِ وَٱلتَّنَصُّلِ

وَتَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ، وَلَا عِذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَفِي مِنْهُ ، وَيَتَنَضَّحُ مِنْهُ . (وَيُقَالُ :) أَعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أَحْتَجَّ . (وَأَعْذَرَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ ٱلْعُذْرَ . وَعَذَّرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّبَ) . وَٱلْعُذْرُ . وَٱلْمَعْذِرَةُ . وَٱلْعِذْرَةُ . وَٱلْعُذْرَى وَاحِدٌ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لِلّٰهِ دَرُّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمُ
لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ ٱلْعِلَلَ ، وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَتَّبَ . قَالَ نُصَيْبُ ٱلْأَسْوَدُ :

وَلٰكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَّ صَاحِبًا
وَحَاوَلَ صَرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ الأَمِيرِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الأَمِيرِ. (وَالزُّلْفَى . وَالحُظْوَةُ . وَالأَثَرَةُ . وَالقُرْبَةُ . وَالمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ:) أَسْأَلُ اللهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ:) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ الأَمِيرِ زُلْفَةً، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

بَابُ المُوَافَقَةِ وَالرِّضَا

يُقَالُ: أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي، وَتَبْغِي بِهِ رِضَايَ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَسَارِّي

بَابُ الشَّكِّ وَالتَّرَدُّدِ وَاليَقِينِ

يُقَالُ: شَكَّ الرَّجُلُ فِي الأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ، وَامْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ، وَارْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ،

وَمَا تَعَافَى ذٰلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاحَ ٱلشَّكُّ ، وَٱنْجَلَى ٱلرَّيْبُ ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْمِرْيَةُ ، وَٱضْمَحَلَّ ٱلْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَتَلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

بَابُ ٱلتَّيَمُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْيُمْنِ وَٱلْبَرَكَةِ ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ ٱلْفَأْلِ ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ ، مُبَارَكُ ٱلصُّحْبَةِ ، مَيْمُونُ ٱلطَّائِرِ ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ ٱلسُّعُودِ ، وَسَعِيدُ ٱلْجَدِّ ، مَيْمُونُ ٱلطَّالِعِ ، وَشَخَصَ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَأَسْعَدِ طَائِرٍ ، وَعَلَى ٱلطَّائِرِ ٱلْمَيْمُونِ

بَابُ ٱلتَّشَاؤُمِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ، وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشْؤُومُ ٱلنَّقِيبَةِ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنَ ٱلنُّحُوسِ ، وَهُوَ أَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ (ٱسْمُ ٱمْرَأَةٍ) . وَأَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَارِحِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ قُدَارٍ . (وَٱلْمَشَائِمُ وَٱلْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ فُلَانٍ مَنْحُوسٌ ، وَنَكِدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتْعُوسٌ . رَأْسُ ٱلنُّحُوسِ . وَقَائِدُ ٱلنَّكَدِ وَٱلشُّؤْمِ ، وَشَخَصَ فُلَانٌ فِي أَنْكَدِ ٱلسَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسِ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيْوَانَ ٱلْأَنْكَدِ ٱلْمَذْمُومِ .

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَوَاسِيسِ

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا ٱلطَّلَائِعَ وَٱلنَّوَافِضَ (وَٱلْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَٱلنَّفَائِضَ (مُفْرَدُهُ نَفِيضَةٌ) . (وَلَيْسَ ٱلنَّفَضَةُ عَلَى قِيَاسِ ٱلنَّفِيضَةِ وَلٰكِنَّهَا جَمْعُ ٱلنَّافِضِ) .

(وَتَقُولُ : ٱنْفُضِ ٱلْأَرْضَ أَيِ ٱنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبُعًا) وَالرَّبَايَا . وَالدَّيَادِبَة . وَالْعُيُون . وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْدَبَانٌ . وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَذْكَيْنَا الْعُيُونَ عَلَيْهِمْ ، وَاعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَاعْتَنَّ أَيْضًا ، وَرَبَأَ لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ :) النَّوَافِضُ . وَالنَّفَائِضُ . وَالْعَسَاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالطُّوَّافُ . وَالدَّرَّاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ . وَالْمَسَالِحُ (*) (وَالْمَرْبَأُ . وَالْمُرْتَبَأُ . وَالْمَرْقَبُ . وَالْمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة للمسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يعلّق فيه السلاح . وضربهم على ان يقولوا البَصرة . فابوا الا البِصرة . قال ابن خالويه : فسألت ابا عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذّل مغرًى يهجو المازني حسدًا منهُ فقال فيه :

وفتىً من مازنٍ . ساد اهل البَصرهْ . أُمُّهُ معرفةٌ . وابوهُ نكرهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى . وَمَسْمَعٍ . (وَيُقَالُ :) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْـلَ ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَـارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا ، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ

بَابُ ٱلِٱسْتِعْبَادِ وَٱلتَّذْلِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَٱعْتَبَدَهُمْ . وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَصَنَّبَهُمْ . وَٱسْتَرَقَّهُمْ . وَتَمَلَّكَهُمْ . وَٱمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا . وَٱبْتَذَلَهُ . وَأَهَانَهُ . وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبْضَتِهِ . وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهٰؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ ، وَخَدَمُهُ . وَتَبَعُهُ . وَبِطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

بَابُ ٱلدَّهَشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَزُلَّ بِهِ ، وَأُبْدِعَ بِهِ ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بَابُ الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضاً، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلُ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْغَيَّ مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفَتَنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَالْمَعْصِيَةُ . وَالْخِلَافُ . وَالزَّيْغُ . وَالضَّلَالُ وَاحِدٌ)

باب الانتظار

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

باب الاكتراث

يُقَالُ : مَا اكْتَرَثْتُ لِهٰذَا الْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعُجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

باب ترادف الكفيل

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) الزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالْجَمْعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحِينِ وَٱلْوَقْتِ

يُقَالُ: اُطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ، وَوَقْتِهِ. وَأَوَانِهِ. وَزَمَانِهِ. وَإِبَّانِهِ. (وَيُقَالُ:) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْراً مِنْ دَهْرِهِ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِيناً مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَاناً مِنْ دَهْرِهِ

بَابُ ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ: ٱحْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَغَيْرِهِ، وَشَاخَ. وَتَحَنَّبَ. وَكَبِرَ. وَٱنْحَنَى. وَأَسَنَّ. وَهَرِمَ. وَتَقَوَّمَ. وَٱهْتَرَ. وَقَوَّسَ. وَتَقَوَّسَ. وَدَلِفَ. وَخَرِفَ. وَتَهَوَّرَ. وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنَأً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْآءُ. (وَيُقَالُ:) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلْقَتِيرُ، وَبَلَغَ فِيهِ، وَلَفَعَهُ ٱلشَّيْبُ. (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ، وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْبَيَاضُ وَٱلسَّوَادُ، وَهُوَ أَشْيَبُ. (وَيُقَالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ. (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا.
قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَكَذَلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ).
(وَيُقَالُ:) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ، وَبَرَى عَظْمَهُ،
وَأَلَانَ عَرِيكَتَهُ. (وَيُقَالُ:) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ،
وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ، وَتَقَبَّضَ، وَذَهَبَتْ
كِدْنَتُهُ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَتَجَعَّدَ،
وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ،
وَزَايَلَتْهُ مُنَّتُهُ، وَوَلَّتْ شِرَّتُهُ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ،
وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ، وَنَحَلَ
حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ، وَأَفْنَدَهُ ٱلْكِبَرُ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ
وَشَرِبَ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ
مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ،
وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ:) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وقد حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ فَاظَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ : ٱخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَٱخْتُلِسَ ، وَٱخْتُرِمَ بِٱلْمَوْتِ ، وَٱخْتُلِجَ . وَٱنْتُهِزَ . وَٱفْتُرِسَ . (وَيُقَالُ :) مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوُفِّيَ . وَفَطَسَ . وَرَدِيَ . وَأَوْدَى . وَقَلِتَ . وَقَفَزَ . وَفَوَّزَ ٱلرَّجُلُ وَفَازَ ، وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ، وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْأَحَامِسِ ، وَأَوْرَدَ حِيَاضَ قُتَيْمٍ . (وَٱلْمَوْتُ . وَٱلْمَنُونُ . وَٱلْمَنَا . وَٱلْمَنِيَّةُ . وَٱلشَّعُوبُ . وَٱلسَّامُ . وَٱلْحِمَامُ . وَٱلْحَيْنُ . وَٱلرَّدَى . وَٱلْهَلَاكُ . وَٱلثُّكْلُ . وَٱلْوَفَاةُ . وَٱلْخَبَالُ . وَأُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى) . (وَمِنْهُ :) فَلَمَّا ٱسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ . وَٱسْتَوْفَى أُكْلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَضَّى أُكْلُهُ ، وَٱسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ ٱلْمِيقَاتَ ، وَتَصَرَّمَ أَجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَٱنْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ ٱلْمَعْدُودَةُ .

(وَتَقُولُ فِي الْكِنَايَةِ عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ :) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ حِمَامُهُ ، وَاسْتَأْثَرَ اللهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَاخْتَارَ لَهُ اللهُ مَا اخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ الْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ اللهِ ، وَاخْتَارَ اللهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى التَّلَفِ فِي الْمَعْرَكَةِ لَقًا ، وَارْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) احْتُضِرَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ الرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبَقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ الْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ الْمَوْتِ ، وَفَادَ

اَلرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَنَقَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

بَابُ تَرَادُفِ الْقَبْرِ

اَلْقُبُورُ. وَالْأَرْمَاسُ. وَالْأَجْدَاثُ. وَالْبَرْزَخُ. وَالشَّقُّ. وَالْحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) الرَّيْمُ. وَالْحَدَبُ. وَالْبَيْتُ

بَابُ تَرَادُفِ ضَفَائِرِ الشَّعْرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعْرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(ويقال :) امرأة فرعاء (والجمع فرع)

باب إفراغ الوسع (١)

يقال: بذل الرجل جهده، ومجهوده. وطاقته. ووسعه. ومقدرته. ووجده. (ويقال:) لم يقصر فلان في الأمر، ولم يفتر، وقد جهد نفسه، وأجهدها، واجد في الأمر، وقد استنفد وسعه، واستفرغ جهده، واستغرق وسعه، واغترق. (وفي الأمثال:) لا تبطر صاحبك ذرعه أي لا تحمله ما لا يطيق. (وتقول:) قبلت منه عفوه وميسوره

باب الاستئصال

يقال للرجل اذا اصطلم قوماً: قد اصطلمهم، ومحق الله ذكرهم، واجتث دابرهم واستأصلهم، وقطع دابرهم، وأباد خضراءهم وغضراءهم،

(١) قد مر باب بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَٱسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ دِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَمَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَٱجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَّهُمْ بِالسَّيْفِ حَسًّا إِذَا ٱسْتَأْصَلَهُمْ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَاصَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى ٱلْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ ٱعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمُثُلَاتِهِ . وَقَوَارِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقَى لِلسِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

بَابُ الْقَيْظِ وَالْحَرِّ

يُقَالُ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ، وَصَائِفٌ. وَشَاتٍ. وَرَابِعٌ. وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ). (وَيُقَالُ:) صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ، وَلَاحَتْهُ. وَلَوَّحَتْهُ. وَصَهَرَتْهُ. وَدَمَغَتْهُ. وَصَقَرَتْهُ. وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ، وَتَضْرَمُ هَوَاجِرُهُ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ، وَتَلْهَبُ مَقَايِظُهُ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ. (وَيُقَالُ:) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ الْقُرِّ، وَلَفَحَاتُ الْحَرِّ، وَوَقَدَاتُ الْقَيْظِ، وَحَمَارَّاتُ الْمَصَايِفِ، وَتَوَهَّجَ الْوَدَائِقِ، وَاسْتِعَارُ الْوَدَائِقِ، (وَحَمَارَّةُ الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ. وَأُوَارُ الْحَرِّ صِلَاؤُهُ. وَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ. وَالْوَغْرَةُ وَالْأَكَّةُ. وَالْعَكَّةُ. وَالْوَقْدَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ لِسُكُونِ الرِّيحِ). (وَيُقَالُ:) احْتَدَمَ عَلَيْهِ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ، وَأَصْلُ الِاحْتِدَامِ الِاحْتِرَاقُ. (وَتَقُولُ:) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُومٌ إِذَا أَحْرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

بَابُ الْبَرْدِ وَالزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ الْقُرِّ ، وَسَبَرَاتُ الشِّتَاءِ (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَاتُ الشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَالصِّنُّ . وَالصِّنَّبْرُ . وَالصَّرْدُ . وَالْخَصَرُ . وَالشَّبِمُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْقَرْسُ . وَالسَّبْرَةُ . وَالزَّمْهَرِيرُ . وَالْقَمْطَرِيرُ . وَالصِّرَّةُ . وَالْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ الْبَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمٌ قُرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَامٌّ وَمُغِيمٌ أَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

بَابُ تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : أَنَّى لَكِ هٰذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ إِعَادَةِ الشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : أَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ ، وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ أَيْضاً :) أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ ، وَكَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدْيَةِ ، وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلَافِهَا ، وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

بَابُ إِسْفَارِ الْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ الْبَرْقُ ، وَأَوْمَضَ . وَبَرَقَ . وَلَمَعَ . وَسَطَعَ . وَتَلَأْلَأَ . وَتَأَلَّقَ . وَأَزْهَرَ . وَلَاحَ . وَلَمَحَ . وَأَنَارَ . وَأَضَاءَ . وَأَشْرَقَ . وَتَوَهَّجَ

باب بمعنى لم اجد احدا

يُقَالُ : لَمْ ارَ هُنَاكَ صَافِرًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا انِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا إِرَمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَلِّقُ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا احَدٌ) . (كَتَبَ ابُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الْانِيسِ

باب النعم والمداومة عليها

هِيَ النِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْاحْسَانُ . وَالْاكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) افْعَلْ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ وَلَائِكَ ،

وَتُشْفِعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ إِنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيَادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ إِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرِ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ وَلَائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ اوِ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

بَابُ الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا . وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَحَدَهَا جُحُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سَتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَآمْرَأَةٌ كُنُدٌ) . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) . (وَيُقَالُ :) كَفَرَ

النعمة من سترها . (ونسيان النعمة أول درجات الكفر لها) . (ومنه قول القرآن الشريف إن الإنسان لظلوم كفار)

باب الشكر

يقال : قضى فلان حق النعمة ، وقام بحرمة الصنيعة ، وأدى مفترض الآلاء ، ونهض بواجب الأنعام ، وتحمل أعباء المنن ، واضطلع بذمام العارفة ، واحتمل منة الأيادي . (ويقال :) قام بشكره ، وبث محاسنه ، ونشر مناقبه ، وأذاع فضله

باب العجز عن القيام بالأمر

يقال : لا طاقة لي بالقوم ، ولا قبل لي بهم ، ولا يدان لي بهذا الأمر ، ولا قوام لي بهذا الأمر ، (ومنه قول القرآن الجليل :) لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) . (وقوله أيضا : فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) . قال كعب بن سعد الغنوي :

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ، وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ أَقْرَنَ الدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا الصَّعْبُ

بَابُ اللُّزُومِ

يُقَالُ: تَلَزَّجَ الشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ. وَتَلَجَّنَ. وَتَلَزَّقَ. وَتَأَخَّذَ. إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانٌ زَلْجٌ. وَزَلْقٌ. وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

بَابُ تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ مُلْقًى، وَمَنْبُوذًا. وَمَقْذُوفًا. وَمَطْرُوحًا

بَابُ تَرَادُفِ السَّلْبِ

يُقَالُ: اغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ، وَمَلَكَهُ. وَبَزَّهُ. وَسَلَبَهُ

بَابُ حُسْنِ الْمَوْقِعِ

يُقَالُ: وَقَعَ ذٰلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ، وَأَلْطَفَ مَوْضِعٍ، وَأَجَلَّ مَكَانٍ، وَأَخَصَّ مَحَلٍّ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ، وَأَسَرَّ مَوْقِعٍ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ، وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

بَابُ تَرَادُفِ السَّنَةِ

يُقَالُ: السَّنَةُ. وَالْحَوْلُ. وَالْعَامُ. وَالْحِجَّةُ. (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: ثَمَانِيَ حِجَجٍ. وَفِيهِ: يُحِلُّونَهُ عَامًا. وَفِيهِ: حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ). (وَيُقَالُ:) تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ، وَتَجَرَّمَتْ. وَانْقَضَتْ. (يُقَالُ) كَانَ ذٰلِكَ عَامًا أَوَّلَ، وَعَامَ الْأَوَّلِ

باب الإحداق

يُقال أحدقوا بالرجل والحصن، واعتوروه. واحتوشوه. واطافوا به، واحصروا به، وحصروا به، وحفّوا به. (ويقال:) طفت بالبيت اطوف به طوفًا فأنا طائف. (قول القرآن الجليل: فطاف عليها طائف من ربك. واطفت بالرجل والحصن إذا احدقت به فأنا مطيف وهو مطاف به. وقد طيف به من الطواف. واطيف به من الإطافة. قال ابن خالويه: طوف فلانا طاف به. وطاف الخيال يطيف. انشدنا نفطويه لأبي حزرة جرير:

طاف الخيال فاين منك لماما

فارجع لزورك بالسلام سلاما

فلقد انى لك ان تودع خلة

رثت وكان حبالها ارماما)

باب الحجاب

الستور. والحجب. والاسدال. (يقال:) اسدل الله عليك الستر واسبله. (ويقال:) هتك فلان الحجاب المضروب على ذويه، وهتك الستر عنهم. (قال ابن خالويه: سمعت ابا عمرو يقول: سدله سدلا. وفي الحديث: ان السدل منهي في الصلاة). (ويقال في ضده:) مد الحجاب عليهم. ومد الستر عليهم

باب اراقة الدم

يقال: اراق فلان دم فلان ودم القوم اراقة فهو مراق، وهراقه هراقة فهو مهراق، وسفكه سفكا، وقد ولغ في الدماء اذا اكثر سفكها. (ويقال:) ارقت الماء وسكبته. قال ذو الرمة:

ما بال عينك منها الماء ينسكب
كأنه من كلى مفرية سرب

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ. (وَيُقَالُ:) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا. (وَفِي ٱلدِّيَةِ رَقُوءُ ٱلدَّمِ). وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا. (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ)

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ: فَاضَتْ دُمُوعُهُ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ، وَتَرَقْرَقَتْ. وَٱنْسَكَبَتْ. وَتَحَدَّرَتْ. وَتَمَاطَرَتْ. وَتَقَاطَرَتْ. وَسَحَّتْ. وَوَكَفَتْ. وَهَطَلَتْ. وَوَطَفَتْ. وَهَمَلَتْ. (وَيُقَالُ:) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ، وَأَحْرَقَتْ مَآقِيَهُ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى. (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ. وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَّى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) انّنا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناهُ لما فيه من الفوائد

عَيْنَاهُ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ. (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ

وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبُكَاءِ :) النَّشِيجُ. وَالرَّنِينُ. وَالنَّحِيبُ. وَالْإِعْوَالُ. (يُقَالُ : أَعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا). (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الرَّنِينُ اسْتِرَاحَةُ الْمَنْكُوبِ، وَفَيْضَةُ الْمَلْآنِ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ.

بَابُ الْقِرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ

يُقَالُ : أَحَلَّهُ دَارَهُ، وَأَوْطَأَهُ فِنَاءَهُ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ. (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ. وَحَلَّ. وَأَنَاخَ. وَخَيَّمَ. وَجَثَمَ. وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ، وَأَلْقَى عَصَاهُ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاخِيَهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ لَا يُعَارَضُ

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغَرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

بَابُ تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالْأَقْطَارِ

يُقَالُ : فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ) . وَجَنَابُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَالْقَضَاءُ النَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ : الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجًا) . وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ . وَالْجَنَبَاتُ . وَالْحَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ . وَالْأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرْصَتُهُمْ .

وَعَقوتهم . وعَرَاهم . وحَرَاهم . وسَاحَتهم . وصرحتهم . وَقَاعتهم . (وَامَّا قولهم : حاطهم بقصاهم اي حفظهم . وَمعناه : كَانَ منهم بقاصيتهم . (ويقال :) قد جلل الغيم والمطر والغبار آفاق السماء والارض ، واقطارها ، وحافاتها

باب احتمال الضيم

يقال : اغضى على القذى ، وكظم الغيظ ، وَاساغ الشجا ، وتجرع الغصة ، وردَّ انفاس الصعداء ، وتجرع كأس الضيم ، واقام على الذل ، واقرَّ بالخسف ، واعترف بالذلة ، واطرق على المضض ، واغضى على الذل ، وغصَّ بالجرعة ، وشرق بالريق ، وردَّ الجرعة بالعطسة (بالسعطة)

باب ادراك الوطر

يقال : قد قضى فلان من الشيء وطره ، وقضى اربه ، وقضى نهمته ، وقضى حاجته ، وقضى

لُبَانَتَهُ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ، وَأَشْكَلَتَهُ. وَبُغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ الْمَهْزُولِ الضَّامِرِ

يُقَالُ: الضَّامِرُ. وَاللَّاحِقُ. وَالْلَاحِقُ. وَالْأَقَبُّ. وَالْأَخْمَصُ. وَالْأَهْيَفُ. وَالْأَهْضَمُ. وَالطَّاوِي. وَالْمُدْمَجُ. وَالْمُخْتَصَرُ. وَالْمُقَلَّصُ. وَالْمُقَوَّدُ. وَالشَّخْتُ. وَالْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ الْبُغْضِ وَالْحُبِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ. وَيَقْلِيهِ. وَيَشْنَأُهُ. (وَالْبُغْضُ. وَالْمَقْتُ. وَالْقِلَى. وَالشَّنَآ. وَالْبِغْضَةُ. وَاحِدٌ). قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْقِلَى:

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ. وَيَمِقُهُ (مِنَ الْمِقَةِ). وَيَوَدُّهُ (مِنَ الْوُدِّ)

باب الرياح وهبوبها

يقال: سفت الريح التراب وغيره، وذعذعته. وزعزعته. وبعثرته. (كل ذلك كشفته). واخرجت ما تحته، وجرت اذيالها عليه (ومنه قوله: واذا القبور بعثرت). (ويقال للرياح:) السوافي. والعواصف. والزعازع. والهوج

باب الجماعة من الناس

يقال: رأيت فئة من الناس، وفرقة من الناس. (وقد يفارق الرهط الجماعة وقد يكون واحدا. وفي القرآن العظيم: وكان في المدينة تسعة رهط. فجعل الرهط واحدا. ويقال: هؤلاء رهط فلان اي قومه). (وكذلك النفر يكون واحدا ويكون جماعة. تقول: عندي ثلاثة نفر تريد ثلاثة رجال. وجاءني نفر من العرب اي جماعة. قال الشاعر:

يا عمرو انت امامنا ... وخليفة النفر الاوائل)

وَتقولُ : جاءَ فُلانٌ في ناسٍ من قومه اي جماعةٍ (وجمع الناسِ اناسي). (ومنه قول القرآنِ الشريفِ وأناسيَّ كثيرًا). (قال ابنُ خالويهِ: ليسَ كما قال بل واحدُ الاناسي إنسيٌّ كما ترى. قال الفرَّاءُ: وجائزٌ ان يكون واحدُه إنسانًا فتجمعهُ اناسينَ. ثُمَّ تحذفُ النونَ وتُدغِمُ بعدَ ان تقلبَها ياءً). (وَيقالُ: العُصبةُ عند العرب ما بين العشرة الى الاربعين والرهطُ ما بين الخمسةِ الى العشرةِ. والامةُ ما بين الاربعين الى المائةِ. والبضعُ ما بين الثلاثِ الى التسعِ كقولك: بضعَ سنينَ اي ما فوقَ الثلاثِ ودونَ العشرةِ. والبهمةُ المائةُ من الخيلِ. والخطرُ مائتانِ من الابلِ والغنمِ)

باب الطليعةِ والجيشِ

يُقالُ: العشرةُ طليعةٌ. والعشرونَ طلائعُ. (وَيقالُ:) رماهُ بالكتائبِ. والكتيبةُ ما جمعَ فلمَّ

يَنْتَشِرُ (وجمعها كَتَائِبُ). وَالْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ (وَالْجَمْعُ مَقَانِبُ). وَالْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ (والجمع مَنَاسِرُ). وَالْهَيْضَلَةُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ. وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْجَرَّارُ الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ. وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْجُمْهُورُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ (وَالْجَمْعُ جَمَاهِيرُ). وَاللَّجِبُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالسَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ (وَالْجَمْعُ السَّرَايَا). وَالْعَرَمْرَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْعَسْكَرِ. وَالْأَرْعَنُ الْجَيْشُ الَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ الْكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ). وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ). وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ). وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ رَمَّازَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَرْمِزُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَرَجْرَجُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ ٱلتَّرَجْرُجِ ٱلتَّحَرُّكُ) . وَٱلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ . وَٱلْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخَمِيسُ خَمِيساً لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . ٱلْمَيْمَنَةُ وَٱلْمَيْسَرَةُ وَٱلْجَنَاحَانِ وَٱلْقَلْبُ

بَابُ ٱلْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَنَافَثْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَحْتُ لَهُ .. أَسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ مَسْمَعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ ٱلْأَنْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ ٱلْخُلَّبِ ، وَٱغْتَرَّ بِٱلسَّرَابِ

بَابُ أَنْوَاعِ ٱلْغِشِّ

ٱلْغِلُّ . وَٱلْغِشُّ . وَٱلْغُلُولُ . وَٱلْخِيَانَةُ . وَٱلْمُدَاهَنَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلتَّمْوِيهُ . وَٱلْمَخْرَقَةُ . وَٱلْإِدْهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ ٱلدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ ٱلْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَٱنْدَمَقْتُ عَلَيْهِ ٱنْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ ٱلتَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَٱنْفَلَتَ ٱنْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلْبَيْعِ

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا ٱسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ بِأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ). (وَيُقَالُ:) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ ٱشْتَرَيْتُهُ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنِي، وَمَاثِلًا فِي صَدْرِي، وَسَمِيرَ قَلْبِي، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ ٱلشَّرْحِ

يُقَالُ: شَرَحْتُ ٱلْأَمْرَ، وَلَخَّصْتُهُ، وَفَسَّرْتُهُ، وَفَصَّلْتُهُ، وَفَرَشْتُهُ، وَبَيَّنْتُهُ، وَأَعْرَبْتُهُ، وَأَوْضَحْتُهُ

بَابُ ٱنْتِقَاضِ ٱلأَمْرِ

يُقَالُ: ٱنْتَقَضَتِ ٱلأُمُورُ. وَتَشَعَّبَتْ. وَتَعَيَّثَتْ. وَتَلَوَّنَتْ. وَٱضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَٱخْتَلَّتْ. (وَتَقُولُ:) ٱضْمَحَلَّ ٱلْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقاً، وَدَحَضَ دُحُوضاً. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) ٱضْمَحَلَّ وَٱمْضَحَلَّ

بَابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَيْخٌ قَائِمٌ، وَٱسْمٌ بِلَا جِسْمٍ (وَيُقَالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وَقَعْرٌ. وَغَوْرٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلدَّائِمِ

يُقَالُ: ٱلسَّرْمَدُ. وَٱلدَّائِمُ. وَٱلْمُقِيمُ. وَٱلْوَاصِبُ. وَٱلرَّاهِنُ. وَٱللَّازِمُ. وَٱللَّازِبُ. وَٱللَّاتِبُ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلأَخِيرُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحُسْنِ

يُقَالُ : ٱلنَّضْرَةُ . وَٱلْبَهْجَةُ . وَٱلْبَسَامَةُ . وَٱلْوَسَامَةُ . وَٱلْقَسَامَةُ . وَٱلْحُسْنُ . وَٱلْجَمَالُ . وَٱلْوَضَاءَةُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْاِشَارَةِ

ٱلْاِيمَاءُ . وَٱلْاِشَارَةُ . وَٱلرَّمْزُ . وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَٱلْمَنْعُوتُ . وَٱلْمَوْصُوفُ . وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

بَابُ ٱلرُّسُوبِ وَٱلطَّفْوِ

وَيُقَالُ : رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ اِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ اِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

بَابُ تَبْلِيغِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : اَوْرَدَ . وَاَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَاَدَّى . وَاَنْبَأَ . وَاَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَاَبْلَغَ . وَاَبَانَ . وَنَبَّأَ

بَابُ ٱلِائْتِئَامِ

يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ، وَٱلدَّارُ جَامِعَةٌ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثَبٌ، وَٱلْمَحَلَّةُ صَقَبٌ، وَٱلْمَزَارُ أَمَمٌ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّضْرِ مُقْبِلٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَشْفِ

يُقَالُ: كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ، وَقَشَطَهُ عَنْهُ، وَسَرَاهُ، وَنَضَاهُ. إِذَا أَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

بَابُ ٱلْعَدْلِ وَٱلِاسْتِقَامَةِ

يُقَالُ: أَمْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ، وَأَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ أُمُورَهُ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ، وَٱلْحَقَّ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

بَابُ ٱلْعِشْرَةِ

يُقَالُ: هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً، وَأَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً. (وَيُقَالُ:) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ الْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ . وَحَرِجَ . وَسَلِسَ . وَتَسَلَّسَ . وَنَضَا الْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ الْإِطِّلَاعِ عَلَى الشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعَرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ الْاتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مَأْبُونٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابٌ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَابِقٌ ، شَخِيصٌ آيِدٌ ، شَدِيدُ الْقُوَى ، مَتِينُ الْقُوَى ، عَادِي الْأَلْوَاحِ ، عَادِيُّ الْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ الْخَلْقِ ، شَثْنُ الْأَصَابِعِ ، وَافِي الذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ الزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ الْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ الْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ الْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ الْفُصُوصِ ، ضَخْمُ الْجُزَارَةِ ، عَبْلُ الشَّوَى ، جَزْلُ الْقُوَى ، صُلْبُ الْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ الْقَامَةِ ، أُمْلُودُ السَّاقَيْنِ ، رَيَّا الْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ السَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ أَيْ طَوِيلَةُ الْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ النَّهَارِ

الشُّرُوقُ . وَالْمُتُوعُ . وَالتَّرَجُّلُ . وَالْبُزُوغُ (وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ) . وَالرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا ، وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلاً ، وَتَرَأَّدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّداً ، وَٱنْتَفَجَ يَنْتَفِجُ ٱنْتِفَاجاً . إِذَا عَلَا وَٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) أَتَيْتُهُ شَدَّ ٱلنَّهَارِ ، وَمَدَّ ٱلنَّهَارِ أَيْ حِينَ ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ أَضَاءَ ٱلنَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ ٱلنَّهَارُ إِذَا سَارَ فِي ٱلْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَصَّ ٱلنَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ إِذَا ٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) أَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَأَشْرَقَتْ تُشْرِقُ إِشْرَاقاً ، وَأَضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُوراً إِذَا بَدَتْ (وَٱلذُّرُورُ أَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ ٱلشَّمْسِ أَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو ذُكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) ٱلْجَوْنَةُ . وَٱلضِّحُّ . وَٱلْغَزَالَةُ . وَٱلسِّرَاجُ . وَٱلْبَيْضَاءُ . وَٱلْجَارِيَةُ .

وَالْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً: يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ الْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ الشَّمْسِ

وَيُقَالُ : غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ: أَتَيْتُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدْرِ النَّهَارِ ، وَشَبَابِ النَّهَارِ ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُوعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ:) أَسْتَوَى النَّهَارُ . وَقَرَحَ . وَأَسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ:) مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ

بَابُ سَاعَاتِ ٱلنَّهَارِ

يُقَالُ: لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ ٱلصَّبَاحُ. ثُمَّ ٱلْبُكُورُ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ. ثُمَّ ٱلْغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا. ثُمَّ ٱلضُّحَى، وَرَأْدُ ٱلضُّحَى (ٱلْأَصْلُ فِي ٱلضُّحَى مَمْدُودٌ) أَيِ ٱرْتِفَاعُ ٱلشَّمْسِ. ثُمَّ ٱلْإِشْرَاقُ. ثُمَّ ٱلضَّحَاءُ. ثُمَّ ٱلشُّرُوقُ. ثُمَّ ٱلزَّوَالُ وَٱلْجُنُوحُ. ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ وَٱلْهَجِيرَةُ (وَذٰلِكَ إِذَا ٱسْتَوَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ). ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ (إِذَا زَالَتْ سَاعَةً). ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا بَرَدَ ٱلنَّهَارُ وَرَاحَ). ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ. ثُمَّ ٱلْمَسَاءُ بَعْدَ ذٰلِكَ. ثُمَّ ٱلْعَصْرُ وَٱلْقَصْرُ. ثُمَّ ٱلطُّفُولُ وَٱلطَّفَلُ. ثُمَّ ٱلْعَشِيَّةُ (وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ). (وَيُقَالُ:) لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱلشَّفَقُ. وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ. ثُمَّ ٱلْعِشَاءُ بَعْدَمَا يَغِيبُ ٱلشَّفَقُ. ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا ٱشْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ). ثُمَّ ٱلسُّحْرَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ. ثُمَّ ٱلْغَلَسُ. ثُمَّ ٱلْبُلْجَةُ. ثُمَّ ٱلتَّنْوِيرُ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ.

(وَيُقَالُ:) غَلَسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ. وَغَلَسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ. وَٱبْكَرُوا وَبَكَّرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ. (وَأَضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ). وَظَهَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدْرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ. وَٱمْتَطَوْا ٱللَّيْلَ. وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظَهِّرِينَ

بَابُ ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ. وَٱلْفَحْمَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْجُهْمَةُ. وَٱلْغَبَشُ. وَٱلْغَطَشُ. وَظُلَمُ ٱللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَٱخْتِلَاطُهُ. وَٱلْهُدْأَةُ. وَٱلْجُنْحُ. وَٱلْقِطْعُ. وَٱلسُّوَاعُ. وَٱلْهَزِيعُ.

وَٱلْبُهْرَةُ . وَٱلسَّاعُ . وَٱلسِّعْوُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَوْهِنُ . وَٱلزُّلْفَةُ . وَٱلزُّلْبَةُ . وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِٱخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى ، وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْأَةٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ (وَيُقَالُ :) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ ، وَدَجَا . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ . وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ . وَٱعْتَكَرَ . وَٱطْلَخَمَّ . وَٱدْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ . وَأَغْطَشَ . وَٱسْحَنْكَكَ . وَٱحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى . وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَٱرْجَحَنَّ . وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ. وَأَرْخَى اللَّيْلُ رِوَاقَهُ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ، وَزَحَفَ اللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ، وَأَلْقَى عَصَاهُ. (وَيُقَالُ:) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ اللَّيْلِ، وَحَنَادِسُهُ. وَدَيَاجِيهِ. وَسُدَفُهُ. وَسُفْعَتُهُ. وَغَيَاهِبُهُ. (وَيُقَالُ:) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ. وَمُظْلِمٌ. وَدَاجٍ. وَعَاتِمٌ. وَقَاتِمٌ. وَحِنْدِسٌ. وَمُدْلَهِمٌّ. وَمُطْلَخِمٌّ. وَمُسْدِفٌ. وَمُخَنْدِسٌ. وَجَوْنٌ. وَأَسْحَمُ)

بَابُ انْتِهَاءِ اللَّيْلِ وَوُرُودِ الصَّبَاحِ

يُقَالُ: انْجَفَلَ اللَّيْلُ، وَأَقْلَعَ، وَتَقَوَّضَ، وَوَلَّى قَفَاهُ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ. (وَيُقَالُ:) تَنَفَّسَ الصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ الْفَجْرُ ، وَاتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَانْفَرَقَ . وَانْفَلَقَ . وَانْفَجَرَ . وَانْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَحَسَرَ . وَابَانَ . وَاسْتَبَانَ . وَانَارَ . وَانْجَلَى . وَاضَاءَ . وَزَهَرَ . وَاسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَابْتَسَمَ . وَافْتَرَّ . وَانْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ اللَّيْلِ ، وَلَاحَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ الصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ ابْرَحْ افْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسَى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ الْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ الشَّيْءَ ارُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ افُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ اجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ اهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ اقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ ارْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

بَابُ ٱلسَّائِحِ وَٱلْجَائِلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ ، وَأَخُو فَلَوَاتٍ ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ ، وَجَوَّابَةُ أَطْرَافٍ ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ ٱلسَّفَرُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا ، وَطَرَّحَ بِهِ ، وَطَوَّحَ بِهِ ، وَنَزَعَ بِهِ ٱلطَّلَبُ ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ ٱلْفَلَاةِ ، وَقَرَاهَا . وَطَوَاهَا . وَفَرَاهَا . وَقَطَعَهَا

بَابُ ٱلْبَدَلِ وَٱلْعِوَضِ

يُقَالُ : أَعْتَاضَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ مِنْ ذَاكَ أَعْتِيَاضًا ، وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا ، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ . (وَٱلْعِوَضُ . وَٱلْخَلَفُ . وَٱلْبَدَلُ . وَٱلْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْجَوْعَانِ (١)

يُقَالُ : فُلَانٌ جَائِعٌ . وَنَائِعٌ . وَجَوْعَانُ . وَغَرْثَانُ (وَأَجَعْتُهُ أَفْقَرْتُهُ . وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ ٱلطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ) .

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ:) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ، وَأَصَابَهُ سُغَابٌ، وَأَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ الْجُوعِ أَيْ تَلَهُّبٌ. فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَالْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ. وَالْقُحْمَةُ الشِّدَّةُ الَّتِي تُقْحِمُ أَهْلَ الْبَدْوِ إِلَى الْأَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ. وَالضَّفَفُ قِلَّةُ الْخَيْرِ. (وَيُقَالُ:) مَاءٌ مَضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ

بَابُ النُّفُورِ وَاضْطِرَابِ النَّفْسِ

يُقَالُ: غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، وَتَبَغْثَرَتْ، وَأَجْهَشَتْ نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ. وَغَلَتْ وَتَمَقَّسَتْ. وَلَقِسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَتْ

باب المداراة

يقال: سانيته. وفانيته. وصاديته. وداليته. وداريته. وهي المفاناة. والمصاداة. والمساناة. والمساهاة. وأنشد لابي نخيلة:

لولا ابو الفضل ولولا فضله

لسد باب لا يسنى قفله

وقال زرد:

ظللنا نصادي امنا عن حميتها

كأهل الشموس كلهم يتودد

باب الدسم وتأثيره

يقال: يدي من البيض زهمة، ومن اللبن وضرة، ومن السمن نسقة ودسمة، ومن الفاكهة كمدة ولزجة، ومن الجبن نمسة وسنمة، ومن الغالية فانحة وعبقة، ومن السمك سهكة ووضرة، ومن الحديد صدئة، ومن النفط جعدة، ومن

الجِصِّ شُهرَةٌ ، ومِنَ الطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ التُّرابِ تَرِبَةٌ ، ومِنَ الخُبزِ نَسِفَةٌ

بابُ إطلاقِ العِنانِ

يُقالُ : مَدَدتُهُ فِي غَيِّهِ ، وَأَلقَيتُ حَبلَهُ على غارِبِهِ ، وَأَطلَقتُ عِنانَهُ ، وَأَجرَرتُهُ عِنانَهُ ، وَأَجرَرتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجرَرتُهُ فَضلَ خِطامِهِ ، وَأَرخَيتُ فَضلَ زِمامِهِ

بابُ الإتباعِ

يُقالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيضاً وَبَذِيرٌ أَيضاً ، جائِعٌ نائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطشانُ نَطشانُ ، شَيطانٌ لَيطانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مائِقٌ دائِقٌ ، شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضائِعٌ سائِعٌ ، مَلِيحٌ قَزِيحٌ ، أَخرَسُ أَمرَسُ ، كَزٌّ لَزٌّ ، أَجمَعُ أَكتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قالَ أَوسُ بنُ حَجَرٍ :

صَحِيحٌ مُجِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ   نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا غُرْبَةٍ   بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ   فَلَا أَنْتَ حُلْوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

(وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْأَضْدَادِ

يُقَالُ : اَلْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، اَلْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، اَلْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، الدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، الْإِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، الطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، الرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، اَلْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، اَلْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، التَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، اَلْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، الْعَزْمُ وَالْإِنْثِنَاءُ ، النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، اَلْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، الْمُقَامُ وَالظَّعْنُ ، الْإِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

الصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، الْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، الرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، النُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، الرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ، الْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، النُّصْحُ وَالْغِشُّ ، الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، الْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، الرِّضَا وَالسُّخْطُ ، الْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، الْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، التَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، الْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، الْإِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، الْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، السَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، السَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، الْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، الْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، السَّالِفُ وَالْآنِفُ ، الطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، الْبَادِي وَالْعَائِدُ ، الْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، الْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، الصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، الْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، الرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، النُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، السُّرْعَةُ وَالْإِبْطَاءُ ، الرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، الْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، الْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

بَابُ ٱلتَّشْبِيهَاتِ

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ ٱلذِّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ ، أَحَرُّ مِنْ يَوْمِ ٱلْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ ٱلْوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْكِبْرِيتِ ٱلْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلنَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ ٱلْبَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ ٱلصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَحُّ مِنْ خُنْفُسَاءَ ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَجْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

أَقدَمُ مِن أَسَدٍ ، أَحقَدُ مِن جَمَلٍ ، أَروَغُ مِن ثَعلَبٍ ، أَصبَرُ مِن ضَبٍّ ، أَسيَرُ فِي الآفَاقِ مِن مَثَلٍ ، أَخلَى مِن حَجَّامِ سَابَاطَ ، أَزنَى مِن قِردٍ ، أَكيَسُ مِن قِشَّةٍ ، أَنوَمُ مِن فَهدٍ ، أَسخَى مِن دِيكٍ ، أَجوَدُ مِن حَاتِمِ طَيِّئٍ ، أَجوَدُ مِن كَعبِ بنِ مَامَةَ ، أَزهَى مِن غُرَابٍ ، أَنتَنُ مِن الظَّرِبَانِ ، أَشأَمُ مِنَ البَسُوسِ ، أَقوَدُ مِن الظُّلمَةِ ، أَلزَقُ مِن حُمَّى الرِّبعِ ، أَنأَى مِنَ الكَوَاكِبِ ، أَبعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا ، أَدنَى مِن حَبلِ الوَرِيدِ ، أَوفَى مِن السَّمَوأَلِ ، أَحلَمُ مِن أَحنَفَ ، شَرٌّ مِنَ البَرَصِ ، أَهوَنُ مِن قُعَيسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسرَقُ مِن زُبَابَةٍ ، أَعطَشُ مِن رَملٍ ، أَصفَى مِنَ الدَّمعِ ، وَأَصفَى مِن عَينِ الدِّيكِ ، أَصلَبُ مِنَ الحَدِيدِ ، أَشهَرُ مِنَ الصُّبحِ وَالشَّمسِ وَالبَدرِ ، أَشعَثُ مِنَ الوَتِدِ ، أَسرَعُ مِنَ الرِّيحِ ، أَسرَعُ مِنَ البَرقِ الخَاطِفِ ، أَنفَذُ مِنَ السَّهمِ المُرسَلِ ، آكَلُ مِنَ النَّارِ ، أَكذَبُ مِن مُسَيلِمَةَ ، أَكذَبُ مِنَ الأَخِيذِ

ٱلْأَسِيرِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ) أَرْفَعُ مِنَ ٱلسِّمَاكِ . أَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، أَذْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، أَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، أَحَرُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقَلُّ مِنْ لَا ، أَضْعَفُ مِنْ يَدِ أُمِّ حُبَيْنٍ ، أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى

فهرس

فهرس واسع

مرتّب على حروف المُعجم

من اراد عبارة عليه ان يطلبها بالمفردات . واما المُفردات فهي
موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرّد الثلاثي

الالف

التاء

الثاء

الجيم

الخاء

الصاد

الضاد

الطَّاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

النون

الياء

تمّ الفهرس